

# نسب آل الشرياتي

إعداد: حاتم ناصر الشرياتي

دار الأسماء للطباعة والنشر - الخليل

# نسب آل الشرباتي

من أعقاب الشيخ محمد الشيبني الشرباتي  
ناظر المارستان وصاحب الخلوة الشرباتية في الخليل  
القادم من حماة إلى مدينة الخليل  
والمتوفى بها سنة 1058 هـ

\*\*\*\*\*

منقول عن

## نسب السادات السعدية والبهجة السنية

المحفوظة ضمن سجلات محكمة صفا الشرعية  
وإضافاتها في سجلات محكمة الخليل الشرعية  
وما تفرع عنها من أنساب بعد ذلك

\*\*\*

إعداد

حاتم ناصر أحمد الشرباتي

1422 هـ / 2002 م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى  
وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا  
إن أكرمكم عند الله اتقاكم  
إن الله عليمٌ خبير

رقم التصنيف:	929، 20564
المؤلف ومن هو في حكمه:	حاتم ناصر أحمد ناجي الشرباتي
عنوان المصنف:	نسب آل الشرباتي
رؤوس الموضوعات:	1- العائلات - تاريخ الأسر في فلسطين 2- الأنساب - آل الشرباتي
تاريخ الإعداد:	1422 هـ - 2002 م
ملاحظات:	بحث عائلي

بسم الله الرحمن الرحيم

نسب آل الشرباتي  
مقدمة

أحمد الله تعالى وأشكره وأتوب إليه وأستغفره، أحمده حمد الشاكرين القانتين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الأحد الصّمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وأصلي وأسلم على

سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين ومن سار على هديه إلى يوم الدين. رب اغفر لي ولوالديّ ولأساتذتي وأصحاب الفضل علي، وأنر لي قلبي واشرح لي صدري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ووفقني لصالح الأمور وخير الأعمال.

في يوم الأربعاء العاشر من جماد الأول سنة 1416 هـ احتفلت عائلة الشرياتي في ديوانها في الخليل بفتح واستعراض وثيقة نسب العائلة للمرة الأولى في عهد الجيل الحالي. بحضور نخبة من رجالات العائلة من سكان الخليل والقدس وشرقي الأردن ومصر. حيث قامت العائلة باسترجاع مخطوطة النسب وتسليمها لي بعد أن تنازل لي المغفور له إن شاء الله عبد السلام ناجي عبد السلام الشرياتي عن حقه بالاحتفاظ بوثيقة النسب فجزاه الله خير الجزاء.

وحيث شرفني السادة آل الشرياتي بالاحتفاظ بمخطوطة نسبهم الشريف المتصل بنسب السادات السعدية، فقد أسند إلي مهمة إضافة وإكمال ما استجد من تفرعات عليه لإحاقه بأصل النسب، بقصد إكمال هذا النسب إلى يومنا هذا. لذا فقد جرى فتح واستعراض محتويات وثيقة النسب أمام هذا الجمع المبارك إن شاء الله من أبناء العائلة.

ولما تقدّم وحتى تكتمل الفائدة وتوخياً للدقة والصحة: فقد قمت بتصوير كامل المخطوطة المحتوية أصل النسب واستخراج عشرات الصور المطابقة للأصل عنها، ووزعتها على معظم أفراد العائلة من جميع بطونها وأفخاذها وفروعهم القاطنين في مدن الخليل والقدس وفي الأردن ومصر وأينما وُجدَ أفراد من نسل جدنا المغفور له إن شاء الله الشيخ محمد الشيبني الشرياتي القادم إلى مدينة سيدنا إبراهيم الخليل من حماه. لدراستها وتزويدي بكل ما استجد من نسب في فروعهم بعد ذلك.

لقد تمّ الاعتماد أولاً على أصل النسب الشريف المنقول عن وثيقة النسب الشريف للسادات السعدية المستخرجة من سجلات محكمة صنف الشرعية والمحافظة ضمن قيود المحكمة، باستخراج ( تطبيق قيد صوره ) مصدقة عنها بتاريخ 16 شعبان المبارك سنة 1322 هـ. وتصديق الصورة متضمناً ما جد عنها من تفرعات من محكمة الخليل الشرعية بتاريخ شهر ذي القعدة سنة ثلاثماية وثلاثة وعشرين وألف. ومطابقة ذلك بما ورد في أمهات ومشاهير كتب الأنساب المثبت بيانها في جدول المراجع في نهاية هذا البحث.

أمّا بالنسبة للإضافات المستجدة على أصل النسب إلى يومنا هذا فقد قمت بالتحقق من المعلومات التي زودني بها أفراد العائلة بطريقة الرواية الشرعية، وذلك بأخذ نفس المعلومة من أكثر من فرد ومجموعة، وذلك بقصد الدقة والتحقق، كما جرى الاستعانة أيضاً بشهادات الميلاد

وشهادات الوفاة وجوازات السفر وبطاقات الهوية الشخصية ومطابقتها بسجلات العائلة الموجودة لديّ بصفتي أمين صندوق العائلة وأمين سرّ لجنّتها في الخليل.

واتبع في إدخال المعلومات المستجدة النهج المتبع والمتفق عليه عند جميع العائلات والقبائل والمؤرخين والمحاكم الشرعية ونقابات الأشراف: حيث يُحصَر التسجيل بأعقاب المتوفى الذكور دون الإناث، وألا يلحق بالسجل فرد ما دام والده على قيد الحياة مهما بلغ سنه

هذا بالنسبة لأصل النسب، أما بالنسبة للمواضيع التي طُرِحَتْ قبلها فكانت مواضيع لازمة للبيان والتوضيح وقد آثرتُ في بحثها أن تكون جميع مضامينها مُدَعَمَةً بالأدلة وموجزة في العبارة، لتكون أبلغ في التأثير، وقد تمَّ الاستدلال بنصوص القرآن الكريم وما صحَّح أو حسَّن في الصحاح المعتمدة من الحديث الشريف، وجرى استبعاد أي حديث ضعيف أو موضوع، ثم آراء واجتهادات وتفسيرات الفقهاء والمفسرين، إمّا حرفياً أو بتصريف مني بالنص حيث يقتضي الأمر ذلك مُشيراً لكلِّ في موضعه.

وحسبي أنني قد بذلتُ الوُسْعَ في ذلك، فمن وقف معي عند هذا الحد فقد اكتفى، ومن طلب المزيد فالباب مُشَرَّعٌ أمامه، لذا فقد قمت بتزويد القارئ بكشفٍ حاوٍ بأسماء المراجع التي اعتمدها وتلك التي اعتمدها غيري ممن سبقني إلى بحث الموضوع، رُغْبَةً في التوثق أو زيادة في الفائدة والتوسّع.

وإني إذ أنتشرف بنشر بحثي المتواضع هذا، فقد جرى تصنيفه في خمسة أبواب هي:

الباب الأول: من ثمانية فصول يبحث في خَلْق الإنسان ونَسْبُهُ، وبيان موجز عن علم الأنساب وما يتعلق بذلك من أحكام شرعية، وهذا البحث بالكامل منقول من ( موسوعة الخلق والنشوء ) وهي مخطوطة لي تحت الطبع أسأله تعالى أن يعينني على طباعتها ونشرها قريباً.

الباب الثاني: يبحث في نسب العائلة: في ستة فصول هي:

- 1- بحث بيان طريقة الإضافات على أصل النسب.
- 2- بطون وأفخاذ العائلة وفروعها كما هي عليه الآن.
- 3- أعقاب الشيخ شمس الدين آل " 28 " كما ورد في وثيقة النسب.
- 4- مقدمة وثيقة النسب " المخطوطة.
- 5- التصديق على النسب.
- 6- نماذج منتقاة من كتب الأنساب حول هذا النسب.

## الباب الثالث: القصائد

1. قصيدة " متن الشيبانية " منسوبة إلى جدنا المغفور له إن شاء الله الشيخ يونس الشيباني، وقد نُقلت من مقدمة وثيقة النسب.
2. قصيدة منسوبة للشيخ عبد الغني النابلسي في " مدح بني شيبان " وبالأخص الشيخ سعد الدين الجباوي، وقد نقلت من وثيقة النسب.
3. قصيدة في " مدح بني شيبية " تضمنتها وثيقة النسب دون الإشارة إلى ناظمها.
4. قصيدة " للمبحرين المخلصين منارة " كمثال على طريقة المسلمين في المدح، دون التفاخر بالأنساب.

## الباب الرابع: لوحات تفصيل النسب وعددها ( 33 ) لوحة:

أ- وهو منقول بالكامل من ( وثيقة نسب آل الشرباتي ) المطابقة للنسخة الأصلية من ( نسب السادات السعدية والبهجة السنية ) والتي تنقل لنا نسب آل الشرباتي (السادات السعدية) من آدم عليه السلام حتى قدوم الخليل في عهد جد آل شرباتي: الشيخ محمد الشيباني الشرباتي، ونسب آل السعدي الشيباني، وقد أتت في ( 11 ) لوحة. واستكمالاً للفائدة فقد ألحقت بها نسب بني أمية والخلفاء الأمويون، ونسب العباس بن عبد المطلب والخلفاء العباسيون، وكما تضمن نسب بعض مشاهير الصحابة وقادة الفتح، وذلك بقصد زيادة المعرفة وللمساعدة على سهولة الرّبط بين أنسابهم.

ب- نسب آل الشرباتي من الشيخ محمد الشيباني الشرباتي القادم من حماه إلى مدينة الخليل من قدوم الخليل إلى يومنا هذا. وهم أعقاب الشيخ من أحفاده الثلاثة أبناء ولده الشيخ شمس الدين. في ( 22 ) لوحة. تتضمن تفصيل نسب العائلة من سنة 1322 هـ حتى يومنا هذا ( سنة 1422 هـ ). وهو ما ألحق بالنسب من تفرعات جدّت عليه.

## الباب الخامس: الملاحق، وهي جزآن:

أ- ويحتوي على صور لبعض أجزاء وثيقة النسب، كمقدمتها والتصديق على مضمونها وإشهاد الشهود عليها.

ب- ويحتوي على صور لمستندات تتعلق بالنسب وطريقة تدوينه والإشهاد عليه، منها ما صدر عن المحاكم الشرعية، ومنها ما صدر عن نقابات الأشراف.

ت-مجموعة صور ومناظر تشمل: صورة لابن عمومتنا الشيخ محمد عباس السعدي يعرض وثائق ملكيته لأراض قرب مدينة عكا خلال اعتصام في مخيم عين الحلوة في لبنان، بمناسبة التفاوض الجاري على ما يسمى بقرار حق العودة والتعويض، والصورة نشرتها جريدة ( القدس ) في عددها الصادر بتاريخ 2001/1/9 نقلاً عن وكالة ( رويتر ) . وبعض الصور لمناظر من دار الشرباتي (الفوقا والتحتا ) الواقعة في قنطرة الحمّام بالخليل وموقع المارستان بها وقد أصبح رسماً درّس بعد قيام العدو بهدمه وإزالته مع معظم ( دار الشرباتي التحتا ) لإقامة حي يهودي على أنقاضها، والخلوة الشرباتية الخاصة بالشيخ محمد الشيببي الشرباتي في حمّام الخليل.

لقد بدّلتُ الوُسع في بحثي هذا علي أعطي هذا الموضوع الهام حقه من جميع جوانبه، علّه يفي بالمطلوب وحتى لا أنسب أحد إلى غير آباءه وألاً أسقط أحد من الانتساب إلى غير آباءه. فإن تحقق ذلك فالحمد والشكر لله تعالى، وإن خفي علي شيء أدى إلى نقص فأدعوه تعالى الصفح والمغفرة، وقد اقتضت حكمته تعالى استيلاء النقص على كافة البشر.

## شكر و عرفان

ختاماً أصلي وأسلم على كافة الأنبياء والمرسلين والصالحين من أصحاب هذا النسب الشريف، وأدعو الله تعالى بالمغفرة والرّحمة وحُسن الثّواب لآبائنا وأجدادنا. خاصة المغفور لهما إن شاء الله جدي الحاج أحمد ناجي الشرباتي ووالدي الحاج ناصر أحمد ناجي الشرباتي، ولأخي المغفور له إن شاء الله المهندس نافذ ناصر الشرباتي، ولصاحب فكرة تدوين هذا النسب وإخراجه من مخازن الوثائق والسجلات المحفوظة في المحاكم الشرعية إلى متناول الأيدي: المغفور له إن شاء الله عبد السلام ناجي أحمد خليل الشرباتي وزملائه السبعة والعشرين من أجدادنا وأعمامنا الوارد ذكرهم في ثنايا وثيقة النسب.

وأدعو بالرحمة والمغفرة وحسن الثواب للمغفور لهم إن شاء الله: الحاج عبد السلام ناجي عبد السلام الشرباتي، والحاج شفيق صادق أحمد ناجي الشرباتي، والحاج فتحي سعد أسعد الشرباتي، الذين بذلوا الوسع والجهد وكان لهم الفضل الأول في إبراز هذا النسب وإخراجه من محبسه، بعد طول تقلب وجوه أفراد العائلة في شتى الاتجاهات وعنائهم حين من الزمن بانتظار ذلك.

شاكراً كل الأخوة الذين ساهموا في ذلك: لابن العم الحاج مصطفى حامد أحمد الشرباتي بشكر خاص لحفظه وصيانته مخطوطة النسب المودعة كأمانة عند المغفور له إن شاء الله والده الشيخ حامد أحمد الشرباتي، وإعادتها سالمة بأبهي صورة كما أودعت لديهم، ولأبناء العم الحاج عاطف ضاهر حيميد الشرباتي والحاج محمد فايز جميل الشرباتي، ولصاحب مطبعة الخليل الإسلامية الأخ أبو الحسن طاهر عبد العزيز دنديس المتصل نسبه من جهة والدته بهذا النسب الشريف، والسيد رامي مرشد الزرو المرواني الذي قام بتصميم شجرة النسب على لوحة واحدة بواسطة الحاسوب. والسادة غالب محمد ياسين بشير أبو شخدم الحسيني وعوني عيسى أطباخي الذين شاركا بالرأي والإمداد ببعض المراجع والوثائق الهامة. والأخ الشيخ جواد عبد المحسن الهשלون ناظم قصيدة المدح المثبتة في باب القوائد. والسيد شكري جبريل الدميري الذي قام بتصوير مناظر متعددة من دار الشرباتي في قنطرة الحمام في محلة الجزازين في الخليل. وأبناء المغفور له إن شاء الله الشيخ يوسف نعمان الشرباتي وابن العم عز الدين نور الدين الشرباتي (الزين) لمساعدتهم في الحصول على صور لمناظر من دار الشرباتي.

وصهرنا السيد إياد أبو حامد وزوجته أم براء لإمدادنا ببعض برامج الحاسوب الخاصة بالنسب، وابنتي أم عبيدة ودعاء على مساعدتهن القيمة في ضبط وبرمجة طباعة البحث على الحاسوب. ولأختي الحاجة نافذة ناصر الشرباتي التي قامت بمراجعة النص لغوياً.

لكل هؤلاء وغيرهم لجهودهم المشكورة ومساعدتهم بالنصح والرأي، ولكل من شارك بأي صورة من الصور. والله أسأل حسن العمل وخير الثواب. والحمد لله رب العالمين.

الخليل: الثالث عشر من شهر ذو الحجة سنة 1422 هـ.

الخامس والعشرين من شهر شباط سنة 2002 م.

**حاتم ناصر أحمد ناجي الشرباتي**



## الباب الأول

مقدمة في خلق الإنسان ونسبه\*

### مواضيع الباب

1. خلق الإنسان في نظر الإسلام

2. خلق آدم أبا البشر عليه السلام

3. خلق الزوجة ( حواء )

4. النسب

5. طبقات الأنساب

6. التفاخر بالأنساب

7. شجرة النسب

## 8. نسب الناس من آدم إلى نوح عليهما السلام

- هذا البحث منقول عن مخطوطة ( موسوعة الخلق والنشوء )
- - مخطوطة تحت الطبع - إعداد: حاتم ناصر أشرباتي

### خلق الإنسان في نظر الإسلام

لقد كرّم الله الإنسان وجعله أرقى المخلوقات على الإطلاق، كرّمه بالعقل وحُسن الخلق والخُلق وحسن الصورة وجمالها. . وَهَبَهُ الْعَقْلَ الْمُمِيزَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. . . وبناءً عليه فقد كَلَّفَهُ بِالْعِبَادَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْوَاجِبَاتِ. قال تعالى: ( وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ )<sup>1</sup> وليس الإنسان في وجهة النظر الإسلامية أيّ من النظرات الثلاثة التي عرّفه بها الفكر البشري:

1- ليس الإنسان حيواناً ولا متطوراً من أصلٍ وضيع كما يدعي الماديون في علومهم الاجتماعية.

2- ليس الإنسان أثماً بحكم الوراثة كما تدعي بعض الديانات.

3- ليس الإنسان مجبور التناسخ كما تدعي البوذية والهندوكية.

لا. ليس الإنسان أيّاً من تلك الأوصاف التي يلصقونها به والتعاريف التي يعرفونه بها، بل هو الإنسان المخلوق في أحسن تقويم المستخلف في الأرض الممتاز عن كل ما خلق الله في الكون، الإنسان الذي كرّمه الله بالعقل والتمييز وفتح له أفاق الحياة وامتحنه بهدايته النجدين. قال تعالى: ( وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ )<sup>2</sup> ( إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً )<sup>3</sup>

وكما يقرر الإسلام أنّ الإنسان هو مادة مخلوقة مميزة، وأنّ الفرد ليس من صنع المناخ أو البيئة أو العادات وأنه ليس مجرد ظاهرة اجتماعية في وجوده المادي أو طفرة<sup>4</sup> متطورة، بل

<sup>1</sup> - الإسراء : ( 70 ) .

<sup>2</sup> - البلد : ( 10 ) .

<sup>3</sup> - الإنسان ( 3 ) .

<sup>4</sup> - طفرة : وثبة .

هو مخلوق له كيانه الذاتي مرتبط مع الجماعة بنظام فريد في نفس الوقت، ممتن عليه بالعقل المدرك الذي يمكنه من تمييز الخبيث من الطيب. لذا فقد حملَهُ اللهُ الأمانةَ وكَفَّفَهُ بالرَّسالةِ والعِبادةِ وأمرَهُ بالتَّفكرِ والتعمقِ والاستنارةِ والكياسةِ والفتنةِ، وحَثَّهُ على إعمالِ العقلِ في الموجوداتِ وفي نفسه للاستدلالِ من خلالِ ذلك ( بصفته مخلوقاً عاقلاً مميزاً ) على وجود الخالقِ المدبرِ ليكونَ هذا الإيمانُ الآتي عن إعمالِ العقلِ والتفكيرِ بالمخلوقاتِ: ثابتاً وراسخاً وقطعياً إنَّ الإسلامَ يقدِّمُ الإنسانَ في أجملِ صورةٍ وأبدعها، فهو في نظره ليس حيواناً وليس أثماً بحكمِ الوراثةِ كما أنه ليس شيطاناً ولا ملاكاً وليس ثالثَ ثلاثةٍ... إنَّه ليس أي من تلك الأوصافِ، بل هو الإنسانُ المخلوقُ في أحسنِ صورةٍ وأصحِّ قامَةٍ وأجملِ قد، خليفةُ اللهُ في الأرضِ الذي سُخِّرَتْ لمنفعتهِ المخلوقاتُ جميعاً ودُلَّتْ له الأرضُ بجبالها وأنهارها وبحارها وقفارها. وبهذا يكونُ الإسلامُ قد وضعه في موضعه الصحيحِ اللائقِ به. وفي ذلك قوله تعالى: ( لقد خلقنا الإنسانَ في أحسنِ تقويمٍ )<sup>5</sup> ( خلق السمواتِ والأرضِ بالحقِّ وصوركم فأحسنِ صوركم )<sup>6</sup> ( وإذ قال ربك للملائكةِ إني خالقٌ بشراً من طينٍ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين )<sup>7</sup> ( ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرِّ والبحرِ ورزقناهم من الطيباتِ وفضلناهم على كثيرٍ مما خلقنا تفضيلاً )

لقد منَّ اللهُ على الإنسانِ إذ وهبه العقلَ كما وهبه السَّمعَ والبصرَ والفتوةَ، فهذه النجدين وعلمه وأدبه وأرشده مُحسناً التعليمِ والتأديبِ والإرشادِ. وبهذا فقد هبَّاه لحملِ الأمانةِ عند خالقها وبعد أن دعاه اللهُ إلى أن ينعمَ النظرَ والتدقيقَ والتفكيرَ في وللخلاقةِ في الأرضِ. قال تعالى: ( وعلم آدم الأسماءَ كلها )<sup>8</sup> ( وجعل لكم السَّمعَ والأبصارَ والأفئدةَ )<sup>9</sup> وبناء على ما حياه اللهُ من نعمةِ العقلِ والإدراكِ والتمييزِ، وبما أنَّه أرفعُ المخلوقاتِ الموجوداتِ جميعها وما حولها وما يتعلَّقُ بها من سُننٍ وقوانينٍ وأمورِ حياةٍ ليستدلُّ بها على وجودِ اللهِ تعالى كخالقٍ ومدبرٍ لهذا الكونِ، فلا بدَّ أن يحصلَ من إنعامِ النَّظرِ والتأمُّلِ والتفكيرِ في الموجوداتِ والقوانينِ إيمانَ راسخٍ هو إيمانُ المستنيرِ المتيقنِ الذي نظرَ ونظرَ وفكرَ وفكرَ بعمقٍ واستنارةٍ ثم وصلَ إلى القطعِ والجزمِ واليقينِ باللهِ تعالى ليكونَ ذلكَ اعتقاداً جازماً لا يخالطه أدنى شكٍ أو ارتيابٍ، لأنَّ الإسلامَ قد أعطاه البراهينَ الدامغةَ مصحوبةً بالأجوبةَ المقنعةَ لكل استفساراته فعمد إلى حلِ العقدةِ الكبرى التي هي عقدةُ الإيمانِ عنده حلاً يوافقُ الفطرةَ فيملاً العقلَ قناعةً والقلبَ طمأنينةً. وبما أنَّ الإنسانَ قد توصلَ بالدليلِ العقليِّ القطعيِّ أنه مخلوقٌ لخالقٍ وأنَّ هذا الخالقُ هو موجبُ الوجودِ ومدبره، وجب أن يكلفَ بالمهمةِ الشاقةِ: قال تعالى: ( إنَّا عرضنا الأمانةَ على السمواتِ والأرضِ فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان )<sup>10</sup>

وبناء على حملِ الأمانةِ وحتى يتمكنَ الإنسانُ من الاستمرارِ في ذلك والنجاحِ فيه فقد سَخَّرَ اللهُ تعالى كلَّ المخلوقاتِ له من جمادٍ وحيوانٍ. قال تعالى: ( اللهُ الذي سَخَّرَ لكم البحرَ لتجري الفلكُ بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرونَ )<sup>11</sup> ( ولقد كرّمنا لكم ما في السمواتِ وما في الأرضِ جميعاً إنَّ في ذلكَ لآياتٍ لقومٍ يتفكرونَ )<sup>11</sup> ( ولقد كرّمنا

5 - التين ( 4 ) .

6 - التغابن ( 4 ) .

7 - ص : ( 71 - 72 ) .

8 - البقرة : ( 31 ) .

9 - النحل : ( 78 ) .

10 - الأحزاب ( 72 ) .

11 - الجاثية : ( 12 - 13 ) .

بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً<sup>12</sup>

{ وذلك أنّ الله تعالى الخالق الحق قد ميّز الإنسان بأن حباه العقل، فهو بالعقل قد تفرّد عن سائر المخلوقات، وهذا التفرّد لم يخلقه الله عبثاً ولا باطلاً ولا عشوائياً بلا قصد وإنما خلقه بالحق لأمر عظيم وجليل، وهو تهيئة الإنسان لتلقي التكليف الإلهي دون مخلوقات الله جميعاً وجعل العقل مناط التكليف، وجعله قادراً على إدراك هذا التكليف والقيام بتبعاته سيما وأنّ في هذا العقل صفة الاعتزاز بالذات، ولهذا فإنّه عندما عُرضَ عليه التكليف كما عُرضَ على سائر المخلوقات لم يتوانَ في القبول منطلقاً من اعتزازه وثقته بنفسه وقدرته، فقبلَ التكليف واستعدَّ لتحمل تبعاته، وفي ذلك قوله تعالى من سورة الأحزاب:

( إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنّه كان ظلوماً جهولاً<sup>13</sup> ) ولولا اعتزاز الإنسان بعقله وثقته بنفسه وبقدرته لأحجم عن القبول ، ولأدخل نفسه في موكب الكون السائر بطاعة الله تعالى والانقياد له دون هذا التكليف. ولكن الله علام الغيوب وقد خلق العقل وخلق قدراته وشاء له أن يقبل التكليف، فقد خلقه في حالة تمكنه من حمل هذا العبء إن هو أراد، فانطلق من قاعدة الانقياد والطاعة لله، فإن هو فعل ذلك بقي في موكب الحق بل واستحق أن يتسّم الذرّة فيه، وإلا خرّجَ عنه إلى غضب الله وعقابه. إنّ عقل الإنسان انطلق من قاعدة الانقياد والطاعة لله، فعندما عُرضَ عليه الإسلام قبله واستسلم لخالقه بالطاعة، فكان عقلاً مستنيراً مدرّكاً لمسؤولياته ناهضاً لتحمل تبعات ما قبله. هذا العقل هو عقل الإنسان المسلم، وهو بهذا القبول قد بقي ضمن موكب الكون الحق بل كان رائداً فيه.

ومن العقل من أعماه الاعتزاز بالنفس وبقدرته فلم ينطلق من قاعدة الانقياد لله والطاعة له، وإنما استكبر وتطاول وجمّح به الغرور، وهذا العقل هو عقل الإنسان الكافر، فأتعسّ صاحبه وأورده موارد التهلكة، فخرج هذا الكافر باستكباره وتطاوله وجموحه على موكب الكون إلى غضب الله وعقابه. إذ أنّ الأرضَ ومن فيها ومن عليها، والشمس وضوءها والقمر ونوره وسائر الأجرام التي نعرفها ونذكرها وتلك التي قصرت عقولنا عن معرفتها وإدراكها: كلها بلا استثناء تسير معاً في موكب كوني خاضع مطيع، يُسبّح الله ويسجد له وينقاد إليه ويطيعه، ولم يتخلف عنه سوى الإنسان الكافر وعقله، فهو وحده النشاز في هذا النسق الكوني البديع، يُصاحبه ويرافقه إبليس والكفار من الجن. قال تعالى:

( ألم تر أنّ الله يسجدُ له من في السموات والأرض والقمر والشمس والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهنّ الله فما له من مكرم إنّ الله يفعل ما يشاء )<sup>14</sup>

إنّ مفارقة الكفار لهذا الموكب الكوني هذه المفارقة والمباينة وصفها ربّ العزة الخالق تعالى بأقبح وصف وأرذله بقوله تعالى من سورة التوبة: ( إنّما المشركون نجس )<sup>15</sup> ولم يرد في الآيات القرآنية ذكر النجاسة إلا مرة واحدة فحسب : هي هذه المرة أطلقها سبحانه وتعالى على الكفار المشركين ، وحيث أنّ الكون مخلوق على الطهارة فإنّ وصف الكفار بالنجاسة لأبلغ دلالة على مغايرتهم لما عليه هذا الكون وخروجهم على خطّه ومنهجه مما يستوجب نيلهم تماماً كما تُنبذ النجاسات ، فالكفار من الإنس ومثلهم من الجن هم حالة النشوز في هذا الكون.

لقد اقتضت حكمة الله تعالى أن يُفاضل بين مخلوقاته، فقد فضّل الإنسان على سائر المخلوقات، فإنه قد جعل مخلوقاته في الأرض والسموات مسخرة لهذا الإنسان الكريم، فالموكب

<sup>12</sup> - الإسراء : ( 70 ) .

<sup>13</sup> - الأحزاب : ( 72 ) .

<sup>14</sup> - الحج : ( 18 ) .

<sup>15</sup> - التوبة : ( 28 ) .

الكوني الحق تسيير فيه مخلوقات الله بالحق ما عدى الكفار من الإنس والجان، في مقدمة هذا الموكب وعلى قمته الإنسان المسلم المؤمن بالله الخالق. {<sup>16</sup>

## خلق آدم أبا البشر عليه السلام

تبدأ قصة خلق آدم عليه السلام أو واقعة خلق الإنسان الأول أبي البشر بمحاورة بين الله تعالى وملائكته، ومن هنا تبدأ أول قصة وجود البشرية وخلق الإنسان، تبدأ بإعلان ميلاد الإنسان وخلقته خلقاً مباشراً ومقصوداً لا وجود للصدفة العشوائية ولا للتطور من كائن أدنى، كما أنه ليس طفرة من طفرات الطبيعة. واحتقالات بمولد الجنس الإنساني المبدوء بآدم عليه السلام وتعظيماً لقدرة الخالق المبدع الذي صَوَّرَهُ فقد أمر الله تعالى ملائكته بالسجود لأول البشر آدم عليه السلام، فسجدوا جميعاً إلا إبليس لم يكن من الساجدين.

ومن هنا رأى بعض الفقهاء: أن الإنسان ليس أفضل من كل الموجودات فقط، بل هو أفضل من الملائكة أيضاً<sup>17</sup> إذ هو متميز عنهم في الخلق، فأمرهم الله بالطاعة والخضوع له حين أمرهم بالسجود له.

لقد استخلف الله الإنسان في الأرض، وحتى يتحقق هذا الاستخلاف فلا بُدُّه من أن يُمَكَّنَ من استعمال الوسائل المادية التي تحقق له هذا الأمر، فقد سُخِّرَ له جميع الموجودات الكونية وهيأت الأرض وذللت لتكون طوع تصرف الإنسان: يزرعها لتنتج له ما يأكل ويبنى عليها بيت سكنه ويسير في شعابها وتلالها لمعاشه وأعماله، وسُخِّرَ له البحر يركبه بالفلك والسفن والقوارب والبارجات، ومنه يأكل طعامه، وسُخِّرَ له الأنعام والنباتات.

ولولا تمكين الله تعالى للإنسان وإعطاؤه السيطرة بتسخير كل الموجودات له لما استطاع العيش في هذه الدنيا. ومع كل هذه النعم التي من الله عليه بها - وهي كثيرة لا تعد ولا تحصى - فإننا نراه قليلاً ما يكون لله المنعم المتفضل حامداً أو شاكراً، بل كثيراً ما نراه ضالاً شاطراً كافراً بأنعم الله جاحداً فضله، متبعاً جند الشيطان من دعاة: المادية والوثنية والإلحادية والعصبية القبلية والقومية والوطنية والشيوعية والديموقراطية والعلمانية، ومن دعاة التقريب بين الأديان المحاولين تطويع أحكام الشارع وتأويلها لتقارب هوى البشر ولتتقرب من القبول من

<sup>16</sup> - عويضة - محمود عبد اللطيف : حمل الدعوة ، واجبات وصفات . الصفحات ( 8 - 10 ) بتصرف .

<sup>17</sup> - يرجع في ذلك إلى : كتاب " التفكير " للعلامة تقي الدين النبهاني ، صفحته ( 5 ) . وكتاب " العقائد الإسلامية " للسيد سابق ، صفحته ( 111 ) . وتفسير القرطبي ، مجلد ( 10 ) ، صفحته ( 294 ) .

عقول البشر المحدودة الأفاق. كافريناً طوراً ومشاركاً أطواراً متمرداً على النواميس والسُنن التي سنّها الخالق المنعم المدبر.

يُعلمنا القرآن الكريم أنّ قصة الخلق قد بدأت بآدم عليه السلام، وسبق ذلك محاوره بين الله تعالى وملائكته مُخبراً إياهم بأنه سيستخلف في الأرض خليفةً هو الإنسان متمثلاً بآدم الذي بدء بآدم وأنه سيمكن لهم في الأرض بإعطائهم السلطان عليها. تعجّب الملائكة ووجلت قلوبهم، لقد رأى الملائكة في أنفسهم أنهم أحقّ بخلافة الأرض من ذلك المخلوق المنتظر، إذ هم يسبحون بحمد الله ويقصدونه ولا يعصونه ما أمرهم فلماذا يستخلف فيها مَنْ إذا تمكن فيها عصاه فيها وبطش وسفك الدماء؟ فأجابهم العالم العليم أنّه يعلم ما لا يعلمون.

يؤكد القرآن الكريم تكريم آدم والإنسان، فعلاوة على استخلافه في الأرض لقد أكرمه الله تعالى بالعقل والإدراك والتمييز والتفكير، وفضّله على الملائكة بالعلم، وقد علمه الله تعالى أسماء الموجودات جميعاً، ولما سأل الملائكة أجابوا: ( سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا )<sup>18</sup> فانه وحده عالم بكل شيء فهو الحكيم العليم ، وليس لأي كائن من كان أن يعلم إلا ما علمه الله . عندها طلب من آدم أن ينبئهم الأسماء، فأخبرهم آدم بجميع الأسماء مما يُظهر فضل آدم عليهم بزيادة علمه عليهم، وهنا يُذكرهم الله أنه يعلم ما لا يعلمون، وأنّ له حكمة أرادها في خلق الإنسان واستخلافه في الأرض فانه تعالى خبير عليم بكل الخفايا والأسرار وبواطن الأمور، عليم بكل ما يُظهرون بالقول والفعل وعليم بكل ما يكتمنونه في نفوسهم.

وتعليم آدم الأسماء لا يقتصر على المسميات نفسها إنما هو تعليم وتثقيف عام بالمخلوقات وكيفية الاستفادة منها، وتعليم لصفات الأشياء وخواصها وطرق الاستفادة منها حيث هي مُسخرّة له، فهو علم عام يشمل الأسماء وصفاتها<sup>19</sup>.

وفي ذلك يقول العلامة الشيخ تقي الدين النبهاني:  
{ وأما قوله تعالى ( وعلم آدم الأسماء كلها )<sup>20</sup> فإنّ المراد منه مُسميات الأشياء لا اللغات، أي علمه حقائق الأشياء وخواصها، أي إعطاء المعلومات التي يستعملها للحكم على الأشياء }<sup>21</sup>

وهنا لا بدّ من ملاحظة أنّ الإنسان يختلف عن غيره من المخلوقات عدا الجان – كما ورد سابقاً – بالعقل أي القدرة على التفكير. وواقع التفكير أنه حكم على واقع أو حكم على ماهية شيء ما، وحتى يتم هذا التفكير بصورة تعطي الحكم الصادق الصحيح لزم أن يستكمل هذا التفكير الشروط اللازمة له، فعملية التفكير تجري بنقل الواقع إلى الدماغ بواسطة إحدى الحواس مع ضرورة وجود معلومات سابقة لدى الإنسان المفكر تفسر ذلك الواقع، فإذا انعدمت إحدى تلك الأساسيات لا يتم الحكم على الواقع بالصورة الصحيحة. والعناصر المطلوبة لصحة التفكير أربعة:

1- دماغ صالح 2- واقع محسوس 3- حواس 4- معلومات سابقة  
وبما أنّ الله تعالى قد وهب آدم الدماغ الصالح والحواس وأوجده في واقع معين، لذا لزم أن يزوده بالمعلومات ( الأسماء بصفاتها وخواصها ) حتى تتم عملية التفكير للحكم على الأشياء والوقائع، لذا فقد علم الله آدم الأسماء كلها.

إنّ قصة آدم وخلقها وما رافقها من وقائع وأحداث قد وردت مسهبة مفصلة في القرآن الكريم في عدّة مواضع شارحة ومفصلة<sup>22</sup> مُعلّمة إيانا ومُبيّنة وقائعها الحقيقية طالبة منا الإيمان الجازم بها.

وفيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

18 - البقرة : ( 32 ) .

19 - تفسير ابن كثير ، المجلد الأول ، صفحه ( 74 ) .

20 - البقرة : ( 31 ) .

21 - النبهاني - تقي الدين : الشخصية الإسلامية ، الجزء الثالث ، صفحه ( 117 ) .

22 - منها : البقرة ( 30 - 34 ) ، الأعراف ( 10 - 11 ) ، الحجر ( 26 - 31 ) ، الروم ( 20 ) ، الكهف ( 50 ) ، ص ( 71 - 74 ) ،

المؤمنون ( 12 ) .

( إنّ الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض. فجاء بني آدم على قدر الأرض: منهم الأحمر والأسود والأبيض وما بين ذلك، ومنهم الخرق والسّهل وبين ذلك. وإنما سمي آدم لأنه من أديم الأرض )<sup>23</sup>

## خلق الزوجة ( حواء )

إنَّ الله تعالى قد خلق حواء لتكون زوجة لآدم يسكن إليها وتسكن إليه، وبالتالي ليبدأ الفصل الثاني من نظام الخلق الذي رسمه الله تعالى إلا وهو التزاوج والتناسل الذي جعله الله تعالى القانون الوحيد الذي يتم به وحده خلق الإنسان بعد خلق آدم وحواء. ولم يُخرج عن هذا القانون إلا ( عيسى بن مريم عليه السَّلام ) لحكمة أرادها الله تعالى.

( لما أسكن الله آدم الجنَّة كان يمشي بها وحشياً<sup>24</sup> لم يكن له من يجالسه ويؤانسه، فألقى الله عليه النَّوم، فأخذ ضلعاً من أضلاعه يقال له " الْقَصِيرِي " فخلق منه حواء من غير أن يحسَّ آدم بذلك ومن غير أن يجد ألماً، ثم ألبسها من لباس الجنَّة وزينها بأنواع الزَّينة وأجلسها عند رأسه، فلما هبَّ من نومه رآها عند رأسه. فقالت له الملائكة: ما هذه يا آدم؟ فقال: امرأة. ولما سألوه عن اسمها قال: حواء. ولما سألوه: لمن خلقها الله؟ قال: لتسكن إلي وأسكن إليها. )<sup>25</sup>

قال تعالى: ( ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إنَّ في ذلك لآيات لقوم يتفكرون )<sup>26</sup> ( هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها )<sup>27</sup>

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( خُلِقَت المرأة من ضلع أعوج فإن تنقمتها تكسرها، وإن تتركها تستمتع بها على عوجها )<sup>28</sup>

{ لقد خلق الله الإنسان ( الرَّجُل والمرأة ) في فطرة معينة تمتاز عن الحيوان، فكلاهما إنسان لا يختلف أحدهما عن الآخر في الإنسانية بشيء ولا يمتاز أي منهما عن الآخر من امتيازات الإنسانية مطلقاً، لذا فقد هياهم الله سوية لحوض معترك الحياة بصفتها الإنسانية في مجتمع واحد. وقد خلق الله في كل منهما طاقات حيوية هي نفس الطاقات الموجودة في الآخر وأودع في نفس كل منهما الرّغبة في إشباع جوعات وثورات تلك الطاقات كما أودع في نفس كل منهما القابلية لإثارة تلك الطاقات لتتطلب الإشباع، وأياً كان نوع تلك الطاقات فقد أودعها الله في كليهما.

أما الطاقات الكامنة في نفس الإنسان فهي نوعان تبعاً لنوعية الإثارة من داخلية وخارجية وتبعاً لحتمية أو عدم حتمية الإشباع إثر تطلبه. وهما نوعان:

- 1- الحاجات العضوية: مثل الجوع والعطش وقضاء الحاجة.

- 2- الغرائز: وهي ثلاثة أنواع: غريزة النوع. غريزة التدبير. غريزة حب البقاء .

وهي جميعها كامنة في كليهما، فهي موجودة في المرأة كما هي موجودة في الرَّجُل وبنفس الصفة والنوعية، كما أنّ في كليهما القدرة على التفكير بنفس القوة، فالعقل الموجود في أي منهما هو نفس العقل الموجود في الآخر.

إلا أنّ بقاء النوع الإنساني الذي هو من الأهداف العليا لصيانة المجتمع التي حافظ عليها الإسلام قد حُصر في اجتماع الرَّجُل والمرأة، فغريزة النوع وإن أمكن أن يُشبع جوعتها الرَّجُل من الرجل أو أنثى من أنثى إلا أن مثل هذا الإشباع – وإن تم – لا يمكن مطلقاً أن يؤدي الغاية التي من أجلها أودعت تلك الغريزة في الإنسان إلا في حالة واحدة وهي أن يشبعها الرَّجُل من المرأة وأن تشبعها المرأة من الرَّجُل. لذا كانت صلة الزَّوجية هي الصلة الطبيعية التي لا غرابة فيها والتي تمت حكمة الله تعالى أن تكون قانون وجود النوع

24 - أي استوحش وحنَّ إلى الرفيق. ( ابن كثير : البداية والنهاية . الجزء الأول ، صفحه ( 74 ) .

25 - القصة مقتبسة بتصرف عن : قصص الأنبياء للنيسابوري ، صفحه ( 29 - 35 ) . وتفسير القرطبي ، ( 1 : 301 ) .

26 - الروم : ( 21 ) .

27 - الأعراف : ( 189 ) .

28 - العسقلاني : فتح الباري في شرح صحيح البخاري . ( 9 : 252 ) . تفسير القرطبي : ( 1 : 302 ) .



الإنساني. فهي الصلة الأصلية التي بها وحدها يتحقق الغرض من إيجاد الغريزة ألا وهو بقاء النوع الإنساني. { 29

بما أنّ الحكمة الإلهية قد اقتضت أن تكون المرأة محل الحمل والولادة فوجب أن تقتصر في التزوج على رجل واحد ومُنِعَتْ من التزوُّج بأكثر من زوج، وقد حُرِّم ذلك حتى لا يختلط النسب بحيث يُمكن كل شخص أن يعرف من انتسب إليه وحتى لا يُنسب مولود لغير والده. فيتم بذلك إشباع كوامن الأبوة والأمومة والبنوة والعمومة والخؤولة والتي هي من مظاهر غريزة النوع. لذا فقد عني الشرع بثبوت النسب وتنظيمه والحيلولة دون اختلاطه. وبيّن حكمه أتم بيان <sup>قال</sup> تعالى:

- ( ولقد أرسلنا رُسلًا من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية { } )<sup>30</sup>  
( والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة { } )<sup>31</sup>  
( وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى { } )<sup>32</sup>  
( يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالاً كثيراً ونساءً { } )<sup>33</sup>  
( هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملاً خفيفاً فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحاً لنكونن من الشاكرين { } )<sup>34</sup>

## النَّسب

29 - النبّهاني - تقي الدين : النظام الاجتماعي في الإسلام . صفحه ( 18 - 21 ) بتصرف .

30 - الرعد : ( 40 ) .

31 - النحل : ( 72 ) .

32 - النجم : ( 45 ) .

33 - النساء : ( 1 ) .

34 - الأعراف : ( 189 ) .

اقتضت الحكمة الإلهية أن تكون المرأة محل الحمل والولادة، ولذلك وجب أن تقتصر في التزوج برجل واحد ومُنعت من التزوج بأكثر من زوج ( الجمع بين الأزواج )، وقد حُرِّم ذلك حتى لا يختلط النسب بحيث يَمَكَّن كل شخص أن يعرف من انتسب إليه وَحَتَّى لا يُنْسَب مولودٌ لِغَيْرِ والدِهِ؛ لذا فقد عني الشرع بثبوت النسب وبيّن حكمه أتم بيان.<sup>35</sup> والله تعالى حين نهى عن العصبية الجاهلية إنما نهى عن جعل العصبية القبلية أن تكون الرابطة بين أبناء الأمة الإسلامية ونهى نهياً جازماً عن تحكيمها في العلاقات بين الناس، إلا أنه في نفس الوقت أمر بصلة الأقراب وبرّهم.

روي أنّ رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم: من أبر؟ فقال: أمك وأباك وأختك وأخاك.<sup>36</sup>

وفي لفظ: ومولاك الذي هو أدناك حقاً واجباً ورحماً موصولاً. وعن أسماء بنت أبو بكر قالت: أنتني أُمِّي وهي مشرّكة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا الرسول مع أبنائها؛ فاستفتيت الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت: إنّ أُمِّي قدمت وهي راغبة. فقال: صلي أمك.<sup>37</sup> والأقارب رتبوا حسب الأحكام الشرعية إلى قسمين:

(1) أصحاب الفروض والعصبات: وهم الذين يمكن أن يرثوا الشخص حال وفاته.  
(2) أولوا الأرحام: وهم من لا سَهْم لهم في الميراث وليسوا عصبية. وهم عشرة: الخال والخالة، الجدة لأم، ولد البنت وولد الأخت، بنت الأخ، بنت العم، العمّة، العم لأم، ابن الأخ لأم. ومن أدلى بأحد منهم. وهؤلاء لم يجعل الله لهم نصيباً في ميراث الشخص مطلقاً ولا تجب نفقة أي منهم على الشخص.

إن الله قد أمر بصلة الأقراب جميعاً، وصلة الرّحم المأمور بها تشمل كل واحد من الأرحام سواء أكان رحماً محرّماً أم رحماً غير مُحَرَّم، من العصبية أو ذوي الأرحام، فإنّهم كلهم يصدق عليهم أنهم ذوو أرحام.<sup>38</sup> وقد وردت عدّة أحاديث تحث على صلة الرّحم وتبين أحكامها، فقد قال صلى الله عليه وسلم:

( لا يدخل الجنّة قاطع رحم )<sup>39</sup> وعن أنس بن مالك أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ( من أحبّ أن يُبسّط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه )<sup>40</sup> وقال عليه السلام : ( ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها )<sup>41</sup>

لذا فقد تقيد المسلمون بصفاء أنسابهم وحالوا دون اختلاطها، كما اهتم المسلمون بعلم الأنساب، وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه أشهر من عني يتسلسله من السلف، ودون السابقون العديد من المؤلفات في علم الأنساب شارحة تسلسله من آدم أبو البشر عليه السلام إلى أيامهم، وتبعهم من تبعهم إلى يومنا هذا. لذا فقد اهتم المسلمون بهذا العلم، وتسابقت القبائل والعائلات للاحتفاظ بأنسابهم ومصادرهما، كما اهتمت المحاكم الشرعية بتدوين الأنساب في سجلاتها وبالأخص ما يتم بواسطة تنظيم توزيع الإرث على أصحاب الفروض.

ولا خفاء أنّ المعرفة بعلم الأنساب هي من الأمور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من تنفيذ بعض الأحكام الشرعية، وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم: ( تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم )<sup>42</sup> وقد ورد الحث على العلم بها واعتبارها في عدة مواضع منها :

35 - النبهاني - تقي الدين : النظام الاجتماعي في الإسلام . صفحته ( 183 ) .

36 - رواه البخاري والترمذي وابن ماجه وأحمد بن حنبل .

37 - رواه الإمام مسلم في صحيحه .

38 - النبهاني : المصدر السابق .

39 - رواه مسلم في صحيحه ، وأحمد بن حنبل في مسنده

40 - رواه البخاري ومسلم وأحمد بن حنبل .

41 - رواه البخاري والترمذي .

42 - رواه الترمذي .

1. العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وآله وأنه النبي القرشي المولود بمكة من نسب شريف؛ فلا بدّ لصحة الإيمان من معرفة ذلك ولا يُعذر مسلم في الجهل بنسبه الشريف، وقد ورد في السيرة قوله: ( أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب ).
2. العلم بنسب الأنبياء السابقين ومعرفة قرابتهم بعضهم لبعض.
3. معرفة الأقارب بعضهم بعضاً ومعرفة درجة القرابة حتى يتم بذلك صلة الرّحم.
4. التّعريف بين النَّاس حتى لا يُعزى أحد إلى غير آبائه، ولا ينتسب إلى غير أجداده لقوله تعالى: ( وما جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ؛ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ؛ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ؛ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ) أدعواهم لأبائهم هو أقسط عند الله ﷻ<sup>43</sup> وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( من انتسب إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين )<sup>44</sup> وعن أبي عثمان النهدي عن سعد وأبي بكره عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: ( من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام )<sup>45</sup> وعن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية الملاعنة : ( أيما امرأة أدخلت على قوم نسباً ليس منهم فليست من الله في شيء؛ ولن يدخلها الله الجنة؛ وأيما رجل جحد ابنه وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين )<sup>46</sup> ولقوله تعالى: ( يا أيها النَّاس أنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنَّ أكرمكم عند الله اتقاكم )<sup>47</sup>
5. على هذه المعرفة تترتب أحكام الوراثة فيحجب بعضهم بعضاً، وأحكام الأولياء في النكاح فيقدّم بعضهم على بعض، وأحكام الوقف الذري إذا حصر الواقف بعض الأقارب أو الطبقات دون الآخر وأحكام العاقلة في الدية حتى تُضرب العاقلة على بعض العصابات دون الآخر، فلولا معرفة الأنساب لفات إدراك تلك الأمور وتعذر الوصول إليها.
6. اعتبار النَّسب في كفاءة الزوج والزوجة في النكاح على مذهب الشافعي وغيره.
7. مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحه لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم: ( تتكح المرأة لأربع: لدينها وحسبها ومالها وجمالها )<sup>48</sup>
8. التفريق بين جريان الرّق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك وهو أحد القولين للشافعي.

43 - الأجزاء: ( 4 - 5 ) .

44 - رواه ابن ماجه .

45 - رواه ابن ماجه .

46 - رواه الدار مي .

47 - الحجرات: ( 13 ) .

48 - رواه البخاري وأبو داود والنسائي وأحمد بن حنبل و الإمام مالك في الموطأ .

## طبقات الأنساب

ذهب بعض الفقهاء إلى كراهية رفع النسب، وذهب بعضهم إلى تكذيب من يرفعه إلى أبعد من عدنان، إلا أن كثيراً منهم مثل: البخاري وابن اسحق والطبري قد ذهبوا إلى جواز الرفع في الأنساب احتجاجاً بعمل السلف، فقد كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه في علم الأنساب بالمقام الأول والجانب الأعلى، وذلك كما يقرر البغدادي صاحب (سبائك الذهب) أدل دليل وأعظم شاهد على شرف هذا العلم وقدره لإقرار الرسول صلى الله عليه وسلم<sup>49</sup>. العرب ترجع أصولهم جميعاً إلى أحد أصلين: عدنان وقحطان. وقسم النسابون العرب إلى ستة طبقات:

(1) الشَّعب: وهم مجموعة النَّاس المنتسبون إلى أرومة واحدة؛ والعرب كلهم شعب

واحد، ويعرّف الشَّعب عند بعضهم أنه النسب الأبعد كعدنان، والجمع شعوب.

(2) القبيلة: وهي ما انقسم من الشَّعب كربيعة ومضر، وسميت قبيلة لتقابل الأنساب

فيها، والجمع قبائل.

(3) العمارة: وهي ما انقسم من أنساب القبائل كقريش وكنانة، والجمع عمائر.

(4) البطن: والجمع بطون، كبني عبد مناف وبني مخزوم.

(5) الفخذ: والجمع أفخاذ وفخوذ، كبني هاشم وبني أمية وبني شيبه.

(6) الفصيلة: والجمع فصائل، كبني العباس وبني عبد المطلب.

وهذا الترتيب هو المعتمد لدى كثير من أصحاب هذا العلم مثل: البغدادي في (سبائك

الذهب) والماوردي في (الأحكام السلطانية) والزمخشري في تفسيره وغيرهم<sup>50</sup>. وقال

النووي في (تحرير التنبيه)... وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة. وقال الجوهري: وعشيرة

الرَّجُل رهطه الأذنون. وروى أبو عبيد عن ابن الكلبي عن أبيه: تقديم الشَّعب ثم القبيلة ثم

الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ. وأضاف بعضهم طبقة سابعة على ما ذكر وهي: الحي - جمعها

أحياء - وهي أقسام كل الفصائل<sup>51</sup>

جاء في (لسان العرب): فخذ الرَّجُل: نفره من حيه الذين هم أقرب عشيرته إليه،

والجمع فخذ وفخاذ، وهو أقل من البطن... وأولها: الشَّعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم

البطن ثم الفخذ. قال ابن الكلبي: الشَّعب أكبر من القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ، وهي

القطعة من أعضاء الجسد. وأما الذي في الحديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله

عليه: (وأندر عشيرتك الأقربين)<sup>52</sup> بات يُفخذ عشيرته أي يدعوهم فخذاً. يقال فخذ الرَّجُل بني

فلان إذا دعاهم فخذاً فخذاً. ويقال: فخذت القوم عن فلان أي خذلتهم. وفخذت بينهم أي فرقت

وخذلت<sup>53</sup>.

## التفاخر بالأنساب

49 - البغدادي : سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب . صفحه ( 7 ) .

50 - المصدر السابق .

51 - المصدر السابق .

52 - الشعراء : ( 214 ) .

53 - ابن منظور : لسان العرب ، المجلد الثالث ، صفحه ( 501 - 502 ) .

لقد اهتم الإسلام بحفظ الأنساب ومعرفة ما يتحقق بمعرفته تحقق بعض المعارف الشرعية وتنفيذ بعض الأحكام الشرعية على ما ورد سابقاً، فوجب حفظ الأنساب وصيانتها وعدم ضياعها. إلا أنه قد ذمّ وحرّم التفاخر بالأنساب، ونهى عن العصبية القبلية أن تكون الرابطة بين المسلمين. قال صلى الله عليه وسلم:

( كلكم بني آدم؛ وآدم من تراب؛ ولينتهين قوم يفخرون بأبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان )<sup>54</sup>

وفي الترمذي أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب بمكة فقال: ( يا أيها النَّاس إنّ الله قد أذهب عنكم غيبة الجاهلية وتعاضمها بأبائها، فالنَّاس رجُلان: رجُلٌ برّ تقي على الله، ورجُلٌ فاجر شقي هيّن على الله، والنَّاس بني آدم وآدم من تراب. )<sup>55</sup> ولعليّ كرم الله وجهه<sup>56</sup> :

النَّاس من جهة التمثيل أكفاء	أبوهم آدم وأمهم حمراء
نفس كنفس وأرواح مشاكله	وأعظم قد خلقت وأعضاء
فإن يكن لهم من أصلهم حسب	يفخرون به فالطين والماء
ما الفضل إلا لأهل الفضل إنهم	على الهدى لمن استهدى إدلاء

وفي تفسير قوله تعالى من سورة الحجرات ( يا أيها النَّاس إنّنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا )<sup>57</sup> يقول شيخ زاده ( والمعنى أنّ الحكمة التي من أجلها جعلكم شعوب وقبائل هي أن يعرف بعضكم نسب بعض ولا تنسبه لغير آبائه ، لا أن تتفاخر بالأنساب والأجداد ، والنسب وإن كان يُعتبر عُرفاً وشرعاً حتى لا تزوج الشريفة بالنبطي ، إلا أنه لا عبرة به عند ظهور ما هو أعظم قدراً منه وأعز وهو الإيمان والتقوى ، كما لا تظهر الكواكب عند طلوع الشمس. )<sup>58</sup> لذا فيقتصر في معرفة النسب على ما أمر الشرع بمعرفته دون التفاخر بذلك ، وقد قال صلى الله عليه وسلم : ( تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم )<sup>59</sup> وقال صلى الله عليه وسلم : ( خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام ما فقهوا )<sup>60</sup>

إنّ التفاخر بالأنساب هي عادة جاهلية درجت في الجاهليتين الأولى والمعاصرة، فقد تباهى الإغريق بأصولهم واعتبر الجرمان أن نسبهم هو أرفع الأنساب وكذا العبرانيون، وتباهى الإنجليز بتميز جنسهم الذي أطلقوا عليه ( Blue blood )، وارتبط العرب بقبائلهم وتفاخروا بالانتساب إليها، فأتحفوا المكتبة العربية بكم هائلٍ من قصائد المدح والذم والتفاخر بالعشيرة والقبيلة والأنساب.

وهذا التفاخر هو العصبية القبلية الموصلة إلى أدنى الروابط البشرية وأحطها على الإطلاق ألا وهما الوطنية والقومية. وقد حرّم الإسلام ذلك معتبراً إياها من دواعي الجاهلية المنتنة لما تقدّم ولقوله صلى الله عليه وسلم: ( دعوها فإنها جيفة منتنة ) معتبراً أنّ ما يُفتخر به هو التقوى وصالح الأعمال وليس النسب.

## شجرة النسب

54 - رواه أبو بكر البزار في مسنده من حديث حذيفة.

55 - رواه الترمذي.

56 - تفسير القرطبي: ( 16 : 342 ).

57 - الحجرات: ( 13 ).

58 - حاشية شيخ زاده على البيضاوي: ( 3 : 375 ).

59 - رواه الترمذي .

60 - رواه البخاري والنسائي

لقد اهتم المسلمون بمعرفة وحفظ الأنساب، وأفوا العديد من الكتب والموسوعات والمعاجم في هذا العلم، ولقد حوت أمهات الكتب ومشاهيرها تفصيلاً شاملاً لأنساب الناس عموماً والعرب تخصيصاً بحيث رفعها معظمهم إلى آدم عليه السلام، وكان أكثر ما أولوه من عناية نسب الرسول صلى الله عليه وسلم وآل بيته الأشراف الأطهار، كما اختص بعضها بأنساب طبقات وشرائح معينة من مشاهير المسلمين كالصحابية والخلفاء والفقهاء والرواة والمفسرين والنحاة والقضاة والشهداء وقادة الفتح وغيرهم.

كما حوت سجلات ووثائق المحاكم الشرعية في أمهات المدن الإسلامية تفصيلاً لأنساب المسلمين .<sup>61</sup>

واهتمت نقابات الأشراف بتدوين أنساب آل البيت وأعقابهم من زمن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يومنا هذا<sup>62</sup> واهتمت العائلات بتدوين أنسابها وإشهاد الشهود من قضاة وشيوخ ومشاهير الناس عليها وتسجيلها في المحاكم والمؤسسات والدوائر المختصة<sup>63</sup>، منها ما تم طباعته ونشره وتوزيعه على الناس أو المكتبات العامة ومنها ما بقي كمخطوطات احتفظ بها أصحابها لأنفسهم دون نشر لسبب أو لآخر.

ونسب آل أشرباتي على سبيل المثال وهو موضوع بحثنا هذا قد تم استخراجها من سجلات ووثائق محكمة صفد الشرعية حيث كان مدوناً بها تحت اسم ( نسب السادات السعدية والبهجة السنية ) إلى أن قام نفر خير من أفراد العائلة باستخراجها وتصديقه وإشهاد الشهود عليه<sup>64</sup>، وتم الاحتفاظ به كمخطوطة في خزائن بيوتهم دون نشر منذ عشرات السنين إلى الآن حيث قامت العائلة مؤخراً بفتح واستعراض محتويات وثيقة النسب ( المخطوطة المستوفية التصديق ) وعهدت إلي بإكمال ما استجد من أنساب وإحاقها بالأصل حسب الأصول المتبعة بذلك. فأدعوه تعالى أن يوفقني في ذلك وأن يعينني على إنجاز هذا العمل بالحق والصدق خير إنجاز

وقد درج الناس حديثاً على إطلاق اصطلاح ( شجرة النسب ) على الوثائق الخاصة بتسلسل أنسابهم. واستكمالاً للفائدة فقد أشرت أن يتضمن هذا النسب أنساب آل البيت وأنساب بعض مشاهير الصحابة وقادة الفتح أعلام الإسلام ونجومه كل في موضعه، وأن أضيف إليه أنساب الخلفاء من بني أمية والخلفاء من بني العباس. ومع أن في حوزتنا مراجع مفصلة لمعظم أنساب الناس بتسلسل فريد يتصل بآدم عليه السلام، إلا أن موضع تفصيلها ليس هذا البحث المتواضع المحدود الهدف.

## نسب الناس من آدم إلى نوح عليهما السلام<sup>65</sup>

61 - الملاحق : أنظر ملحق " 1 " صفحه ( 76 )

62 - الملاحق : أنظر ملحق " 8 " صفحه ( 84 )

63 - الملاحق : انظر ملحق " 5 " صفحه ( 81 )

64 - الملاحق : انظر ملحق " 4 " صفحه ( 80 )

65 - وثيقة نسب آل أشرباتي ( المخطوطة ) .

- نسب السادات السعدية والبهجة السنية . محكمة صفد الشرعية ، سجل 1 ، صفحه 249 ، عدد 108 .

- البيغادي : سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب . الصفحات ( 10 - 12 ) .



- (1) آدم ، نبي الله وأبو البشر عليه السلام : أبو البشر وأول من خلق الله منهم ، اختلف بسبب تسميته بهذا الاسم ، فذهب قوم إلى أنه بسبب خلقه من أدومة الأرض ، وذهب آخرون إلى أنها اشتقت من كلمة ( أدمه ) بسبب سمرة اللون ، وُلدَ له أربعين ولداً في عشرين بطناً من زوجته ( حواء ) . يُقال أنه عاش ألف سنة ، ودفن في جبل أبي قبيس بمكة ، والله أعلم .
- (2) شِيث بن آدم : كان أجود أولاد آدم عليه السلام وخليفته في الأرض ، وإليه إنتهت أنساب الناس . وهو أول من تكلم العبرية ، وأول من لبس القلنسوة . والله أعلم .
- (3) أنوش بن شِيث : ويسمى أيضاً ( يانش ) . استخلفه شِيث أباه بسياسة الملوك . ويقال أنه أول من غرس النخل . مات وعمره تسعمائة وستة وستين عاماً . والله أعلم .
- (4) قينان : ويسمى أيضاً ( قَيْنَن ) . كان رجلاً صالحاً تقياً . خلف والده أنوش . ويقال أنه اشترك مع ولد أبيه في قتال الجان لتمردهم عليه . عاش سبعماية وعشرين سنة ، والله أعلم .
- (5) مهلائيل : ويسمى أيضاً ( مهليل ) . خلف أبيه بالرياسة . ويقال أن في زمنه ترك بعض أولاد آدم الجبل المقدس وإشتغلوا باللهو ومغازلة بنات قابيل . عاش تسعمائة وخمسة وعشرين سنة ، والله أعلم .
- (6) اليارد : ويسمى أيضاً ( يَرْد ) . كان تقياً صالحاً . وإليه إنتقلت الرِّياسة عن والده ، والله أعلم .
- (7) إدريس رسول الله عليه السلام : ويسمى ( أخنوخ ) . أول من خطَّ بالقلم وأول من جاهد في سبيل الله . وأول من بنى المدن . يقال إنه عاش ثلاثماية وخمسين سنة . والله أعلم .
- (8) متوشلخ : خليفة أبيه إدريس في رياسة الناس . قيل إنه أول من ركب الخيل . عاش تسعمائة وثمانين سنة ، والله أعلم .
- (9) لامك : ويسمى ( لَمَك ) . كان تقياً صالحاً . وفي زمنه كثرت الجبابرة من ولد قابيل . عاش ثمانماية سنة . والله أعلم .
- (10) نوح عليه السلام : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أول نبي بعد إدريس عليه السلام ، وأول نذير من الشرك لأهل الأرض ، وأول نبي عُدب قومه لمخالفة دعوته ، وهو صاحب السفينة المعلوم خبرها وإغراق قومه بنص القرآن الكريم . يقال إنه عاش ألف وأربعمائة وثمانين سنة ، والله أعلم .

## الباب الثاني نسب آل الشرباتي

### مواضيع الباب

- 1- بحث بيان طريقة الاضافات على أصل النسب .
- 2- بطون وأفخاذ العائلة وفروعها كما هي عليه الآن
- 3- أعقاب الشيخ شمس الدين ال ( 28 ) كما ورد في وثيقة النسب .
- 4- مقدمة وثيقة النسب . " المخطوطة " .
- 5- التصديق على النسب .
- 6- نماذج منتقاة من كتب الأنساب حول هذا النسب .



## نسب آل الشرباتي<sup>66</sup> ( أصل شجرة النسب والإضافات الملحقة به )

تم فتح المخطوطة واستعراضها يوم الأربعاء العاشر من جماد الأول سنة 1416 هـ وفق 4 / 10 / 1995 م. في ديوان آل الشرباتي في الخليل.

### طريقة الإضافات إلى النسب

( أ ) يسجل في النسب الذكور من أبناء العائلة دون الإناث .

( ب ) يسجل في هذا النسب :

أبناء العائلة المتوفين ، وأبنائهم المتوفين وأبنائهم الذين هم على قيد الحياة .

أبناء العائلة المتوفين دون أعقاب .

الأحفاد المتوفى أجدادهم وأبائهم دون الأحفاد المتوفى آبائهم مع ما دام أجدادهم أحياء .

( ج ) لا يسجل في هذا النسب :

أبناء الرجال الأحياء مهما بلغت اعمارهم ما دام آبائهم على قيد الحياة .

الأحفاد المتوفى آبائهم ما دام أجدادهم أحياء .

الأبناء بالتبني ( لحرمة التبني شرعاً ) .

( د ) لقد جرى تحري الدقة التامة في تتبع الحالات قبل تسجيلها ، والنقل بطريق

الرواية والتواتر عن الثقات، مع الإستعانة بالوثائق الرسمية الصادرة عن الدوائر

المختصة ( مثل شهادات الميلاد وشهادات الوفاة الصادرة عن دوائر الصحة و/أو

الداخلية و/أو سجلات النفوس، وشهادات حصر الإرث الصادرة عن المحاكم الشرعية

، وجوازات السفر وبطاقات الهوية الشخصية الصادرة عن السجل المدني بدوائر

الداخلية والأحوال المدنية) ، زيادة بالتوثيق وفي حالات عدم وضوح المعلومات المقدمة

أو الشك بصحتها ، ومطابقة تلك المعلومات بسجلات العائلة المحفوظة لدى أمين

صندوق العائلة في الخليل وأمين سرها .

( هـ ) لقد بذلت الوسع في تحري الدقة التامة في إلحاق الأفراد إلى هذا النسب الشريف

مع الحرص الشديد حتى لا أنسب أحد الى غير آبائه ، والا اسقط أحد من الإنتساب إلى

الى آبائه. والله تعالى أسأل حسن العمل وخير الثواب.

## بطون وأفخاذ العائلة وفروعها كما هي عليه الآن

<sup>66</sup> - نسب السادات السعدية والبهجة السنية . أصله مقابله أوله . محكمة صفد الشرعية . قيد بالمقابلة قيدية . من سجل 1 ، صفحه 249 ، عدد 108 . " 16 شعبان سنة 322 " .

إنّ الشيخ محمد الشيببي الشرباتي القادم من حماة إلى بلدة سيّدنا الخليل ، والمتوفى بها سنة ألف وثمانية وخمسين هجرية . عن أولاده : كريم الدّين و غرس الدّين المتوفين دون وارث ، وعن ثالث أولاده الشيخ شمس الدّين . الذي أعقب أولاده الثلاثة المتفرع عنهم هذا النسب الشريف ، وهم :

## صلاح الدين . نعمان . فرحات .

أمّا أعقابهم الآن فهم أربعة عشر فرعاً : ستة فروع من نسل صلاح الدين . وسبعة فروع من نسل نعمان . وفرع واحد هم أعقاب فرحات . وتفصيلهم كما هم عليه الآن هو :

الأرقام في الوثيقة <sup>67</sup>	يشتمل أعقاب	البطن	الفخذ	
1	ابراهيم حسين	صلاح الدين	العموري	1
2 + 3	عبد السلام وأحمد		ناجي	2
4	سرور وعبد العظيم		عبد الفتاح	3
5+6+7	ايوب بن عبد الكريم		عبد الكريم	4
8	خليل محمد خليل		خليل	5
9	سعيد / سكان يافا سابقاً		سعيد	6
10+11+12+13+14+15	محمد وعليان وقاسم	نعمان	عثمان	7
16+17	حسن وعبد الغني		خالد	8
18	أحمد بن إسماعيل		الزيات	9
19	عرايبي بن محمد مكي		عرايبي	10
20+21	رشيد وفرحات الثاني		مصطفى	11
22+23	داوود		خضر	12
24+25+26	أبو محيميد		حيميد	13
27+28	فرحات الأول	فرحات	حجازي	14

## أعقاب الشيخ شمس الدين بن الشيخ محمد الشيببي الشرباتي ( الأفراد الثمانية والعشرين المثبتين في مخطوطة نسب العائلة )

- (1) إبراهيم بن حسين بن ابراهيم بن احمد بن عبد القادر بن صلاح الدين بن شمس الدين.
- (2) عبد السلام بن ناجي بن احمد بن خليل بن احمد بن عبد القادر بن صلاح الدين بن شمس الدين.
- (3) احمد بن ناجي بن احمد بن خليل بن احمد بن عبد القادر بن صلاح الدين بن شمس الدين.

<sup>67</sup> - الأرقام المذكورة هي الأرقام المثبتة بجانب أسماء الأشخاص الثمانية والعشرين الموجودين على قيد الحياة ( ما عدى أولادهم وأحفادهم ) من سلالة ولي الله الشيخ محمد الشيببي الشرباتي ، المدفون بمدينة الخليل عليه السلام ، والموجودين بقيد الحياة كما تحقق من تذاكر النفوس الذي بيدهم ومن الثقات العدول بمدينة السيد الخليل ، وكما فهم من المضبطة الواردة من مختارين محلة الجزازين ، المؤرخة في شهر ذي القعدة سنة ثلاثمائة وعشرين وألف ، وبناء على تحقق ذلك لدى باش كاتب محكمة صفد الشرعية عبد الغني أفندي ومفتيها حسن أفندي أنمري . الذين صدقا بناء على ذلك على صحة النسب الشريف والمتفرع عن نسب السادات السعدية: الثابت بالدليل في سجلات المحكمة المذكورة. والمثبت تصديق المحكمة المذكورة على هذا النسب الشريف في مخطوطة نسب العائلة بختم وتوقيع المذكورين في ذي الحجة سنة ثلاثمائة وثلاثة وعشرين وألف، والمسجل في سجلات المحكمة المذكورة تحت النمرة والصحيفة المذكورة إلى ظهره. والمصدق من محكمة الخليل الشرعية المثبت في سجلاتها. بالإضافة إلى تصديق الشهود العدول من وجهاء وأعلام و علماء مدينة الخليل ومفتي لواء الكرك وشيخ السجادة السعدية بصدد مصطفى بن محمد بن سعد الدين الجبواي.

- (4) عبد الفتاح بن محمد بن خليل بن احمد بن عبد القادر بن صلاح الدين بن شمس الدين .
- (5) عبد الغني بن عبد الكريم بن محمد بن خليل بن احمد بن عبد القادر بن صلاح الدين بن شمس الدين .
- (6) درويش بن عبد الكريم بن محمد بن خليل بن احمد بن عبد القادر بن صلاح الدين بن شمس الدين .
- (7) ايوب بن عبد الكريم بن محمد بن خليل بن احمد بن عبد القادر بن صلاح الدين بن شمس الدين .
- (8) خليل بن مجمد بن خليل بن احمد بن عبد القادر بن صلاح الدين بن شمس الدين .
- (9) سعيد بن محمد بن موسى بن عيسى بن رمضان بن عبد القادر بن صلاح الدين بن شمس الدين .
- (10) خليل بن محمد بن موسى بن عيسى بن رمضان بن عبد القادر بن صلاح الدين بن شمس الدين .
- (11) محمد بن جبر بن محمد بن عثمان بن خالد بن نعمان بن شمس الدين .
- (12) عبد المعطي بن عثمان بن عليان بن عثمان بن خالد بن نعمان بن شمس الدين .
- (13) بدوي بن مجمد بن عليان بن عثمان بن خالد بن نعمان بن شمس الدين .
- (14) عبد الحي بن محمد بن عليان بن عثمان بن خالد بن نعمان بن شمس الدين .
- (15) سالم بن قاسم بن عثمان بن خالد بن نعمان بن شمس الدين .
- (16) حسن بن خالد بن عبد الرحيم بن احمد بن خالد بن نعمان بن شمس الدين .
- (17) عبد الغني بن خالد بن عبد الرحيم بن احمد بن خالد بن نعمان بن شمس الدين .
- (18) احمد بن اسماعيل بن مكي بن خالد بن نعمان بن شمس الدين .
- (19) إعرابي بن محمد بن مكي بن خالد بن نعمان بن شمس الدين .
- (20) رشيد بن مصطفى بن محمد بن مكي بن خالد بن نعمان بن شمس الدين .
- (21) فرحات بن مصطفى بن محمد بن مكي بن خالد بن نعمان بن شمس الدين .
- (22) عمر بن داوود بن سليمان بن احمد بن عبد القادر بن خضر بن شمس الدين .
- (23) احمد بن مصطفى بن سالم بن كناني بن خضر بن شمس الدين .
- (24) محمد بن احمد بن ابومحيميد بن احمد بن محمود بن شمس الدين .
- (25) ابراهيم بن احمد بن ابومحيميد بن احمد بن محمود بن شمس الدين .
- (26) مسلم بن محمود بن ابو محيميد بن احمد بن محمود بن شمس الدين .
- (27) احمد بن حجازي بن عثمان بن حجازي بن عثمان بن حجازي بن فرحات بن شمس الدين .
- (28) عبد الرحمن بن حجازي بن عثمان بن حجازي بن عثمان بن حجازي بن فرحات بن شمس الدين .

## مقدمة وثيقة النسب<sup>68</sup>

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فالق الأصباح وجاعل الليل لنا خالق الأرواح وجاعل الأشباح لها وطناً توحد في كمال جماله بهجة وسنا وتجلى للجبل فجعله دكاً ثم قال انني انا الله لا اله الا انا وقدر مخلوقاته من الأزل فمنهم من حققت عليه كلمة العذاب ومنهم من سبقت له الحسنى

68 - مقدمة نسب آل الشرباتي كما وردت في " مخطوطة النسب " . نقلناه بالصورة التي وردت بها في المخطوطة، بلا تشكيل ولا فواصل بين الجمل، وقمنا بتشكيل ما ورد مشكلاً فقط. وقد كتبت بخط رُفعة جميل، يسبقها زخرفة من الطراز الإسلامي بالحبر المذهب، سبقها قصيدة " متن الشيبانية المنسوب للقطب الرباني البحر المحيط السيد الشيخ يونس الشيباني، والد بحر الأسرار والراوي سعد الدين الجباوي والقصيدة من 79 بيتاً " سترد في الباب الرابع من هذا الكتاب إن شاء الله " . ثم " ترجمة حال سيدنا ومولانا القطب الرباني والغوث المنير الصمداني بحر الأسرار الراوي: أبو الفتوح سيدنا سعد الدين الجباوي قدس الله سره " . لصاحب خلاصة الأثر، وقد أتت في 62 سطر مضاعف " عرض 60 سم " .

ودبر حكم مشيئته في اللوح المحفوظ وبين صور الأجنة في بطون الأمهات من نطفة  
إذا تمنى ويسر الأرزاق من فضله لعباده وجعل لمن اعتصم بجنابه حرزاً وأمناً وابتعد  
الشقي فخرس وخاب ورقى العارفين الى رتب المعالي وفهم لكل معنوني افكارهم من  
الأكدار وجاد عليهم ومدح واثنى وابقى اسرارهم الى الأبد فنفرت الكائنات ولا يغنى  
فسبحانه من اله تفرد بالبقاء على الدوام وقدر على جميع الأنام الفنا اختار احبائه بقوله  
الست ربكم؟ ودعاهم الى طاعته فأجابوا وقالوا سمعنا وأطعنا فأدم خطيبهم ونوح نقيبهم  
وابراهيم خليلهم وموسى كليمهم وعيسى حكيمهم ومحمد صلى الله عليه وسلم عظيمهم  
وهو المخصوص بمقام قاب قوسين او ادنى اول الأنبياء خلقا واكملهم خلقا وابهرهم  
حسنا اسمه احمد ومحمد والمحي والحاشر ونبي الرحمة وشفيع الأمة وبأبي القاسم  
يكنى صلى الله عليه وعلى اصحابه والتابعين وتابعهم بإحسان الى يوم الدين اما بعد فان  
هذه النسبة الشريفة قد نقلت من نسب السادة السعدية والبهجة السنية في مدينة صفد  
وقوبلت له فصحت من غير تغيير ولا تبديل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين تحريراً في ستة عشر يوماً من شهر شعبان  
المعظم قدره من شهور سنة الف وثلاثماية واثنان هجرية على مهاجرها افصل الصلاة  
واتم السلام وازكى التحية .

## التّصديق على النّسب

لقد حملت مخطوطة النّسب التصاديق اللازمة من محكمة صفد الشرعية ، ومحكمة  
الخليل الشرعية ، كما حملت توافيق وأختام قضاة ومفتين ونقباء أشرف وعلماء  
ووجهاء ، بالإضافة الى شهادة وتصديق شيخ السجادة السعدية ، وأحد افراد عائلة  
السعدي \_ شركاء آل الشرباتي في النّسب وأبناء عمومتهم الأقربون - واستكمالاً  
للفائدة نورد بعضها وهي :

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد  
فان هذه النسخة الشريفة النسبية قد نقلت من نسب السادات السعدية في صفد المصدق  
والثابت من قبل قضاة ومفتين وعلماء واشرف وغيرهم وان السيد الشيخ محمد الشيبني  
الشرباتي المدفون بمدينة سيدنا الخليل على نبينا وعليه افضل الصلاة والتسليم هو من  
السلالة الطاهرة المذكورة في هذا النسب الشريف وذلك غب مقابلة هذه الصورة للنسب  
الشريف وجدت صحيحة موافقة لأصلها بلا زيادة ولا نقصان في 16 شعبان المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين واتم التسليم إلى سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد  
فأن هذه النسبة الشريفة قد نقلت من نسب السادة السعدية ولدى مقابلتها للأصل وجدت  
صحيحة موافقة واذا جرى التصديق على مضمونها والله يتولى هداانا اجمعين تحريرا  
16 شعبان سنة 322 هجرية

خادم العلم الشريف  
تعالى  
محمد أمين خليفة  
القاضي  
مفتي صفد  
الفقير  
محمد أمين  
نقيب السادات  
الأشراف بصفد  
الفقير اليه تعالى  
حسن نحوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيد الأولين والأخرين سيدنا  
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فقد اطلعت على هذا النسب الشريف فوجدته  
صحيحا لا شك فيه ولا ريب يعتريه وانا الفقير اليه تعالى شيخ السجادة السعدية بصفد  
مصطفى بن محمد سعد الدين الجباوي .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى  
اله وصحبه اجمعين اما بعد فإن هذا النسب الشريف المنسوب للسادات السعدية التي من  
سلالتهم الشيخ محمد الشيبني الشرباتي القادم من حما الى مدينة السيد الخليل على نبينا  
وعليهم وعلى اولاده السادات الأكرمين صلواة الملك الجليل المتوفي بها سنة ستة  
وخمسين والف وله نظارة على المرستان الكائن بالمدينة المذكورة المعروف والمشهور  
والمسوخ هذا النسب والمنقول من اصل نسب السادات السعدية الموجودين هم بقصبة  
صفد المصدق من القضاة والمفتين وهذه النسخة مصدقة تحت وامضا حاكمها الشرعي  
فضيلة الشيخ محمود افندي فوز الدجاني اليافي وباش كاتب محكمتها الشرعية عبد  
الغني افندي ونقيب السادات الأشراف بها عبد الغني افندي ومفتيها حسن افندي النحوي  
وان الأشخاص المذكورة اسمائهم اعلاه بالافراد ثمانية وعشرين شخص ما عدا اولادهم  
واحفادهم وهم الموجودين الان على قيد الحياة سليم بن قاسم واولاده واحمد بن اسماعيل  
واولاده واعرابي بن محمد واولاده وابراهيم بن حسين واولاده وعبد السلام واحمد  
ولدي ناجي بن احمد واولادهم وعبد الغني ودرويش وايوب اولاد عبد الكريم بن محمد  
واولادهم وعبد الفتاح و خليل ولدي محمد واولادهم وسعيد بن محمد بن موسى واولاده  
و خليل بن عيسى بن موسى المقيمين ببيافا ومحمد بن جبر واولاده وعبد المعطي بن  
عثمان واولاده وعبد الحي وبدوي ولدي محمد واولادهما وحسن وعبد الغني ولدي خالد  
واولادهما ورشيد وفرحات ولدي مصطفى واولادهما وعمر بن داوود واولاده واحمد  
بن مصطفى واولاده ومحمد وابراهيم ولدي احمد واولادهما ومسلم بن محمود واولاده  
وعبد الرحمن واحمد ولدي حجازي واولادهما وهؤلاء الأشخاص المذكورين هم من  
سلالة ولي الله الشيخ محمد الشيبني الشرباتي المدفون بمدينة السيد الخليل عليه السلام  
الموجودين بقيد الحياة كما تحقق من تذاكر النفوس الذي بيدهم ومن القضاة العدول  
بمدينة السيد الخليل وكما فهم من المضبطة الواردة من مختارين محلة الزجاجين  
بالمدينة المذكورة المؤرخة في شهر ذي القعدة سنة ثلاثماية وثلاثة وعشرين والف

وبناء على تحقق ذلك قد صار التصديق على هذا النسب الشريف في اليوم الخامس من شهر ذي الحجة سنة ثلاثماية وثلاثة وعشرين والف .  
قد صار التصديق على هذا النسب في 5 ذي الحجة سنة 322 وسجل بسجل المحكمة الشرعية تحت النمرة والصحيفة المذكورة على ظهره .  
باش كاتب محكمة شرعية الخليل

---  
الحمد لله على كل حال والسلام على سيدنا محمد واصحاب والال اما بعد فاني نظرتة --  
--- بسيدنا سعد الدين اسئله تعالى ان يجعلنا من المفقين لفعل الخير امين  
الفقير لله تعالى حسين الشريف

---  
بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لك يا من اصطفيت ادم ونوحا وابراهيم وال عمران على العالمين اما بعد فقد كحلت بصري ----- هذه النسب --- --- للفرع المنيف فالناس انها على انسابهم نسئل الله الن ينفعنا بالصالحين امين  
خادم الطريقة الرفاعية محمد عبد الكريم الجعبري الرفاعي

---  
الحمد لله الوهاب والصلاة على من نسبه خير الأنساب وعل جميع الأهل والأصحاب اما بعد فقد اطلعت على هذا النسب فوجدته صحيحا والله اسئل ان ينفعنا برجاله بجاه محمد واله  
الداعي مدرس رسمي وعظ بالحرم الشريف الاباهيمي عبد الحليم طهبوب  
الفقير لله تعالى خادم العلم الشريف عبد المغني البكري  
الفقير لله تعالى العالم في الخليل مصطفى

---  
الحمد لله العليم الخبير والصلاة والسلام على البشير النذير وعلى اله وصحابته ما دام الكوكب ينير اما بعد فقد اطلعت على هذا النسب الشريف المنقول من نسب اسادة السعدية ذي القدر العالي المنيف في مدينة صفد ومصدق من قاضيها ومفتيها وجملة من العلماء وإعتماداً على ما ذكر فيه صدقت عليه  
خادم العلم الشريف بالحرم الابراهيمى ابراهيم القيسي  
والفقير خادم العلم الشريف بالحرم الابراهيمى ومفتي الشافعية ( الاسم في الختم غير واضح )  
خادم العلم بالحرم الشريف الابراهيمى محمد شاور الكركي الشافعي

---  
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد فقد اطلعت عل هذا النسب الكريم فوجدته نسباً عظيماً منقولا من نسب كريم منسوب للسادة السعدية المصدق واثابت من قضاة وعلماء واشراف وكان نقله بمدينة صفد في 16 شعبان سنة 322 ..  
الداعي مفتي لواء الكرك  
الفقير اليه تعالى صالح الشلودى خادم العلم الشريف

---  
الحمد لله الذي انعم على عباده الصالحين بالإيمان وهداهم والصلاة والسلام على من انزل عليه وكذلك جعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وعلى ال واصحابه ذوي الاحترام والهيبة خصوصاً من نسب اليه هذا النسب الشريف وهو عثمان بن شيببة وبعد فاني لما كحلت طرفي بأثمار هذا النسب الفاخر ورايته مشتملا على كل اهل زكي ورع طيب طاهر ما كان الا نطق لسانی وكتب بناتي بما اثبته جناني بالقول المؤيد نعم النسب ونعم من اليه

يسند كيف لا وهو فد حاز الشرف بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهنا  
وقف يراعى بطلب في جميل المساعي  
الفقير اليه تعالى

مدرس الحرم الشريف الابراهيمي  
ونقيب السادات الأشراف

---

قد اطلعت على هذا النسب فهو نسب صحيح موضح صريح  
وانا فقير الي الذليل عديم المساعي عيد الرجبي الرفاعي.

---

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم إلى سيدنا محمد  
خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله واصحابه اجمعين  
اما بعد فقد تشرف نظري في هذه النسبة الشريفة  
السعدية وانا الفقير اليه تعالى شيخ السجادة السعدية حسن رباح السعدي

---

مبسملا محمد الى مصليا اقول تشرف نظري بتلاوة هذه النسبة الشريفة نفعنا الله تعالى  
واخواننا المسلمين ببركات اهل هذه السلسلة المباركة وفروعه وانا الفقير اليه سبحانه  
محمد سليم طهوب المهندس خادم الخليل عم

---

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام سيد الأولين والآخرين وآله وصحبه اجمعين  
وبعد فقد تشرفت بمطالعة هذا النسب الكريم ورجال طريقه المستقيم السادة الأجلا  
الأكابر وارثي الشرف كايرا عن كابر فارجوه سبحانه وتعالى ان ينفعني بهم ويهديني  
بهديهم ويحشرني في زمرتهم بمنه وفضله وكرمه امين

كتبه العبد  
الضعيف

محمد طاهر الحسيني  
المفتي في القدس الشريف

---

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه  
اما بعد فقد تشرفت متبركا بالنظر في سلسلة هذه النسبة  
فيجب على كل مسلم اكرام من انتسب للسادات وانسابهم  
والناس امنا على انسابهم نفعني الله والمسلمين برجال  
هذه السلسلة وامدني بمددهم وادخلني في زمرتهم  
وانا الفقير اليه تعالى  
غبار تراب اقدام العلما  
عارف الشريف

---

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم  
على سيدنا محمد حاتم الأنبياء والمرسلين وعلى اله واصحابه  
اجمعين . اما بعد فقد تشرف العبد الفقير نظري  
في هذه النسبة الشريفة السعدية والشرباتية وانا  
العبد الفقير الطيب  
محمد سعد الدين ابن انيس  
الشرباتي

-

### مبشراً محمداً مصلياً داعياً

اما بعد فقد كحلت بصري بأسماء هذه النسب الشريفة المتضمن حالها \_\_\_\_\_ بأن اولاد  
الشيخ محمد الشرباتي هم من اولاد شيبية الذي قال الله في حق اولاد شيبية الذي قال الله  
في اولاد شيبية ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الي اهلها فؤ قول وليعلم وينبغي احترام  
وتعظيم كل من ينتسب الي رسول الله صلي الله تعالى عليه وسلم يدون تكليفه الي  
اسباب نسبه اليه صلى الله عليه وسلم لأن الناس مؤمنون علي انسابهم ومن المرؤة  
حفظ النسب وعليه السادة قاطبة وكافة العرب في البادة حفظة لأنسابهم كما سرحوا  
بذلك اهالي القرن الأول ومنه ابن خلدون وغيره بان الناس مؤمنون علي علي انسابهم  
ولا يظن في رجل حلي الطبع كريم الشيم ان ينتسب لغير ابويه فالمحظور الشرعي في  
هذا بديهي لأنه كون من ينتسب لغير ابويه ملعونا خابتا بنص الحديث واهم من ذلك ما  
يقع من انكار بعض الأشراف والطعن في انسابهم رضي الله عنهم لأن الطاعن فيهم لا  
يخلوا من سوء أدب او نقص في دينه او ظلم للأل الكرام الالعة الله على الظالمين وأنا  
نعنقد كما اعتقده السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم وهنا سكن القلم طالبا لي ولكم  
وللمسلمين حسن الختام وسبات الي ندم

راجي عفو الرحمن حسن عبد الرحمن الجعبري الرفاعي ----

-

إنّ الشهادات المثبتة اعلاه ، هي نماذج من الشهادات التي حوتها مخطوطة  
نسب آل الشرباتي ، كتب بعضها بخط رقعة جميل وواضح القراءة ، وكتب البعض  
الأخر بخط غير واضح مقروء بصعوبة ، وجميعها تحمل أختام موقعيها ، وهي أختام  
دائرية صغيرة الحجم ، ومعظمها وردت بلا تشكيل للأحرف وبلا فواصل بين الجمل ،  
على طريقتهم في الكتابة وقتها ، وللأمانة فقد قمت بنقلها كما وردت في المخطوطة  
مشكلاً حيث شكل بأصل النص ومتجاوزاً عن التشكيل حين اتى اصل النص كذلك .  
جاعلاً الفواصل بين الكلمات والجمل حيث أتى ذلك \_ وقليلاً ما هو \_ ومستغنياً عنها  
حين أتى أصل النص كذلك \_ وكثيراً ما هو \_ . وفي شهادة فضيلة الشيخ حسين  
الشريف وردت كلمة غير مقروءة فوضعت مكانها علامة \_\_\_\_\_ ، اما في شهادة  
فضيلة الشيخ محمد عبد الكريم الجعبري الرفاعي فقد وردت أربع كلمات غير مقروءة  
فوضعت في اماكنها علامة \_\_\_\_\_ بدل كل كلمة غير مقروءة .  
علما بأن الشهادات المنقولة هي القسم الأعظم من الشهادات الواردة في  
مخطوطة النسب وليس جميعها .



الا ان الشهادات المثبتة في المخطوطة يمكن ترتيبها كالتالي :

أ – التصديق على القسم الأول من النسب . وهو من آدم عليه السلام حتى الشيخ محمد الشيبلي الشرباتي ، القادم من حماه النبلا سيدنا الخليل والمدفون بها . وقد نقل هذا القسم من وثيقة نسب السادات السعدية ، المحفوظ في محكمة صفد الشرعية ، وقد قام باش كاتب المحكمة المذكورة بالتصديق على صحة مطابقة النقل للأصل ، بالإضافة الى تصديق قاضي المحكمة المذكورة ومفتي صفد ونقيب الأشراف في صفد

ب – التصديق على القسم الثاني من النسب . وهو ما أضيف الى القسم الأول من أسباب حصلت بعد قدوم الخليل ، حيث حصر اصحاب حق التسجيل ( بناء على الطريقة المتبعة في تحرير الأنساب ) بثمانية وعشرين شخصاً ، وهم الأشخاص الموجودين بقيد الحياة من ذرية الشيخ محمد الشيبلي الشرباتي واولادهم ، وقد جرى التحقق من ذلك من تذاكر النفوس التي بأيديهم ومن شهادة القضاة العدول بمدينة الخليل ومن المضبطة المقدمة من مختارين محلة الزجاجين في الخليل حيث كان يقيم جميع ال الشرباتي يومها . علاوة على الإستئناس بتصديق محكمة صفد الشرعية لذا وبناء عليه فقد جرى التصديق على هذا النسب من قبل باش كاتب محكمة الخليل الشرعية ، ودون في سجلات المحكمة . تحت الرقم (1) صفحة 108/ 249

ج – التصديق على مجموع النسب . الذي تم به إشهاد علماء المسلمين خَدمَةُ العِلْم في الحرم الإبراهيمي الشريف والمدرسين والوعاظ به ، واصحاب الطُّرق الصوفيَّة والقضاة والمفتين في الخليل ومدينة الكرك بشرق الأردن وفي مدينة القدس ، ونقب السادات الأشراف في الخليل ، علاوة على تصديق شيخ السجادة السعدية ووجهاء السادة السعديين مثل الطبيب محمد سعد الدين بن أنيس الشرباتي وكلاهما من أحفاد الشيخ الفاضل سعد الدين الجبائي الشرباتي الذي يُنسب اليه إخواننا عائلات السعدي وكما من سكان صفد وحيفا وعكا وجنين وسيلة الحارثية .

وبناء عليه فقد صَحَّ عندي بلا أدنى شك صِحَّة وَصِدْقِ النَّسَب الوارد في المخطوطة، وَحُصِرَت مهمتي في تدوين الإضافات التي جَدَّت على النَّسَب بعد الإضافة الأولى، أي تدوين وتسجيل أعقاب أجدادنا الثمانية والعشرين المار ذكرهم آنفاً وحتى يومنا هذا. نسأل الله تعالى التوفيق وصحة العمل خالصاً لوجهه تعالى.

## نماذج منتقاه من كتب الأنساب حول هذا النسب

- 1- وينتسب آل الشرباتي إلى محمد الشيببي الشرباتي الحموي الأصل ، الذي تولى نظارة المارستان المتوفي سنة 1056 هجري / 1646 م.<sup>69</sup>
- 2- وآل السعدي من العائلة المعروفة بهذا الإسم والمنتشرة في كثير من بلاد فلسطين وسوريا.<sup>70</sup>
- 3- وفي القرية<sup>71</sup> عائلات كثيرة نزلتها من مختلف انحاء البلاد كعائلة زيد واصلها من يعبد ، والسعدي واصلها من المزار.<sup>72</sup>
- 4- كان في المزار في عام 1922م. (223) نسمة وفي عام 1931 بلغوا (257) مسلماً بينهم 118 ذكراً و139 أنثى . ولجميعهم 62 بيتاً . وفي 1-4-1945 قدروا ب (270) عربياً . وجميع سكانها من ( السعديين ) الذين ينتسبون إلى ( سعد الدين بن مزيد الجباوي الشيباني ) المتوفي عام 621 هـ : 1224م. ذكره صاحب الأعلام بقوله : ( متصوف مشهور من أهل جبّا ، كان في بدأ أمره من قطاع السبيل ، ثم تاب وتنسك وأقام مع أبيه في زاوية بدمشق واشتهر وهو مدفون في جبّا )<sup>73</sup> .  
وجبا في الجولان من أعمال القنيطرة – 13 ألف نسمة – وعلى مسيرة 25 كم منها و ( بنو شيبية ) هم بنو شيبية بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار من قریش من العدنانية . إنتهت إليهم سِدانة الكعبة من قبل جدهم (عبد الدار ) وهي معهم الى الآن . ولما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ودخلها أقرّ فيهم سِدانة الكعبة لا يأخذها منهم الا ظالم حتى يرث الله الأرض ومن عليها. وقد ذكر الحمداني أنّ من بني شيبية هؤلاء قوم بصعيد مصر كما وأن منهم اليوم جماعات في مختلف انحاء فلسطين وسوريا<sup>74</sup> .  
ينسب الى ( المزار ) الشيخ الشهيد ( فرحان السعدي ) ..... وبعد محاكمة سورية حكم عليه بالإعدام شنقاً ..... نفذ الظالمون حكمهم بإبن فلسطين البار في سجن عكا في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك من عام 1357 هـ : تشرين الثاني 1938 ، رغم انه كان صائماً وأنه كان قد تجاوز الثمانين من عمره.<sup>75</sup>
- 5- إنّ العائلات التي تذكر أنها تنتسب إلى قریش كثيرة ومنتشرة في جميع انحاء العالم الإسلامي ، اما الحجاز فنقدر اعقاب قریش بالالوف يقيمون في مكة وفي منى وأطرافها. طراف الطائف – وهم من قریش النقفية – ومن اشهر العائلات بالحجاز بنو شيبية \_ سِدانة الكعبة<sup>76</sup> \_ وسنتحدث عنهم بعد قليل.<sup>77</sup>

<sup>69</sup> - العمله – محمد يوسف: أنساب العشائر الفلسطينية. جزء ( 1 ) صفحه ( 222 ) . نقلاً عن سجلات محكمة الخليل الشرعية: سجل 1، ح، 11، 11، ذ، 1299 هـ / 1880 م. ، صفحه 101.  
<sup>70</sup> - الدباغ – مصطفى مراد: بلادنا فلسطين. جزء ( 3 ) ق ( 2 ) صفحه ( 59 ) .  
<sup>71</sup> - قرية " سيلة الحارثية " من أعمال جنين.  
<sup>72</sup> - المصدر السابق، صفحه ( 191 ) .  
<sup>73</sup> - الزر كلي – خير الدين : الأعلام . ( 3 : 142 ) .  
<sup>74</sup> - الفلقشندی : نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب . صفحه ( 310 ) .  
<sup>75</sup> - بلادنا فلسطين " مصدر سابق، الصفحات ( 101 – 212 ) .  
<sup>76</sup> - الدباغ – مصطفى مراد : جزيرة العرب . ( 1 : 93 ) .  
<sup>77</sup> - الدباغ – مصطفى مراد : القبائل العربية وسلالتها في فلسطين . صفحه ( 202 ) .

- 6- بنو شيبية<sup>78</sup> : بطن من عبد الدار ، من قریش ، من العدنانية . وهم بنو شيبية بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي . وهم حجة الكعبة منذ ابتاع قصي مفاتيحها من خزاعة . ولما فتح الرسول مكة ( 20 رمضان عام 8 هـ اواخر كانون الثاني 630م ) م ينقل الى الإسلام من مناصب بيت الله الجرام الاسقاية الحاج من زمزم جعله لعمه العباس وسدانة الكعبة أقرها في عثمان بن طلحة وأبنائه من بعده حتى يرث الله الأرض ومن عليها لا يأخذها منهم الا ظالم . عرفنا منهم :
- محمد بن طاهر ... الشيباني المقدسي . محدث حافظ . مؤرخ وله مؤلفات . كما له شعر حسن . ولد في بغداد عام 507 هـ : 79 : 1113 م .
  - أحمد بن عبد الملك الشيباني . صوفي . اجد مشايخ الصوفية بدمشق والقدس شيخ زاويتي جده بهما . ولد بالقدس وتوفي بدمشق عام 925 هـ .<sup>80</sup>
  - شهاب بن خراش الشيباني . صحابي . محدث .<sup>81</sup>
- 7- وينسب الى بني شيبية ( السعديون ) سكان قرية المزار من اعمال جنين نسبة الى (سعد الدين بن مزيد الجبائي ) المتوفي عام 621 هـ : 1224 م . متصوف . من اهل جبا ( من اعمال القنيطرة في الجولان ) . وينسب الى المزار الشيخ الشهيد ( فرحان السعدي ) الذي عرف بتقواه وصلاحه وشجاعته وإيمانه . حكم عليه البريطانيون بالإعدام ونفذ الحكم فيه في 27 رمضان 1357 هـ : تشرين الثاني 1938 رغم انه كان صائماً وانه كان قد تجاوز الثمانين من عمره<sup>82</sup>
- وقرية ( المزار ) دمرها العدو عن بكرة ابيها وشتتوا وذبحوا سكانها . وفي البلاد جماعات من ( بنو شيبية ) في نابلس وعكا وسيلة الحارثية وغيرها . ومنهم قوم بصعيد مصر يعرفون بجماعة ( نهار ) بنواحي سفظ وما يليها .
- 8- وذكر منهم صاحب الأعلام : عيسى بن الشيخ بن السليل الشيباني . كان والياً على فلسطين والأردن في عهد المستعين والمعتز العباسيين .<sup>83</sup>
9. فبنو شيبية بطن من عبد الدار من قریش ، وهم حجة الكعبة المعروفون ببني شيبية إلى الآن ، إنتهت إليهم من قبل جدهم عبد الدار حيث إبتاع أبوه قصي مفاتيح الكعبة من أبي غشبان الخزاعي بزق من الخمر كا تقدم ذلك ، وانتتهت المفاتيح إلى عثمان بن شيبية ، هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ودخلها استدعى منه فتح الباب لتدخل منه عائشة رضي الله عنها ، وامتنع عن فتحها في الليل محتجاً بأن ذلك لم تجر له عادة ، فانتزع صلى الله عليه وسلم المفاتيح منه ، فأنزل الله تعالى : ( إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى اهلها ) فردّها صلى الله عليه وسلم على عثمان

78 - الدباغ - المصدر السابق\_ الصفحات ( 235 - 237 ) .

79 - المصدر السابق ، نقلاً عن : دائرة المعارف الإسلامية ، المجلد الأول ، صفحة ( 276 ) ، الأعلام 41/7 ، وفيات الأعيان

415/3

80 - المصدر السابق ، نقلاً عن : الكواكب السائرة 137/1 ، شذرات الذهب 139/8 .

81 - المصدر السابق ، نقلاً عن تاريخ ابن عساكر 243/6 .

82 - المصدر السابق ، نقلاً عن : بلا دنا فلسطين ج 3 ، ق 2 ، الصفحات ( 211 - 212 ) .

83 - الدباغ - بلا دنا فلسطين ، ج 6 ، ق 2 ، صفحة ( 27 ) . نقلاً عن : خير الدين الزركلي ، الأعلام ( 3 : 134 ) .

رضي الله عنه ، وجعلها في عقبه الى يوم القيامة ، ففي بني شيببة حجابة الكعبة الى الآن .<sup>84</sup>

- 10- وتضم المحلة ( القزازين ) عائلات :- بدر ومنها ( شاهين ، كشكول ، حجازي ) والطباخي وأبو شحدم والشرباتي وجمجوم والجعبة وندديس والعيوي والشلودي .<sup>85</sup>
- 11- ينتسب آل الشرباتي إلى محمد الشيببي الشرباتي ، الحموي الأصل ، ناظر المارستان في الخليل ، والمتوفي سنة ( 1056 هـ / 1646 م . )<sup>86</sup>
- 12 -هذا وقد علت الطرق داخل الأحياء عدد من القناطر التي كان السكان يعمرونها للإستفادة من ظهرها في البناء ، وفي تقديري أنها شكّلت بوابات داخلية للأحواش داخل المحلة ، وغالباً ما عرفت باسم معمرها أو بإسم المباني المجاورة لها. منها : قنطرة رويشد بمحلة الشيخ ، وحب رمان أو جويلس وجمجوم على حوش النكد بمحلة السواكنه، والشرباتي<sup>87</sup> والحمّام والعجل بمحلة القزازين .<sup>88</sup>
- 13- ... على غرار فرن الخواجا إسحاق السكناجي الذي أضر دكانه وحم ناره بعليّة عرابي الشرباتي مما دفع عرابي الى رفع قضية على إسحاق ألزمته بعد الكشف على الفرن ( بإبعاد النار عن بناء العلية ... )<sup>89</sup>
- 14-... فعلى سبيل المثال حُكم على إسحاق السكناجي بإبعاد نار ودخان فرنه لأنه مضر ببيت عرابي الشرباتي .<sup>90</sup>

<sup>84</sup> - البغدادي : سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، صفحه ( 68 ) .

<sup>85</sup> - أبو بكر - أمين مسعود : قضاء الخليل 1864 - 1918 م . ، صفحه ( 69 ) .

<sup>86</sup> - أبو بكر " مصدر سابق " نقلاً عن : الخليل ، سجل 19 ، ح 2 ، 5 ، ذ ، 1323 هـ / 1905 م . صفحه ( 249 ) .

<sup>87</sup> - الخليل ، سجل 6 ، ح 2 ، ن ، 1291 هـ / 1874 م . " وهذا سجل مبارك من سجلات محكمة الخليل الشرعية باسم نائبة صاحب المكرمة محمد أفندي الترابلسي بمدينة الخليل عليه السلام ، تحرير ذي الحجة 1289 هـ / 1287 م . ( حاشية أبو بكر على قضاء الخليل

(  
<sup>88</sup> - المصدر سابق ، صفحه ( 69 ) .

<sup>89</sup> - المصدر السابق ، صفحه ( 247 )

نقلاً عن : الخليل ، سجل 4 ، ح 2 ، 25 ، جا ، 1287 هـ / 1870 م . صفحه ( 65 ) .

<sup>90</sup> - المصدر السابق ، صفحه ( 325 )

نقلاً عن : الخليل ، سجل 4 ، ح 2 ، 25 ، ج ، 1287 هـ / 1870 م . صفحه ( 65 ) .

ولمزيد من الإطلاع انظر : الخليل ، سجل 2 ، ح 2 ، 5 ، ر ، 1286 هـ / 1869 م . صفحه ( 182 - 183 ) .

## الباب الثالث القوائد

قصيدة ( متن الشيبانية ) المنسوبة إلى المغفور له إن شاء الله بحر العلوم الشيخ يونس الشيباني، وقد نقلت القصيدة من مقدمة النسب.

وناظم القصيدة هو الشيخ يونس الشيباني ( دفين ماردين / باب الأسد، برواقه المشهور، سنة 541 هـ ) هو ابن الشيخ مؤيد الدين شيبان ( دفين الجولان ) وحفيد الشيخ يونس الكبير ( دفين مكة المكرمة ) والجد الثاني للمتصوف الشيخ سعد الدين بن الشيخ مزيد الجبائي الشيباني، ( دفين جبا المتوفي سنة 621 هـ / 1224 م. ) والجد العاشر للشيخ محمد الشيباني الشرباتي القادم من حماة إلى مدينة الخليل .

ث- قصيدة منسوبة للمتصوف الشيخ عبد الغني النابلسي في مدح بني شيبية عموماً والشيخ سعد الدين الجبائي الشيباني خصوصاً . وقد نقلت من مقدمة النسب.  
ج- قصيدة في مدح آل شيبية . وقد تضمنتها وثيقة النسب دون الإشارة إلى اسم ناظمها.

ح- قصيدة ( للمبحرين المخلصين منارة ) نظمها مشكوراً الشيخ جواد الهشلمون<sup>91</sup> أثبتنا كمثل على طريقة المسلمين الصحيحة في المدح دون التعرض لنسب الممدوح لتحقيق ما أشرنا إليه في بحث ( التفاخر بالأنساب )<sup>92</sup> وهو الفصل السادس من الباب الأول من هذا البحث .

<sup>91</sup> - الأيوبي الكردي النسب .

<sup>92</sup> - أنظر " التفاخر بالأنساب . الفصل السادس ، الباب الأول ، صفحه ( 18 ) .

## متن الشيبانية

المنسوبة للقبط الرّباني البحر المحيط السيد الشيخ يونس الشيباني

سأحمد ربي طاعة وتعبد...دا  
وأشهد أن الله لا رب غيره  
هو الأول المبدى بغير بداية  
سميع بصير عالم متكلم...م  
مريد أراد الكائنات لوقتها...ا  
إله على عرش السماء قد استوى  
فلا جهة تحوي الإله ولا له  
إذ الكون مخلوق وربي خالق  
ولا حل في شيء تعالى ولم يزل  
وليس كمثله الله شيء ولا له  
ولا عين في الدنيا تراه لقوله  
ومن قال في الدنيا يراه بعينه  
وخالف كتب الله والرسل كلها  
وذلك ممن قال فيه إلهنا  
ولكن يراه في الجنان عباده  
ونعتقد القرآن تنزيل ربنا...ا  
وأنزله وحياً إليه وإنّه  
كلام قديم منزل غير محدث  
كلام إله العالمين حقيقة  
ومنه بدا قولاً قديماً وإن...ه  
وإنّ كلام الله بعض صفاته  
فمن شكّ في تنزيله فهو كاف...ر  
ومن قال مخلوق كلام إلهنا  
ونتلوه قرآناً كما جاء معرباً

وأنظم عقدا في العقيدة أوحدا  
تعزّر قدماً بالبقاء وتفردا  
وآخر من يبق مقيماً مؤبدا  
قدير بعيد العالمين كما بدا  
قديماً فأنشأ ما أراد وأوجدا  
وباين مخلوقاته وتوحد...دا  
مكان تعالى عنهما وتمجدا  
لقد كان قبل الكون خالقاً وسيدا  
غنيماً حميداً دائم العز سرمدا  
شبيهه تعالى ربنا أن يجدا  
سوبالمصطفى إذ كان بالقرب أفردا  
فذلك زنديق طغى وتمردا  
وزاغ عن الشرع الشريف وأبعدا  
يُرى وجهه يوم القيامة أسودا  
كما صح في الأخبار نرويه مسندا  
به جاء جبريل النبي محمدا  
هدى الله يا طوبى به لمن اهتدى  
بأمر ونهي والدليل تأك...دا  
فمن شك في هذا فقد ضل واعتدى  
يعود إلى الرحمن حقاً كما بدا  
وجلّت صفات الله أن تح...دا  
ومن زاد فيه فقد طغى وتمردا  
فقد خالف الإجماع جهلاً وأحددا  
ونكتبه في الصحف حرفاً مجردا

ونؤمن بالكتب التي هي قبيله  
وايماننا قول وفعل ونسبية  
فلا مذهب التشبيه نرضاه مذهباً  
ولكن بالقرآن نهدي ونهتدي  
ونؤمن أن الخير والشر كله  
فما شاء رب العرش كان كما يشاء  
ونؤمن ان الموت حقاً وأننا  
وأن عذاب القبر حق وأنه  
وميزان ربي والصراط حقيقة  
وأن حساب الخلق حق وأنه  
وحوض رسول الله حق أعده  
ويشرب منه المؤمنون وكل من  
أباريقه عدّ النجوم وعرضه  
ونشهد أن الله أرسل رسله  
وأن رسول الله أفضل من مشى  
وأرسله ربّ السموات رحمة  
وأسري به ليلاً إلى العرش رفعة  
وخصص ربنا موسى بكلامه  
وكل نبي خصه بفضيلة  
وأعطاه في الحشر الشفاعة مثل ما  
فمن شكّ فيها لم ينلها ولم يكن  
ويشفع بعد المصطفى كل مرسل  
وكل نبي شافع ومشفع  
ويغفر دون الشرك ربي لمن يشاء  
ولم يبق في نار جهنم موحداً  
ونشهد أن الله خصّ رسوله

وبالرسل حقاً لا نفرق أحداً  
ويزداد بالتقوى وينقص بالردا  
ولا مقصد التعطيل نرضاه مقصداً  
قد فاز بالقرآن عبداً قد اهتدى  
من الله تقديراً على العبد عدداً  
وما لم يشأ لا كان في الخلق موجداً  
سذبت بعد موتنا غداً  
على الجسم والروح الذي أهدانا  
وجنته والنار لم يخلقا سدى  
كما أخبر القرآن عنه وشدداً  
له دون الرسل ماء مبرداً  
سقي منه كأساً لم يجد بعده صداً  
كبصرى وصنعا في المسافة حدداً  
إلى خلقه يهدي بهم كل من اهتدى  
على الأرض من أولاد آدم أو غداً  
إلى الثقلين الإنس والجن مرشداً  
وأدناه منه قاب قوسين مصعداً  
على الطور ناداه وأسمعه النداء  
وخص برؤياه النبي محمداً  
روي في الصحيحين الحديث وأسندا  
شديعاً قد فاز فوزاً وأسعداً  
لمن عاش في الدنيا ومات موحداً  
وكل ولي في جماعته غداً  
ولا مؤمن إلا له كافر فداً  
ولو قتل النفس الحرام تعمداً  
بأصحابه الأبرار فضلاً وأيدا

فهم خير خلق الله بعد رسوله  
وأفضلهم بعد النبي محمد  
لقد صدّق المختار في كل قوله  
وأفداه يوم الغار طوعاً بنفسه  
ومن بعده الفاروق لا ننسى فضله  
لقد فتح الفاروق بالسيف عنوة  
وأظهر دين الله بعد خفاية  
وعثمان ذو النورين قد مات صائماً  
وجهّز جيش العير يوماً بماله  
وبايع عنه المصطفى بشماله  
ولا ننسى صهر المصطفى وابن عمه  
وأفدى رسول الله طوعاً بنفسه  
ومن كان مولاه الرسول فقد غدا  
وظلحتهم ثم الزبير وسعدهم  
وكان ابن عوف باذل المال منفقاً  
ولا تنس باقي صحبه وآله  
فكلهم أثنى الإله عليهم  
فلا تك عبداً رافضياً فتعتدي  
في جميع الآل والصحب مذهبي  
ونسكت عن حرب الصحابة فالذي  
وقد صحّ في الأخبار أنّ قتلهم  
فهذا اعتقاد الشافعي إمامنا  
فمن يعتقدده كله فهو مؤمن  
فيا رب أبلغهم جميعاً تحية  
وخصّ الإمام الشافعي برحمة  
لقد كان بحراً للعلوم وعارفاً

بهم يقتدي في الدين كل من اهتدى  
أبو بكر الصديق ذو الفضل والندا  
وأمن قبل الدّاس حقاً ووحدا  
وواساه بالأموال حتى تجردا  
لقد كان للإسلام حصناً مشيدا  
جميع بلاد المسلمين ومهدا  
وأطفأ نار المشركين وأخمدا  
وقد قام بالقرآن دهرأ تهجدا  
ووسّع للمختار والصحب مسجدا  
مبايعة الرّضوان حقاً وأشهدا  
فقد كان حبراً للعلوم وسيدا  
عشيّة لما بالفراش توسدا  
عليّ له بالحق مولى ومنجدا  
كذا وسعيد بالسعادة أسعدا  
وكان ابن جراح أميناً مؤأيدا  
وأنصاره و التابعين على الهدى  
وأثنى رسول الله أيضاً وأكدا  
فويل وويل في الورى لمن اعتدى  
غداً بهمو أرجو النعيم المؤبدا  
جرى بينهم كان اجتهاداً مجردا  
وقاتلهم في الجذّة أخلدا  
ومالك والنعمان أيضاً واحمدا  
ومن زاغ عنه فقد طغى وتمردا  
مباركة تتلوا سلاماً مجددا  
وأسكنه في الفردوس قصرأ مشيدا  
بأحكام دين الله أيضاً وسيدا



ونسأل ربي أن يثبت ديننا  
ويعفوا عذنا مذةً وتكرماً  
عليه صلاة الله ما هبت الصبا

علينا ويهدينا الصراط كمن اهتدى  
ويحشرنا في زمرة المصطفى غدا  
وما ناح طير فوق غصن وغردا

### في مدح بني شيبان للمتصوف الشيخ عبد الغني النابلسي

ركائب شوقي والحدأة بهم تحدو  
وحيث رياض الذكر عالقة الشذا  
سقى الله شعب العامرية يا له  
فإنّ قلبي في مغانيه وقفة  
شجاني وميض البرق من جهة الحي  
فقلت له يا برق رفقاً بمغرم  
وأنت فسلم يا نسيم وحيهم  
ولم أنسهم ولكن نسوني وإنما  
وشوقي إليهم كاملاً لم يزل كما  
مشايخ وقت عطر الكون ذكركم  
وفي كل عصر واحداً بعد واحد  
وقام بإبراهيم بيت مقامهم  
فطافت به الرّاجون من بركاته  
فتى بهدى أسلافه الغر يهتدي  
له الصّدق في الأحوال مثل جدوده  
هم القوم سر يا بن الجباوي بسيرهم  
ونفحة قدس ندها من يشمه  
وترتعد الأعضاء منه تواجدوا  
صفت لك أوقات الصفا يا ابن مصطفى  
تجلت بذكر الله ذات ستورنا  
وما القصد إلا الذكر في كل حالة  
سلام على السادات من سكنوا جبا  
ونسلم بني شيبان سادة معشر  
يخصهم عبد الغني بتحية

إلى الحيّ حيث الباب ينفخ والرّند  
تروح بأهل الذّكر وجداً كما تغدو  
على البعد من شعب وإن كثر البعد  
بها خج مني البان والعلم الفرد  
فلا مسعدي سعد ولا منجدي نجد  
إذا غبت يخفى أو ظهرت له يبدو  
فأخبار أحباني بها قدم العهد  
لنا غرامي من هبوب الصبا وقد  
لأولاد سعد الدين قد كمل السعد  
فما العنبر الوردي يعبق ما الورد  
بهم تنظم الذكرى وينسب العصر  
كما قام شكر الله في البيت والحمد  
مزايا كمال أودع الأب والجد  
ولا زالت القصاد تنحوه والوفد  
قديماً وغير الأسد لا تلد الأسد  
وما هو إلا الجذب في الله والوجد  
فقد هام حتى حالهم مثله ند  
بأسرار غيب شاهد أنه الشهد  
ودار بباب الله دار بها السعد  
ولا سبب إلا المحبة والود  
كما جاء في قرأنا ذلك القصد  
بنوالقطب سعد الدين من لهم المجد  
بنور هداهم تبرا العين الرمذ  
تعم وتسلم لهم ما له حد

على أمد الأوقات ما هيم الصبا

فمالت غصون في حدائقها ملد

## في مدح آل شيبية

يا آل شيبية في الإسلام مرتبة  
بالنص قد جاءكم فضل ومكرمة  
نص على فضلكم لا زال يغمركم  
أهل الأمانات في الآيات يذكركم  
لا زلتم أهل بيت يمنح ألمنا  
ودتمم الدهر أبواب الإله لنا  
من أم ساحتكم يا سادتي وقصد  
وحيث في فضلكم نصّ الكتاب ورد  
ونلتم الفضل والإرشاد والمددا  
وطاب أصلكم والفرق قد سعدا  
ها فانظر وكيف رب الناس قد نظرا  
يكفيكم أنّ سعد الدين قد ظهرا  
لكم من الله قد عزّت ومكرمة  
أكرم بنص به فخر ومنقبة  
لآل شيبية في ذكر الكرامات  
لأنكم دتمم الرحمن يشركم  
وذلك بالنص أن الله يأمركم  
إلى الصحابة أن أدوا الأمانات  
لمن يلوذ بكم مع فيض به غنا  
كفاكم الفخر رد المصطفى علناً  
مفاتيح البيت تأتي بالمسرات  
نال السرور وللخير العميم وجد  
لا تبتغوا شاهداً غير الكتاب فقد  
أتاكم الفضل في ذكر وآيات  
وحزتم السعد بالتقوى وخير هدى  
وعزكم قد نما بالقطب حين بدا  
هو الجباوي ومشهور العنايةات  
إليكم ولكم قد كان منتصرا  
منكم وفيكم بدا حتى سما قمرا  
مشعشعاً في سما أهل الكرامات



## للمبحرين المخلصين منارة شعر الشيخ جواد عبد المحسن الهشلمون

أهدي-كزهر طيب- أبياتٍ  
والشعر يبقى الشعر بعد رفات  
تُتصارف العملاتُ في الطرقات  
نيل المصالح من قلوب ثقات  
فكلامهم غثٌ ولوُمٌ ذاتي

والضيقُ يضيء للكرام سِـمات  
والجودُ يبقى أنْ تقلُ عثرات  
والحبُّ كل الحبِّ لحاتمِ أشراتي  
علمٌ ... وبيتٌ واسع الطرقات

في هذه الدنّيا من اللذات  
والعينُ تغذي عن الكلمات  
ما عاش من راقته الظلمات  
ما عاقه صعبٌ من العقبات  
فكأنّه الذّقاش للصخراتِ

ما ضرّ لو كان القريضُ دواة  
فألزهرُ يذبلُ والنضارُ مشوّهٌ  
وقد زعموا بأنّ الخلّ يندرُ عندما،  
فالحب خير وسيلة يرجى بها  
قالوا... وإن قالوا فلا أحفلُ بهم

فالضوءُ يضيء للآلىء رهبة  
والنّبرُ يبقى النّبرُ أتى وجدته  
والودّ يبقى الودّ جسراً واصلُ  
اسم ووصفٌ قد جمعت في الذرا

لولاك يا ذاك الوفاءُ فما ترى  
نظر المحب إلى الحبيب تشوقاً  
كلّ يعيش لموقفٍ يحيا له  
قد سار نحو النور يحفر مسلكاً  
ما عاقه عقلاً كصخر جامد

للمبحرين المخلصين منارةً  
ما عاش من أجل (الأنا) فكأنه  
جيلٌ من الشباب قد شهدوا له  
شعر الوفاء أخطّه لمعلمي  
ما ضرّ شعري خفضه أو رفعةً

للسائرين إلى الهدى بثبات  
في كل عقلٍ عقْلُهُ مرآةٌ  
فدّ أبيّ واضحُ الطرقات  
( الحق نطلب أو علا الجنات )  
فالشوك يُكمل رَونق الزّهراتِ

## الباب الرابع

# نسب آل الشرباتي

## اللوحات

### ( 33 لوحة )

أ - منقول بالكامل من ( وثيقة نسب آل الشرباتي ) المطابقة للنسخة الأصلية من ( نسب السادات السعدية والبهجة السنية ) والتي تنقل لنا نسب آل الشربات وآل السعدي ( السادات السعدية ) من آدم عليه السلام إلى الشيخ محمد الشيني الشرباتي، ونسب آل السعدي الشيباني، وقد أتت في (11) لوحة. واستكمالاً للفائدة فقد ألقنا بها نسب بني أمية والخلفاء الأمويون، ونسب العباس بن عبد المطلب والخلفاء العباسيون، وكما تضمن نسب بعض مشاهير الصحابة وقادة الفتح، وذلك بقصد زيادة المعرفة وللمساعدة على سهولة الربط بين أنسابهم.

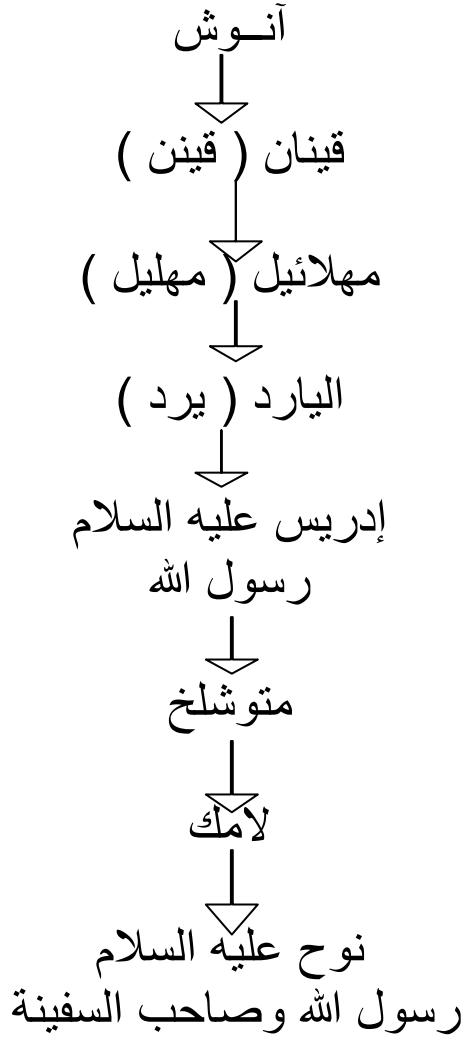
ب - نسب آل الشرباتي من الشيخ محمد الشيباني الشرباتي، القادم من حماة إلى مدينة الخليل، من قدوم الخليل إلى يومنا هذا، وهم أعقاب الشيخ من أحفاده الثلاثة أبناء ولده شمس الدين، في (22) لوحة: 3 لوحات تفصل بطون العائلة وهم أعقاب الشيخ شمس الدين حتى عام 1322 هـ. و ( 19 ) لوحة تفصل نسب العائلة من سنة 1322 هـ حتى يومنا هذا. وهو ما الحق بالنسب من تفرعات جدت عليه خلال مائة عام، مع التقيد الكامل بالشروط والطرق المتبعة عادة، والمفصل بيانها في " بحث بيان طريقة الإضافات على أصل النسب " في الفصل الأول من الباب الثاني، وهي الطريقة الوحيدة المتبعة لدى العائلات وعلماء الأنساب ونقابات الأشراف في الإضافة للأنساب. لكي يتحقق ضمانة صدق وصحة النسب.

1. نسب الناس من آدم إلى نوح عليهما السلام

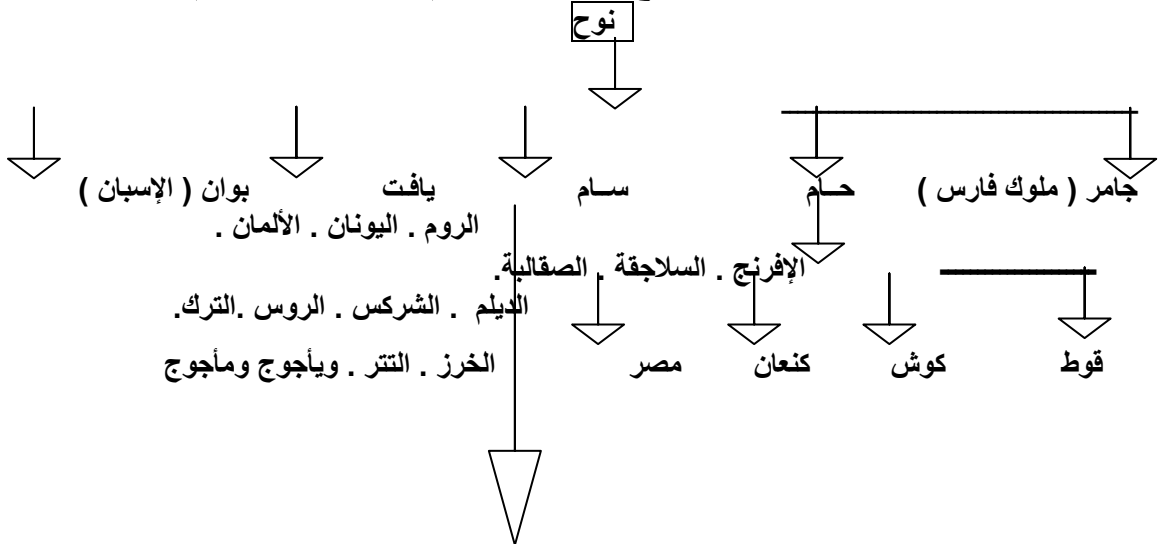
آدم عليه السلام

رسول الله وأول البشر

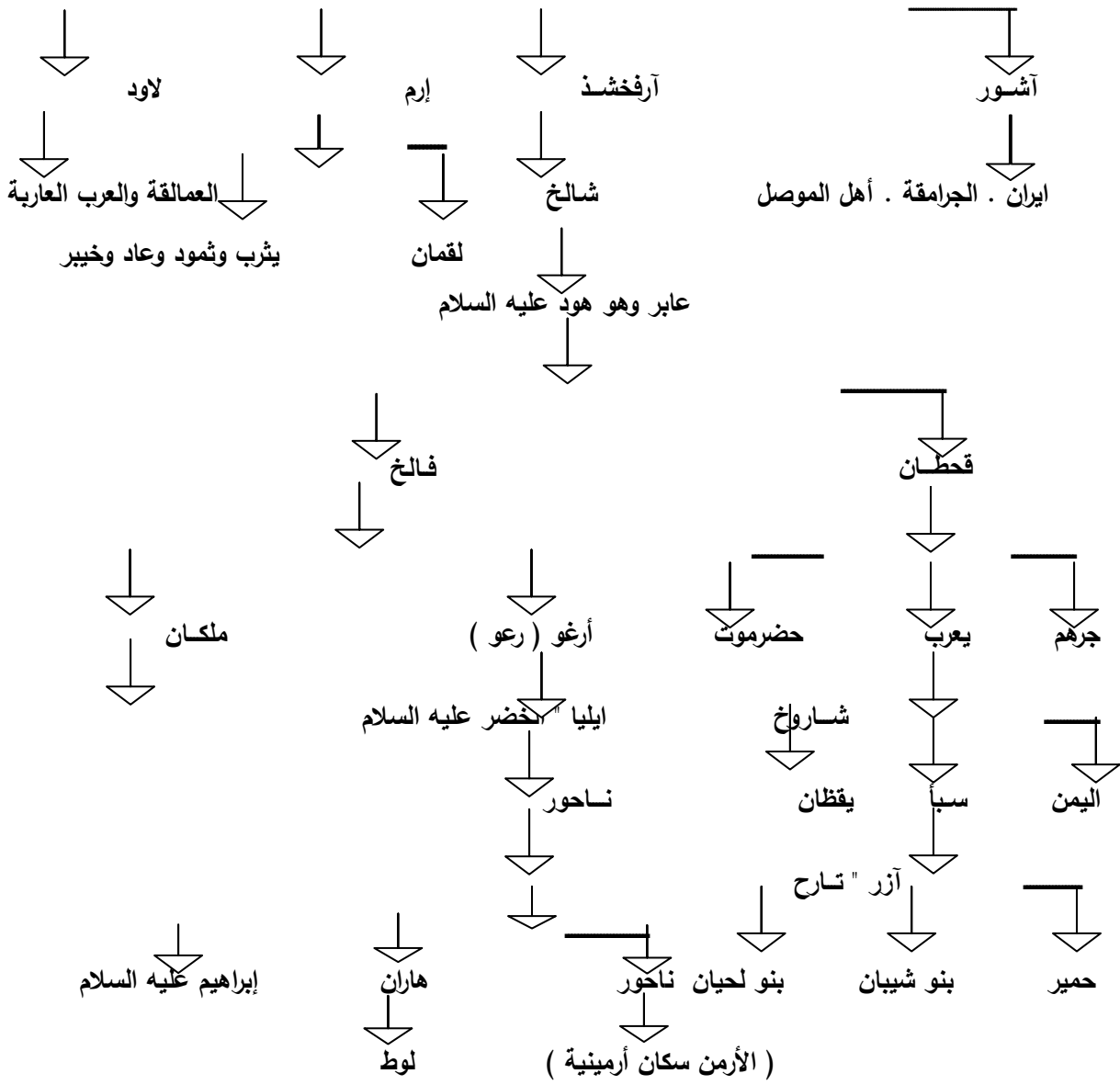




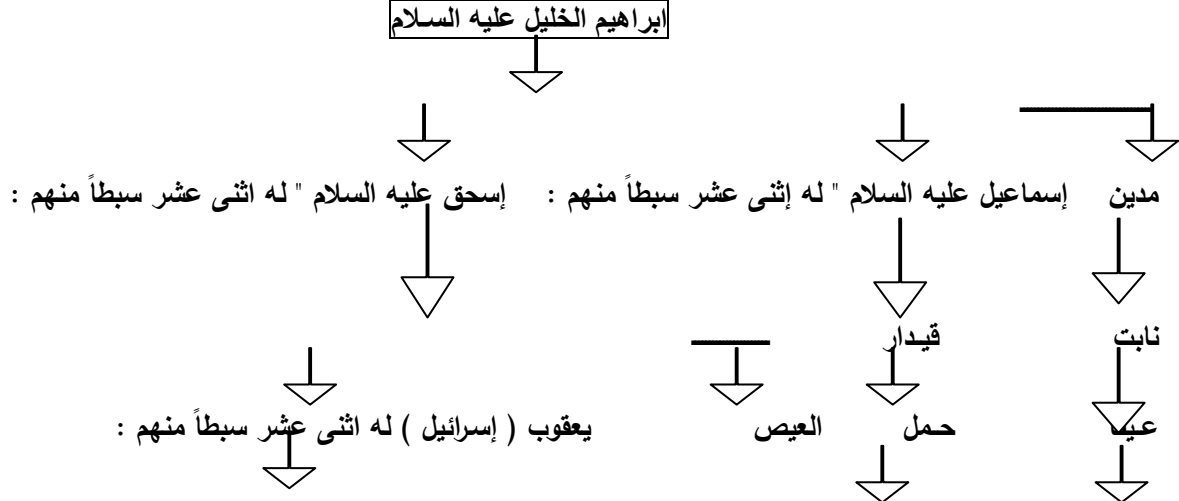
## 2. نسب الناس من نوح إلى إبراهيم عليهما السلام

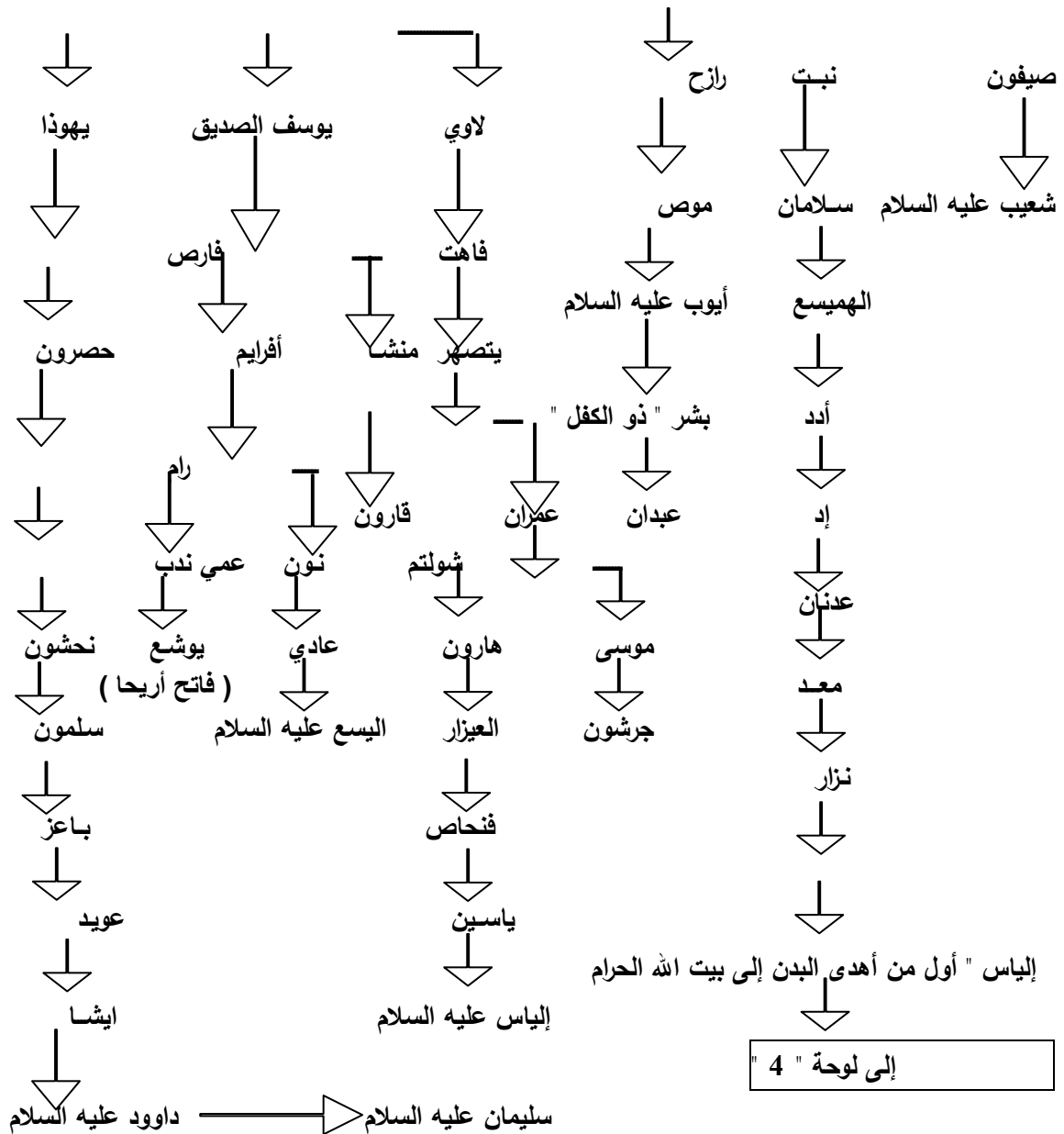


القبط والبربر الهند والسند السودان  
الحبيشة النوبة والزنج

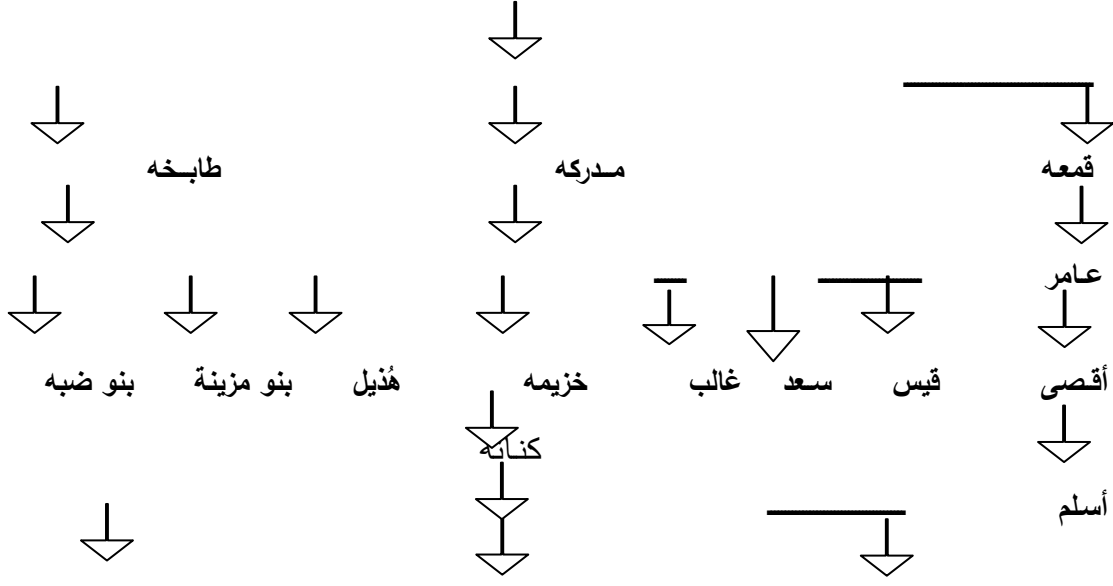


3. نسب الناس من إبراهيم إلى إلياس عليهما السلام

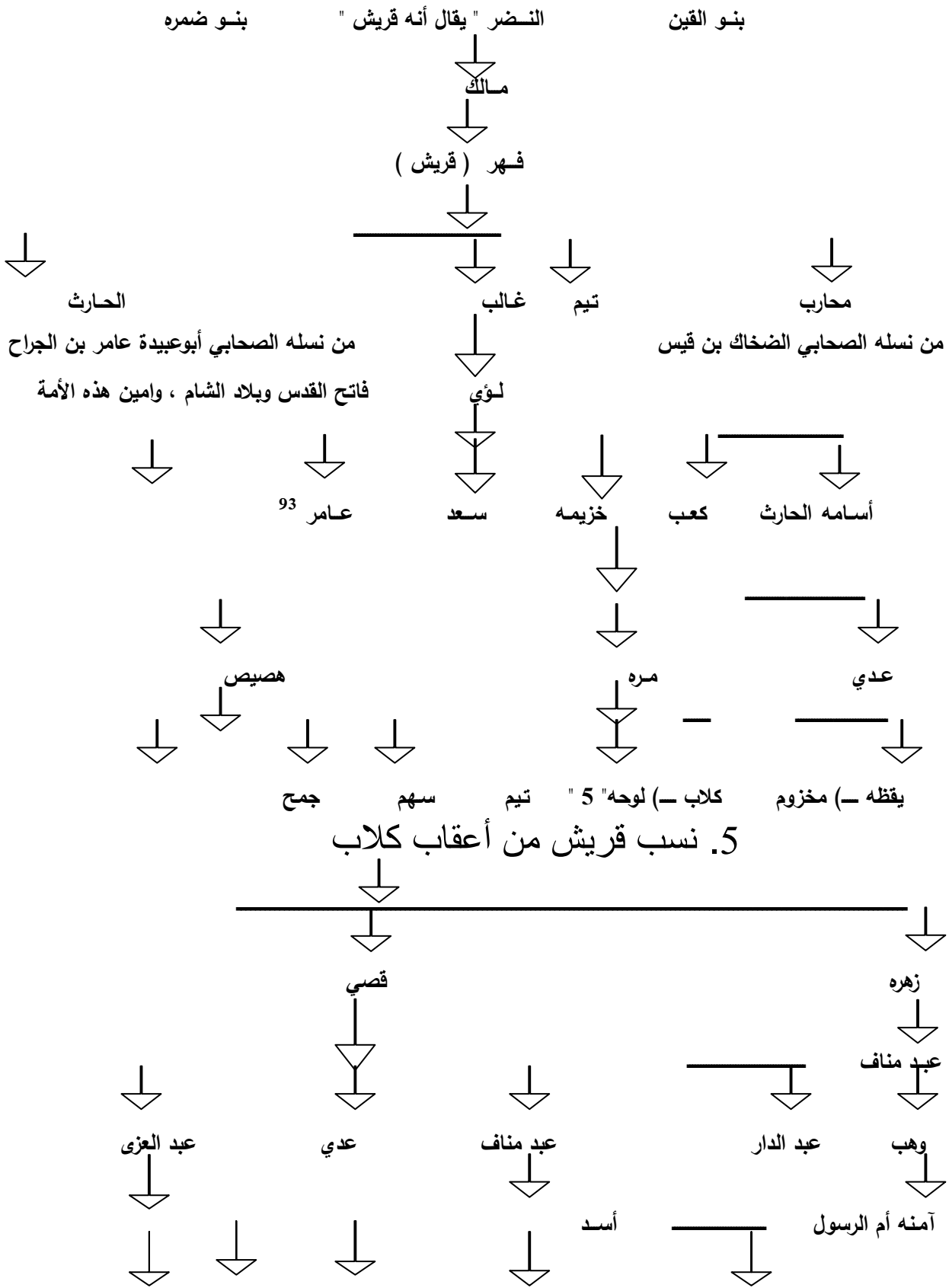




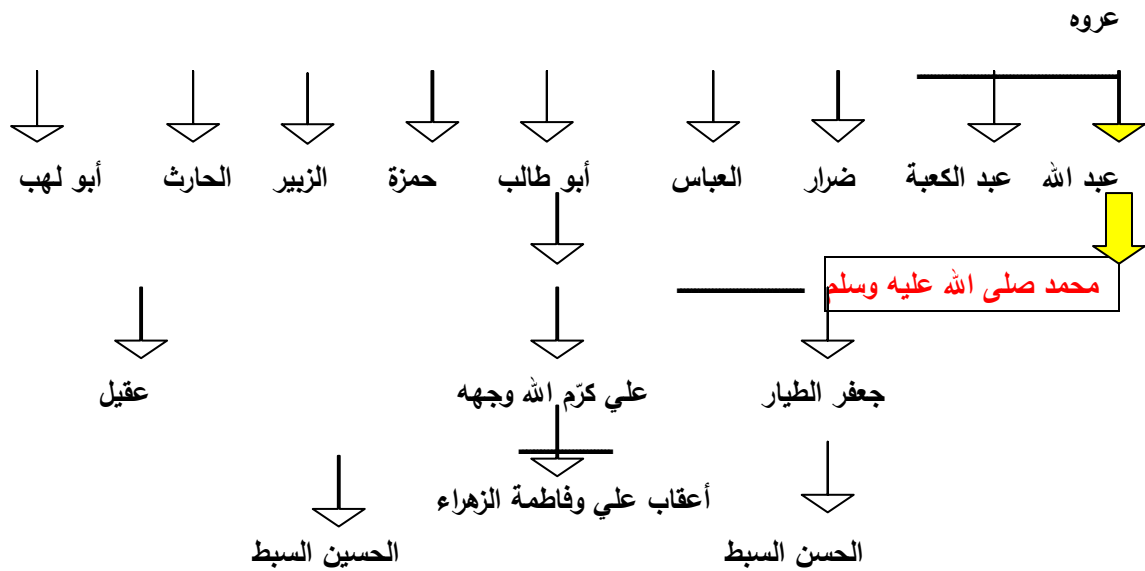
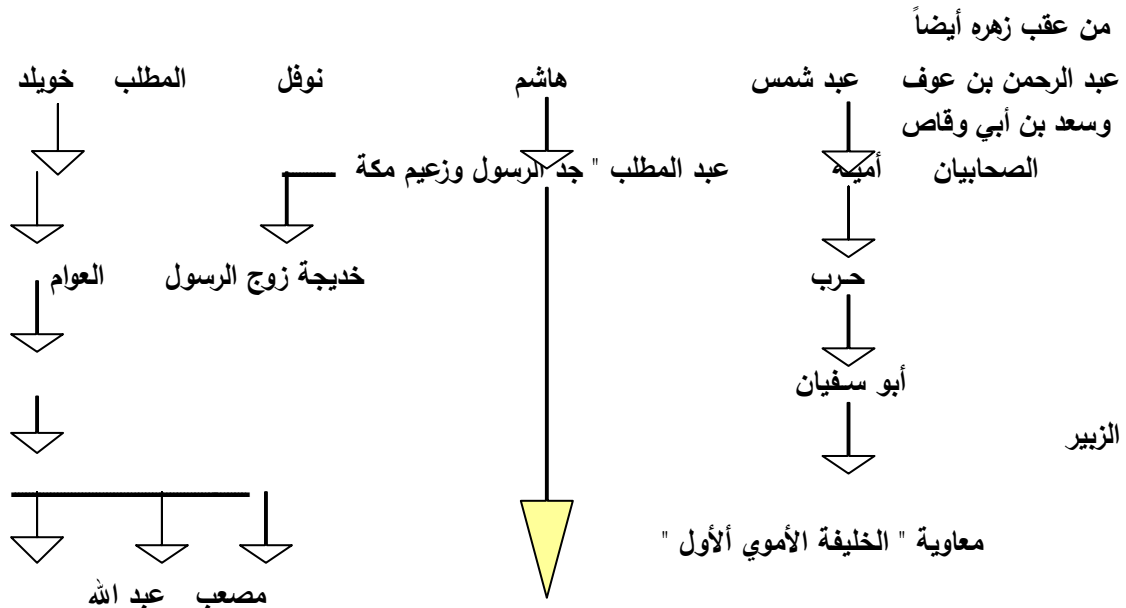
#### 4. نسب الناس من إلياس إلى كلاب





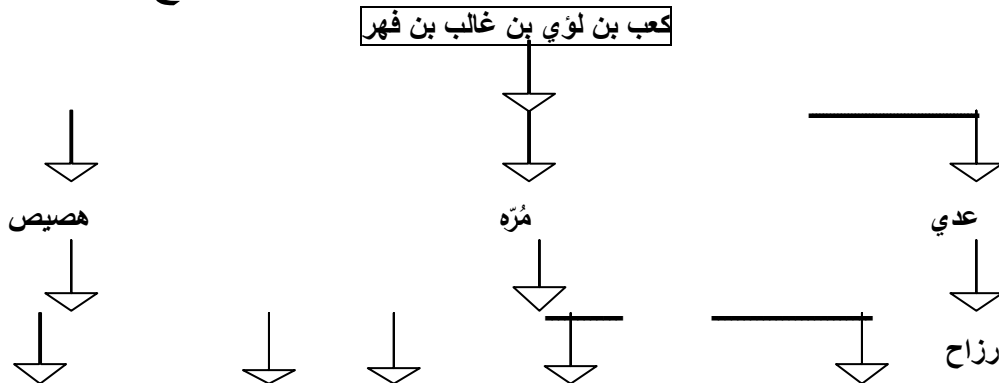


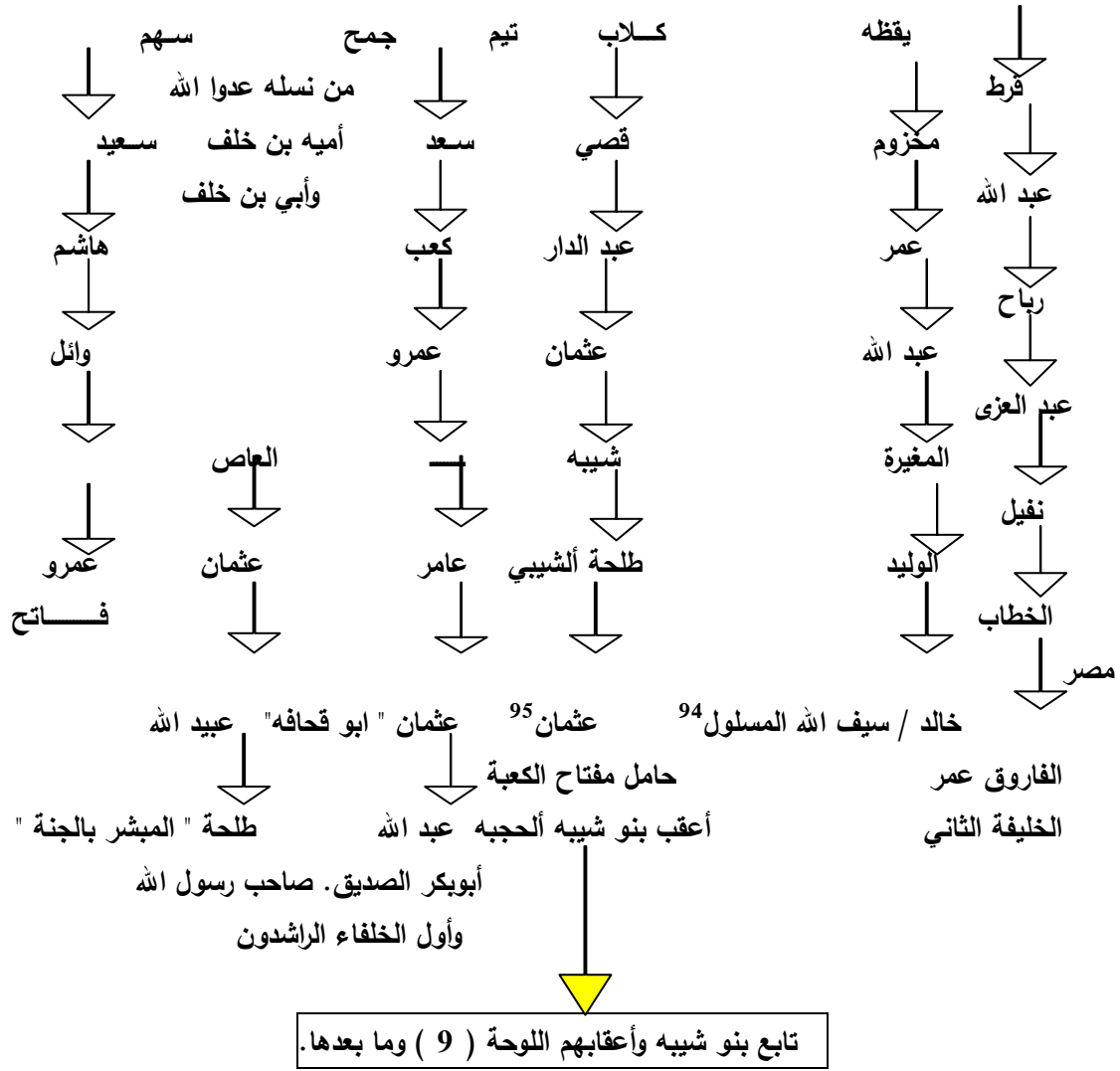
<sup>93</sup> - من نسل عامر : ابن أم مكتوم " مؤذن الرسول " ، سهيل بن عمرو " ممثل قريش في مفاوضات صلح الحديبية " ، عبد الله بن أبي السرح " أخو عثمان بن عفان في الرضاعة " ، وعمرو بن ود العامري " فارس العرب " .



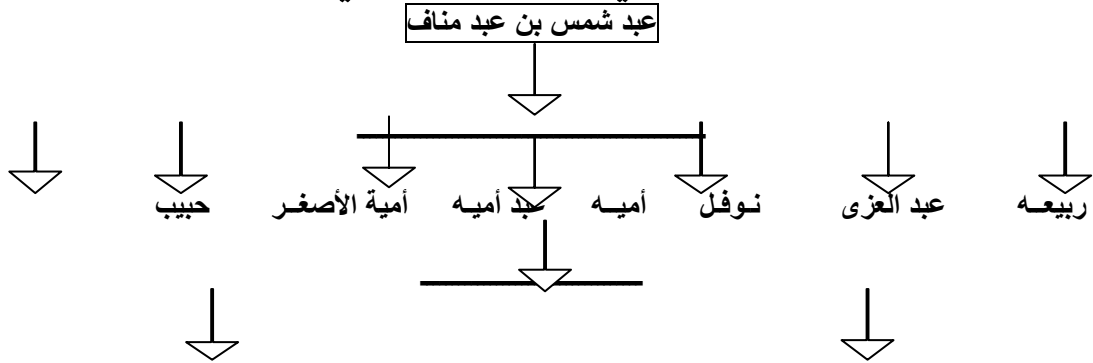
1. من أعقاب الحسن: السليمانيون والثعالبة والأدارسة والعثمانيون العمريون. 2 - أعقب: علي زين العابدين، ثم محمد الباقر، ثم جعفر الصادق، ثم موسى الكاظم، ثم علي الرضا، ثم محمد الجواد، ثم علي الهادي، ثم حسن العسكري، ثم محمد المهدي.

## 6. نسب بعض مشاهير الصحابة وقادة الفتح



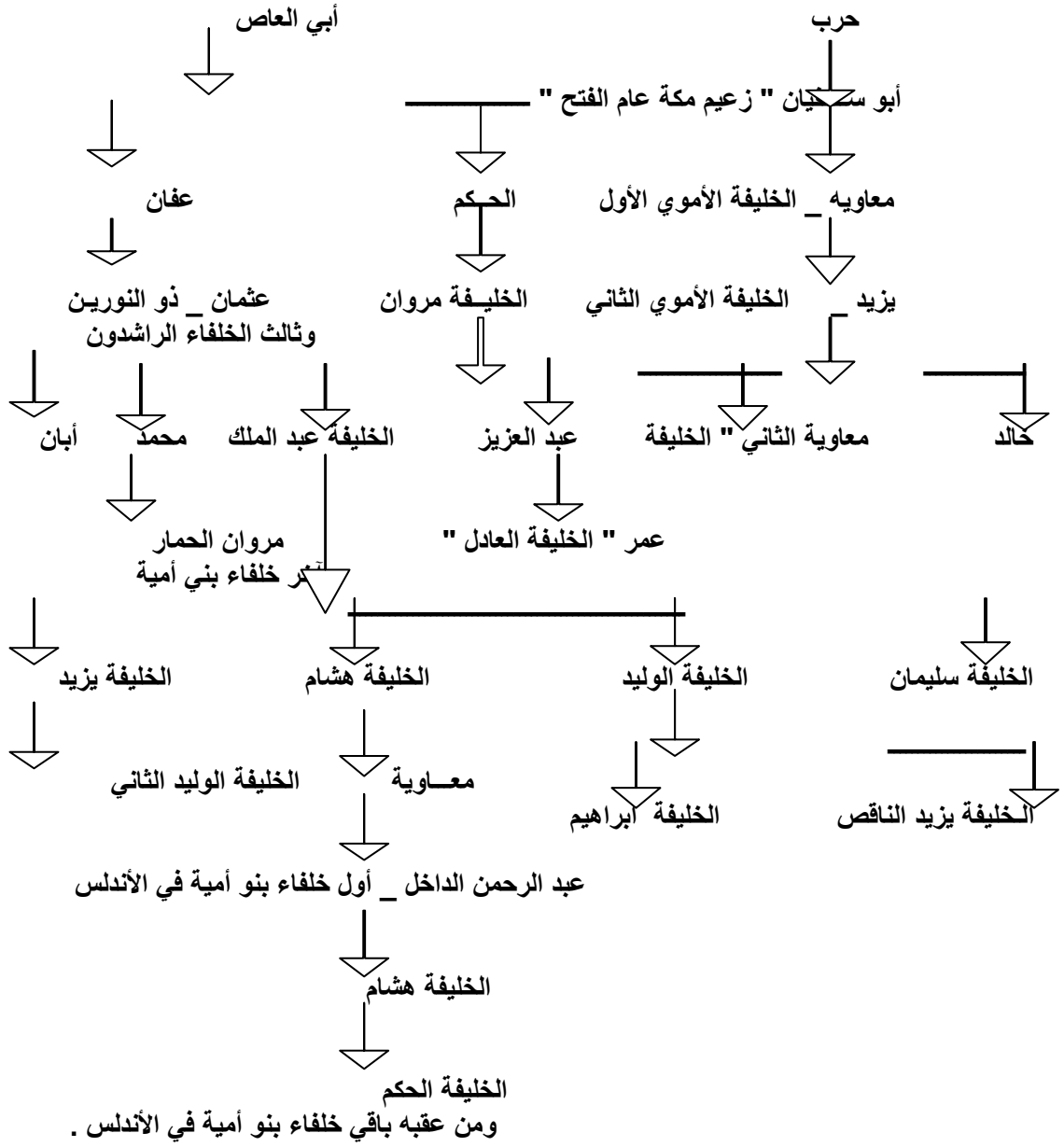


## 7. نسب بني أمية وخلفاء بني أمية



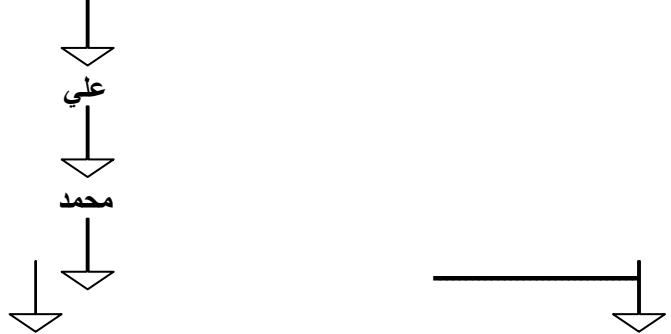
<sup>94</sup> - ومن بني مخزوم أيضاً: عدو الله أبو جهل بن هشام، والتابعي سعيد بن المسيب.

<sup>95</sup> - عندما فتحت مكة في رمضان للسنة الثامنة للهجرة، لم ينقل الإسلام من مناصب بيت الله الحرام إلا: سقاية الحاج من زمزم، وجعلها الرسول صلى الله عليه وسلم لعمه العباس بن عبد المطلب. وسدانة الكعبة المشرفة، وأقرها صلى الله عليه وسلم في عثمان بن طلحة وأبنائه من بعده، خالدة تالدة حتى يرث الله الأرض ومن عليها، لا يأخذها منهم إلا ظالم، ولا تزال في عقبه إلى الآن.



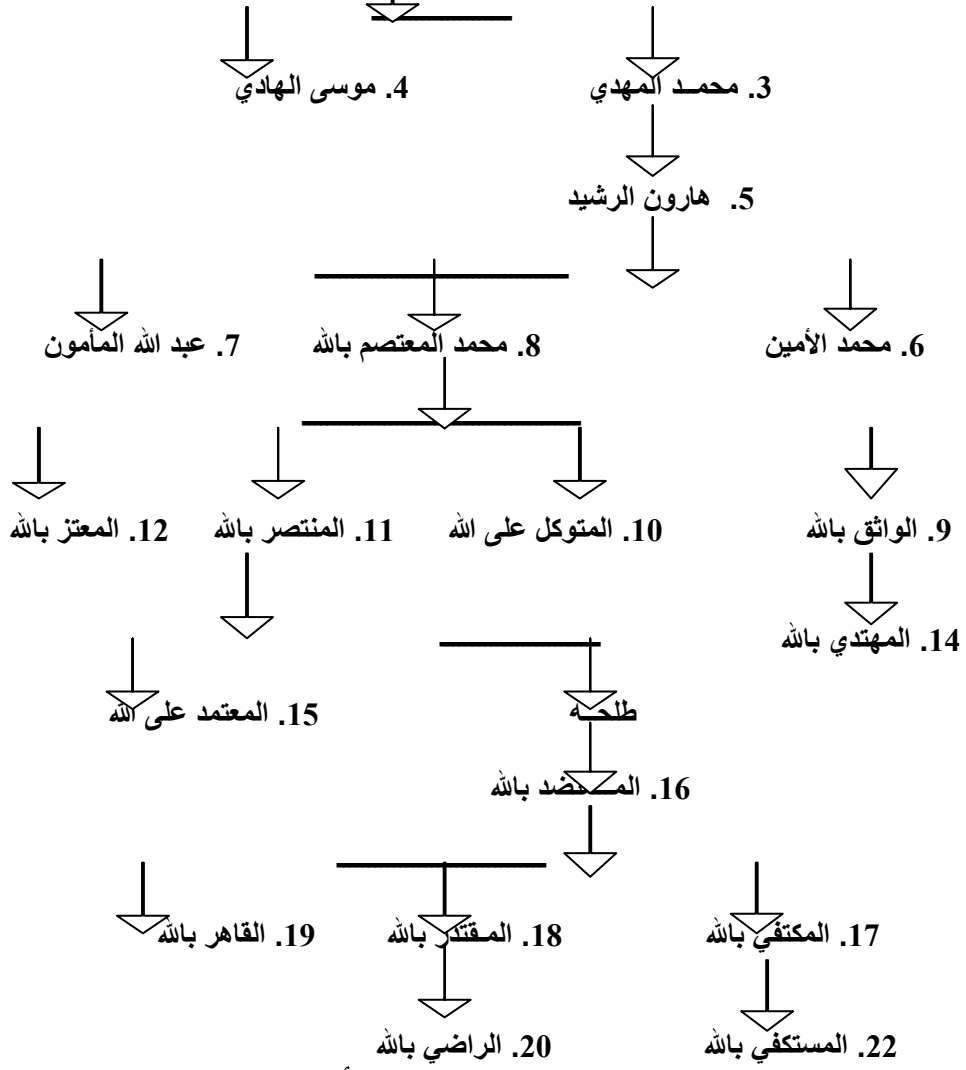
## 8. نسب أعقاب العباس بن عبد المطلب والخلفاء العباسيين

عبد الله " التابعي الفقيه وأحد العبادة "



1. أبو عبد الله السفّاح<sup>96</sup>

2. أبو جعفر المنصور



9. نسب بنو شيبه " الحجة " من أعقاب عثمان بن طلحة

عثمان بن طلحة " حامل مفاتيح الكعبة "

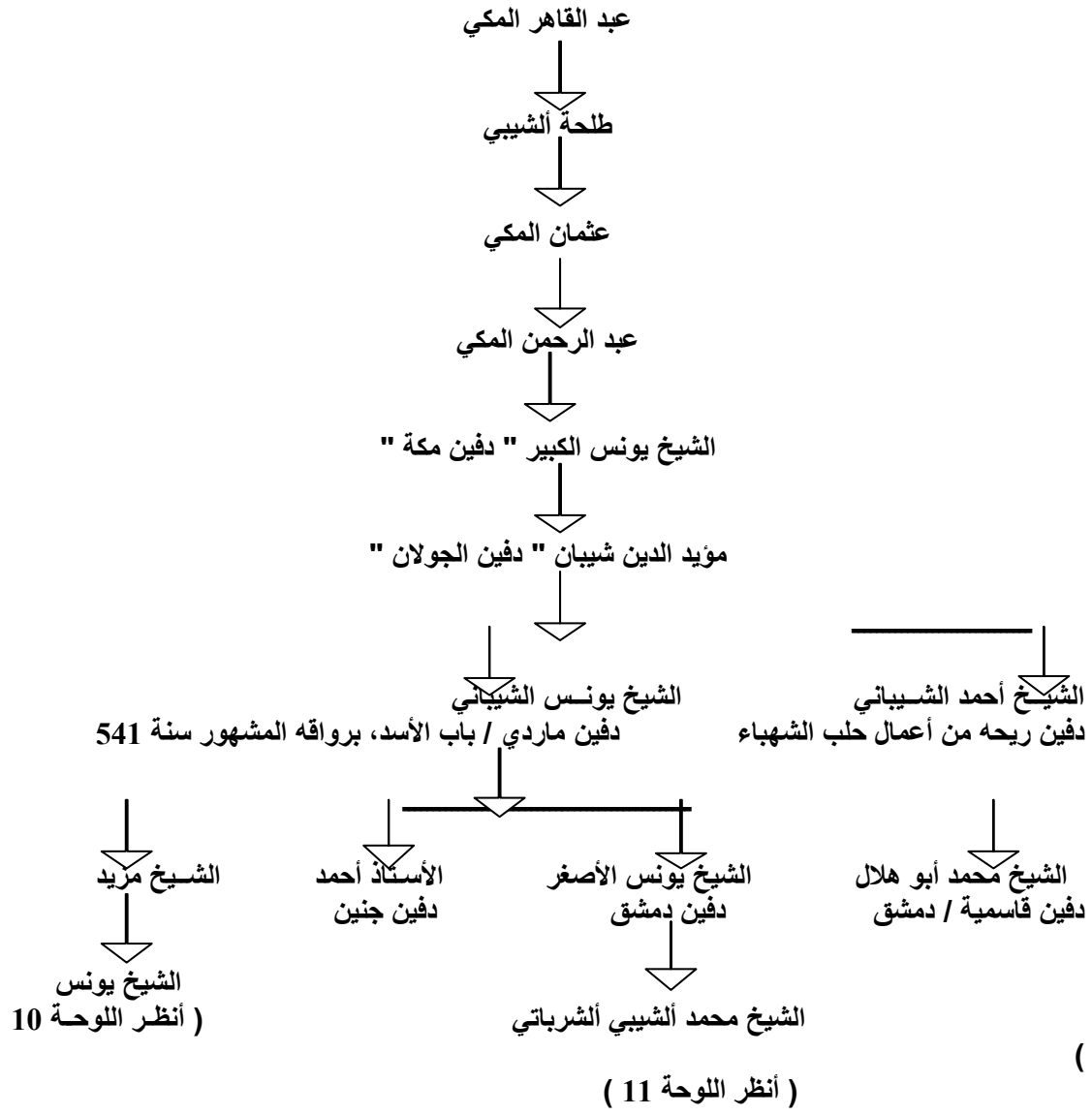
عبد الرزاق الحجي المكي

خلف

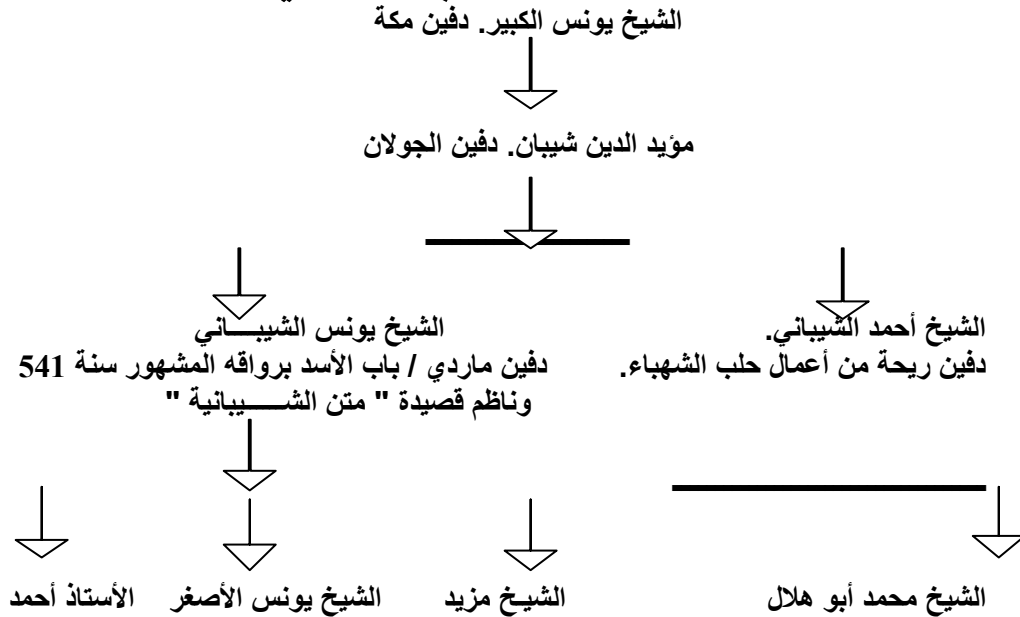
داوود

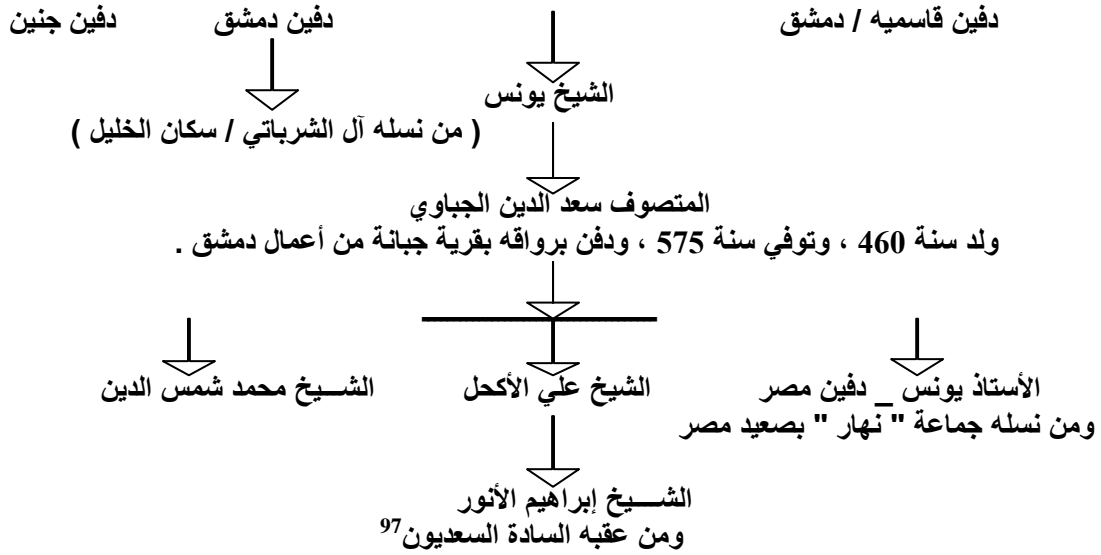
السايب

<sup>96</sup> - أبو عبد الله السفّاح: أول خلفاء بنو العباس، بويع بالخلافة في الكوفة سنة مائة واثنان وثلاثين، وتوفي في ذي الحجة سنة مائه وستة وثلاثين.

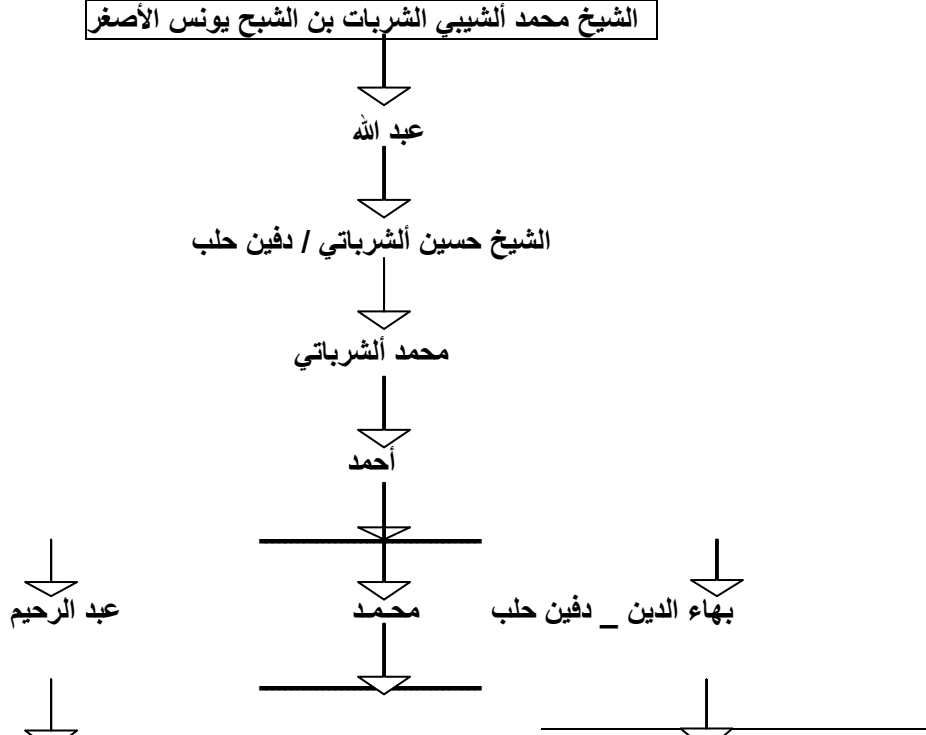


## 10. نسب آل السعدي الشيباني





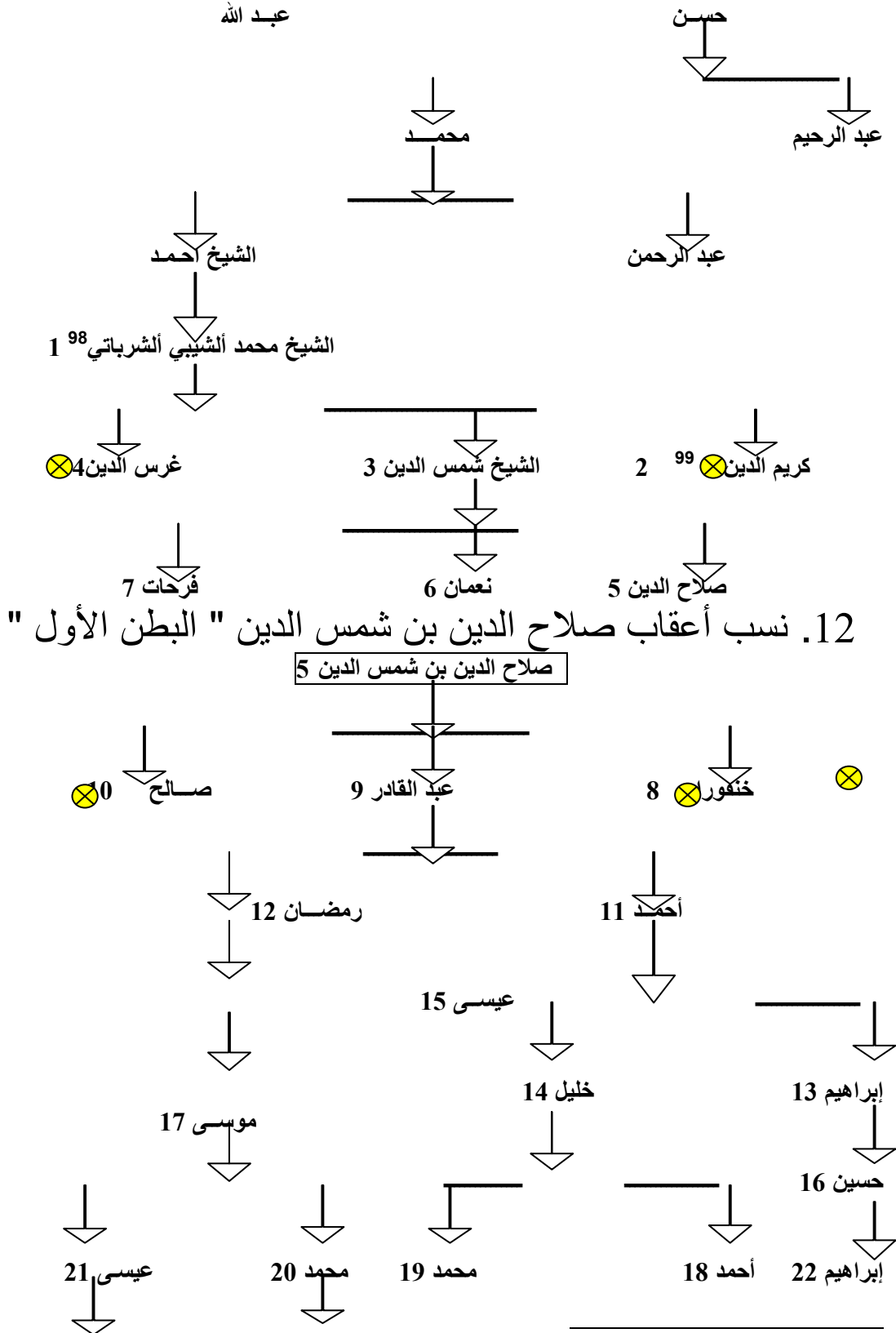
## 11. نسب آل الشرباتي حتى قدوم الخليل



<sup>97</sup> - ينسب إلى بني شيبية " السعديون " سكان قرية المزمار من أعمال جنين. نسيه إلى " سعد الدين الجبائي " حفيد الشيخ مزيد الشيباني، المتوفى سنة 621 هـ / 1224 م. ( كما يذكر الدباغ في كتابه: القبائل العربية وسلالتها في فلسطين )، متصوف من أهل " جبا " من أعمال القنيطرة في الجولان، كان في بدا أمره من قطاع السبيل، ثم تاب وتنسك وأقام مع أبيه في زاوية بدمشق واشتهر، وهو مدفون في جبا. وينسب إلى المزمار الشيخ الشهيد " فرحان السعدي " الذي عُرف بتقواه وشجاعته وإيمانه. حكم عليه البريطانيون الكفرة بالإعدام ونفذ الحكم فيه بتاريخ 27 رمضان 1357 هـ / تشرين ثاني 1938 م. رغم أنه كان صائماً وأنه قد تجاوز الثمانين عمره . وقرية المزمار دمرها العدو عن بكرة أبيها وشتتوا وذبحوا سكانها.

وفي البلاد جماعات من " السعديين " في نابلس وعكا و جنين وسيلة الحارثية وغيرها. منهم الشيخ أحمد كمال السعدي رئيس بلدية جنين السابق، والكاتب الصحفي ياسين السعدي المشهور في الصحافة باسم " واصف الشيباني " . والسيد غازي السعدي صاحب " دار الجليل للطباعة والنشر " في عكا، ثم في عمان. والشيخ محمد عباس السعدي، المهاجر من فلسطين إلى مخيم عين الحلوة في لبنان. ومنهم قوم بصعيد مصر يعرفون بجماعة " نهار " بنواحي سفيط وما يليها.

ويعتبر السعديين " آل السعدي وآل كمال " أشد الناس قرابة لعائلة " الشرباتي " لاشتراكهم في الانتساب إلى جدهم الشيخ يونس الشيباني المنتسب إلى بني شيبية. - كما هو مبين في تسلسل النسب - وبنو شيبية هم بطن من عبد الدار، من العدنانية من نسل عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي بن كلاب. وهم حبة الكعبة منذ ابتاع قصي مفاتيحها من خزاعة. كما ورد سابقاً.

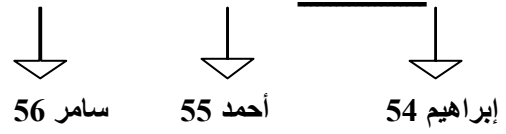


<sup>98</sup> - الشيخ محمد الشيباني الشرباتي: القادم من حماه إلى مدينة الخليل والمتوفى بها سنة 1058م. ، ناظر المارستان، وصاحب الخلية الشرباتيّة في الخليل.

- الأرقام الواردة بجانب الأسماء في هذه اللوحة واللوحات القادمة، هي لغرض ترتيبها فقط بهدف سهولة التسلسل في اللوحات مستقبلاً وللرجوع إليها أثناء البحث، إذ قد يرد نفس الاسم في أكثر من لوحة بنفس الرقم بجانبه، وكمثال فقد ورد " صلاح الدين " في اللوحة رقم ( 11 ) واللوحة رقم ( 12 )، إنما بنفس الرقم بجانب اسمه أينما ورد وهو رقم ( 5 ) وهكذا.....  
<sup>99</sup> - الشعار المدون بجانب الاسم أينما ورد يعني أن المذكور لم يُعقب، أي توفي بلا وارث من الذكور.

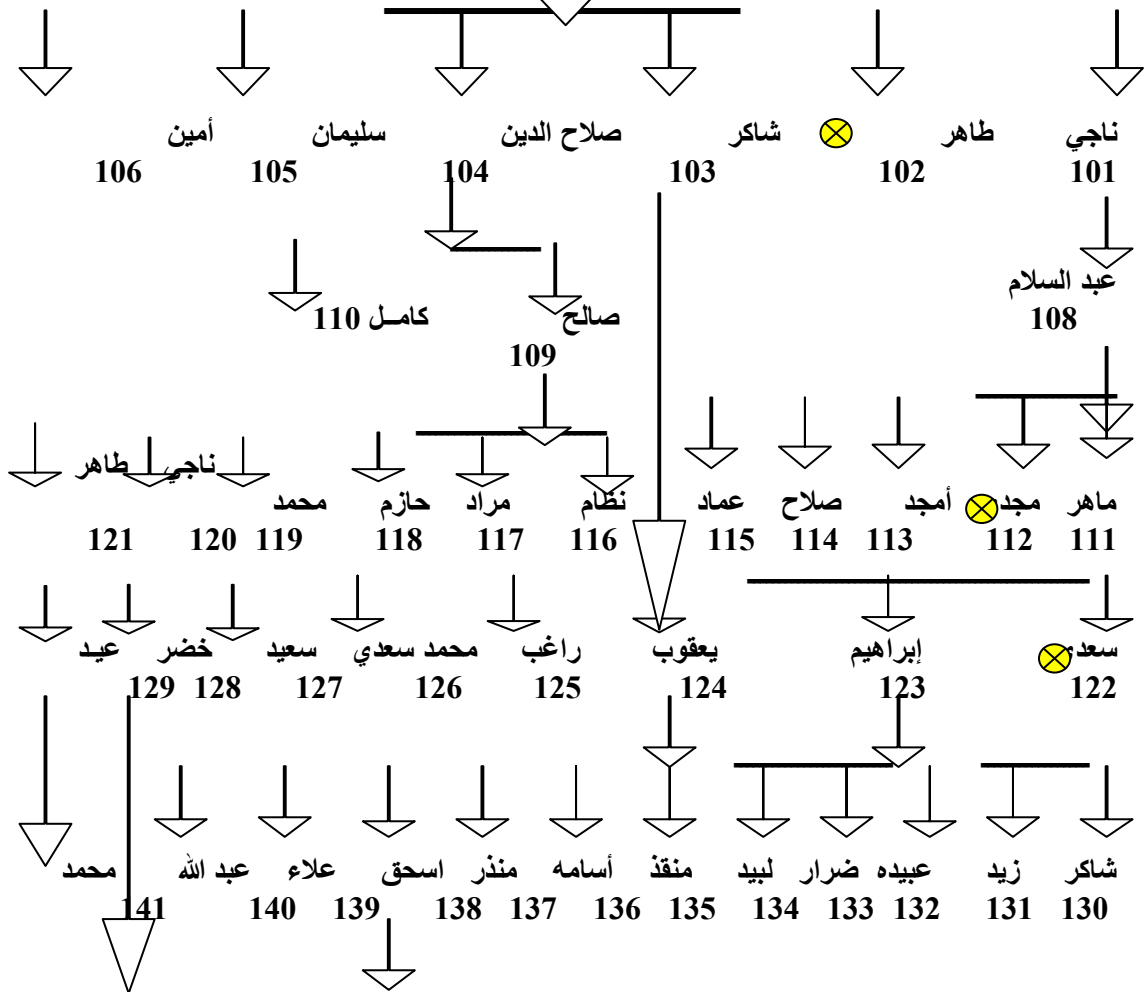






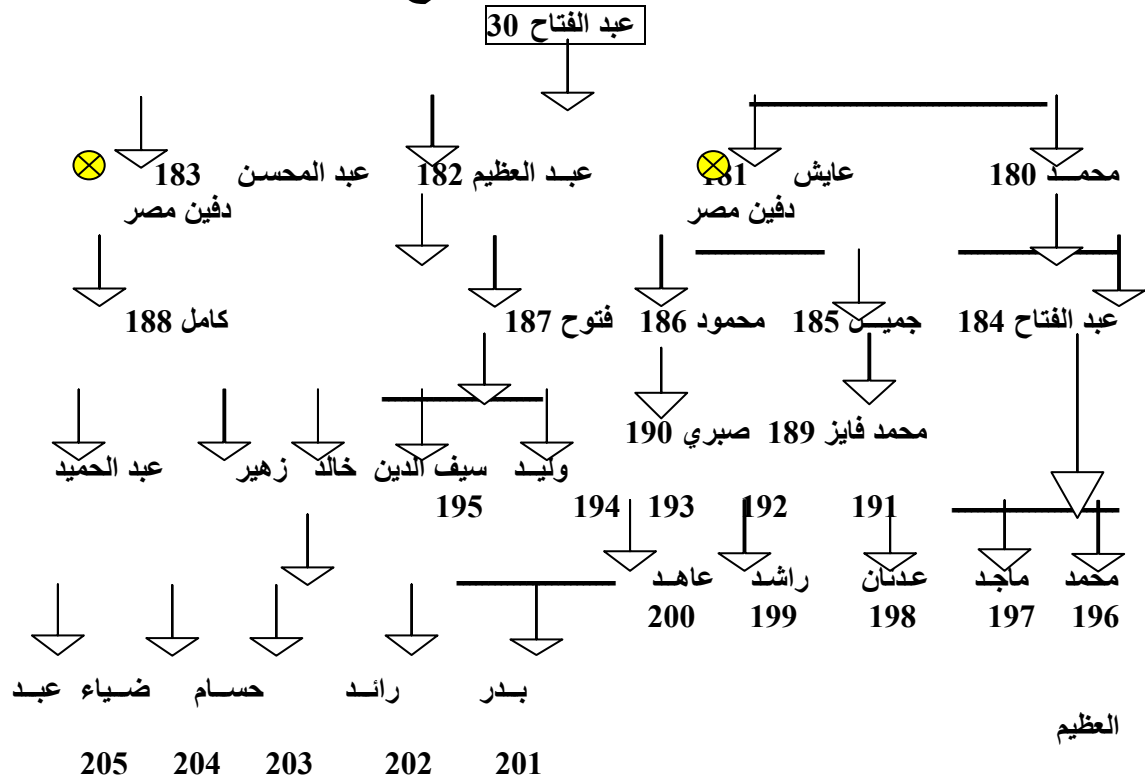
### 14. فخذ ناجي - أ

عبد السلام ناجي 27

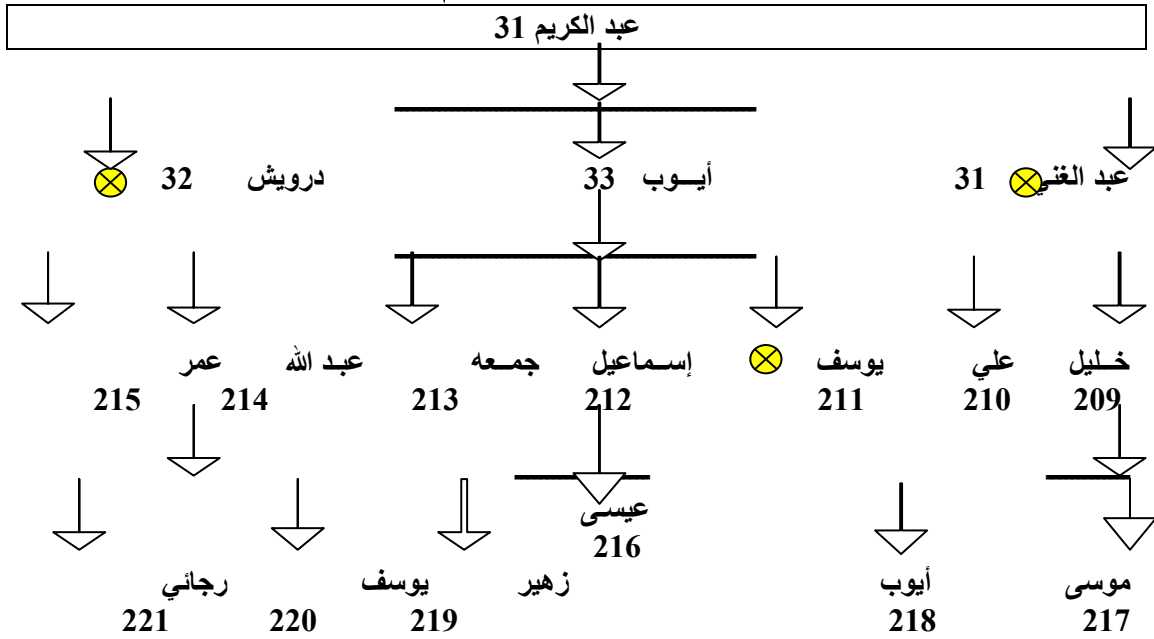




## 16. فخذ عبد الفتاح

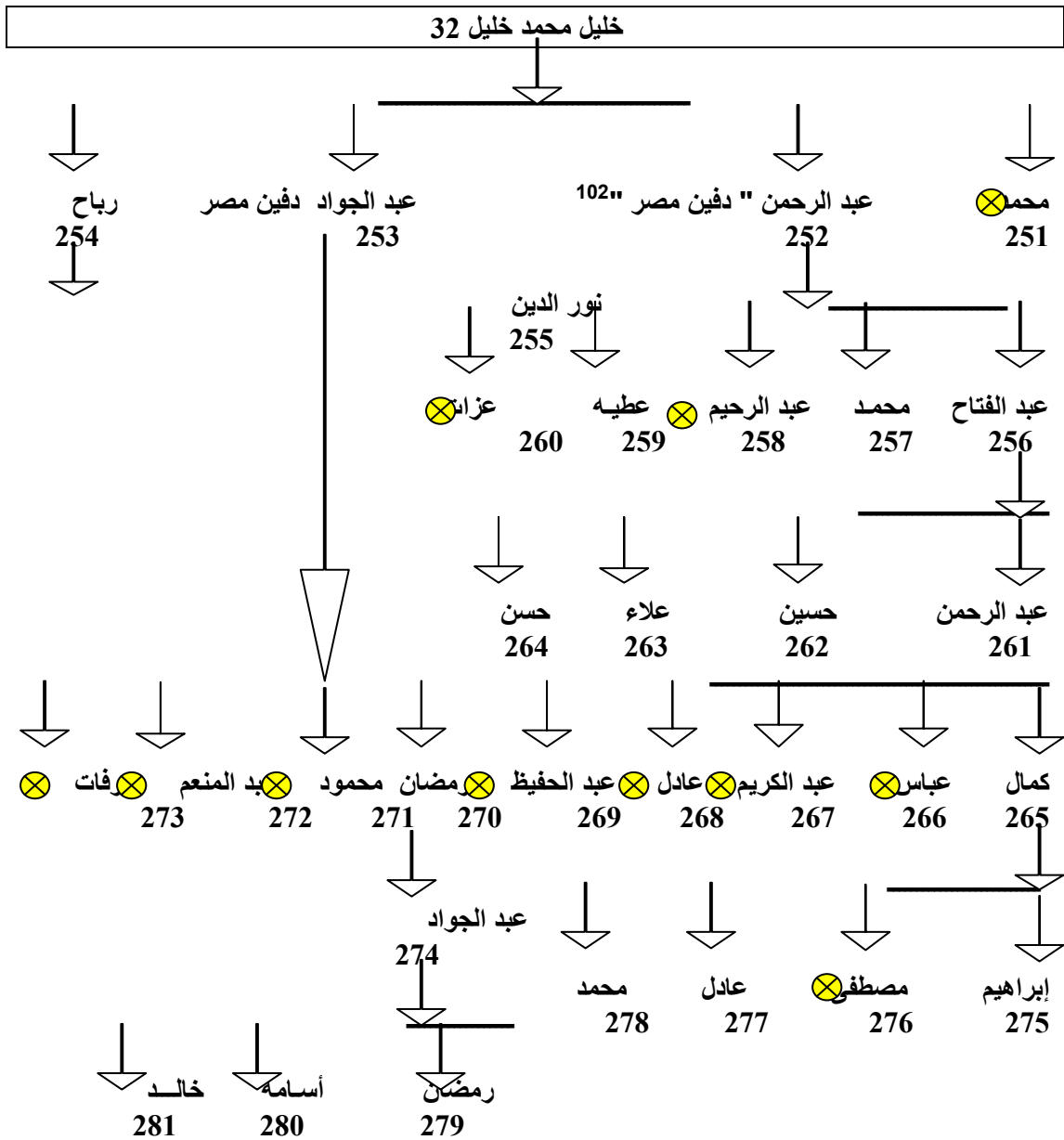


## 17. فخذ عبد الكريم<sup>101</sup>



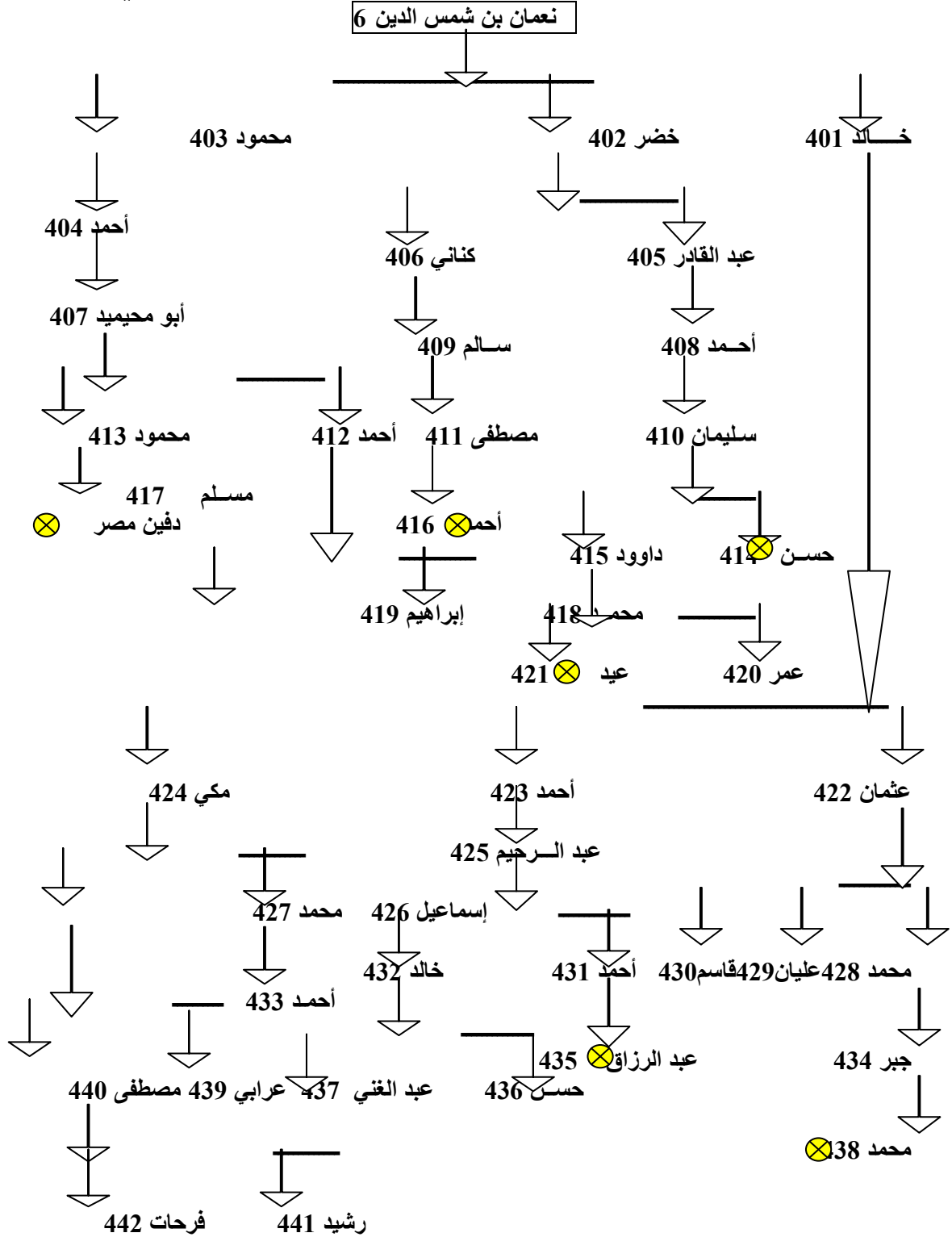
<sup>101</sup> - هذا الفخذ هو من سكان أريحا والقدس ، وقسم منهم من سكان شرقي الأردن .

## 18. فخذ خليل



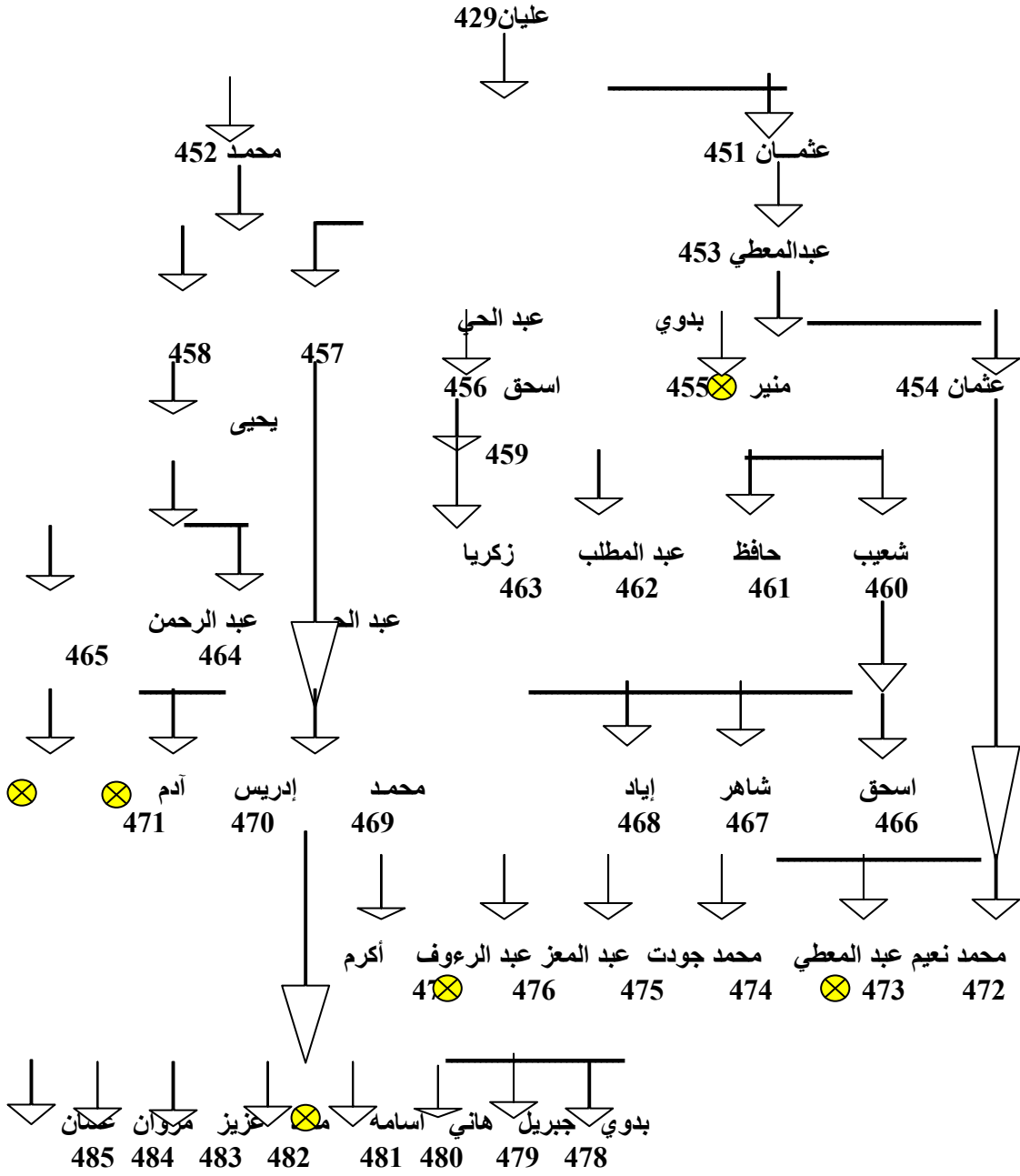


## 20. نسب أعقاب نعمان بن شمس الدين " البطن الثاني "

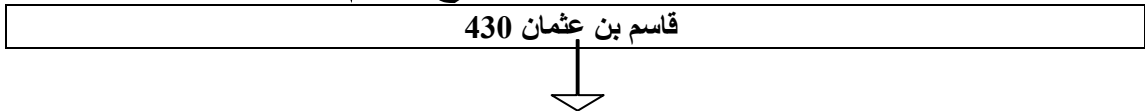


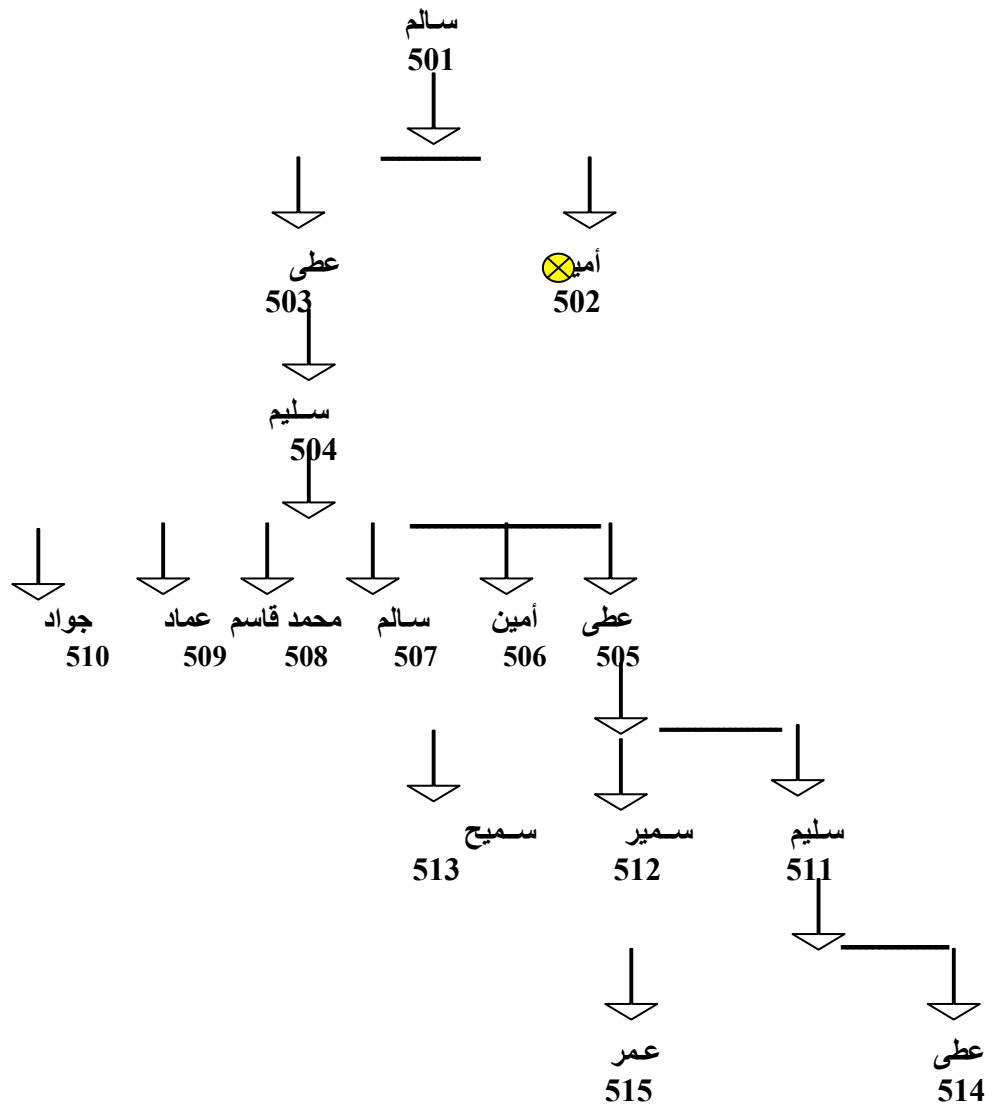


## 21. فخذ عثمان - فرع عليان



## 22. فخذ عثمان - فرع قاسم



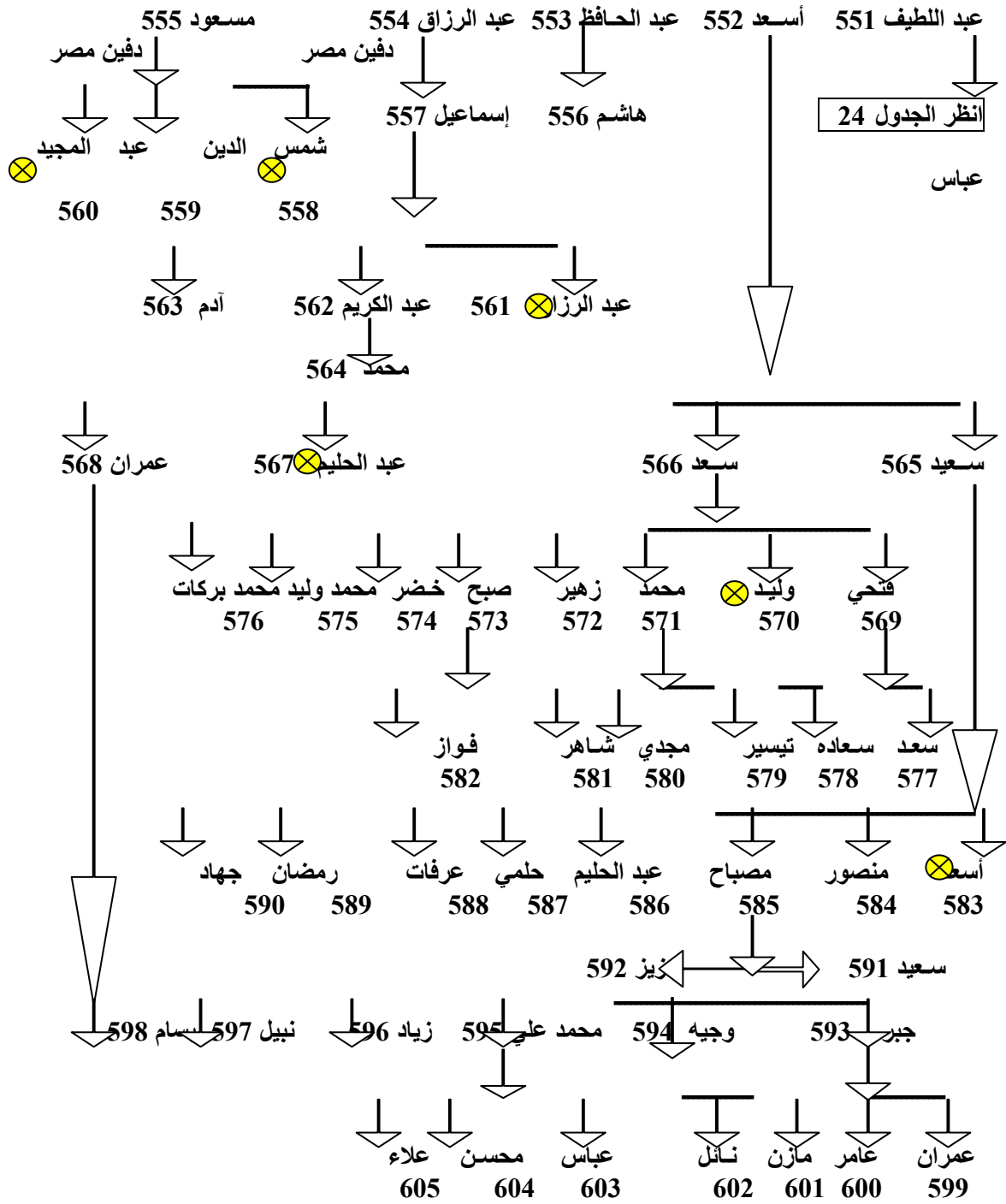


23. فخذ خالد بن عبد الرحيم بن أحمد بن خالد

خالد 432

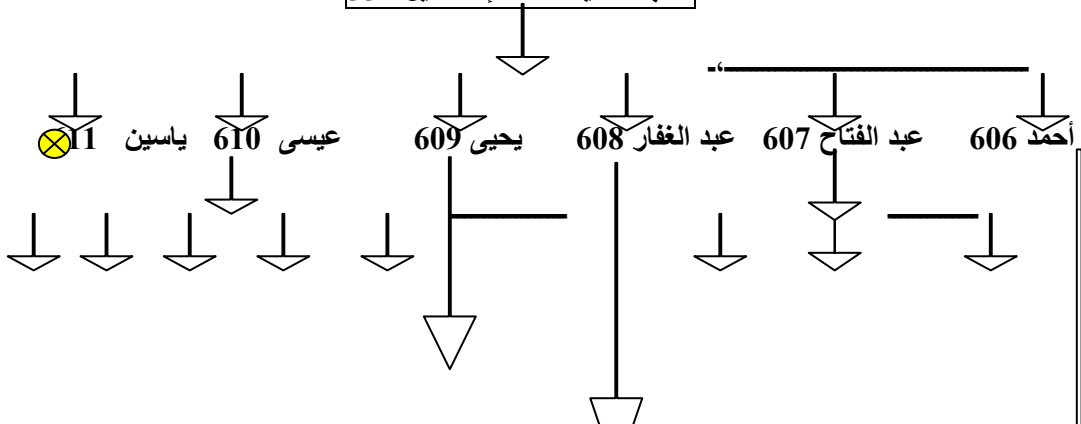


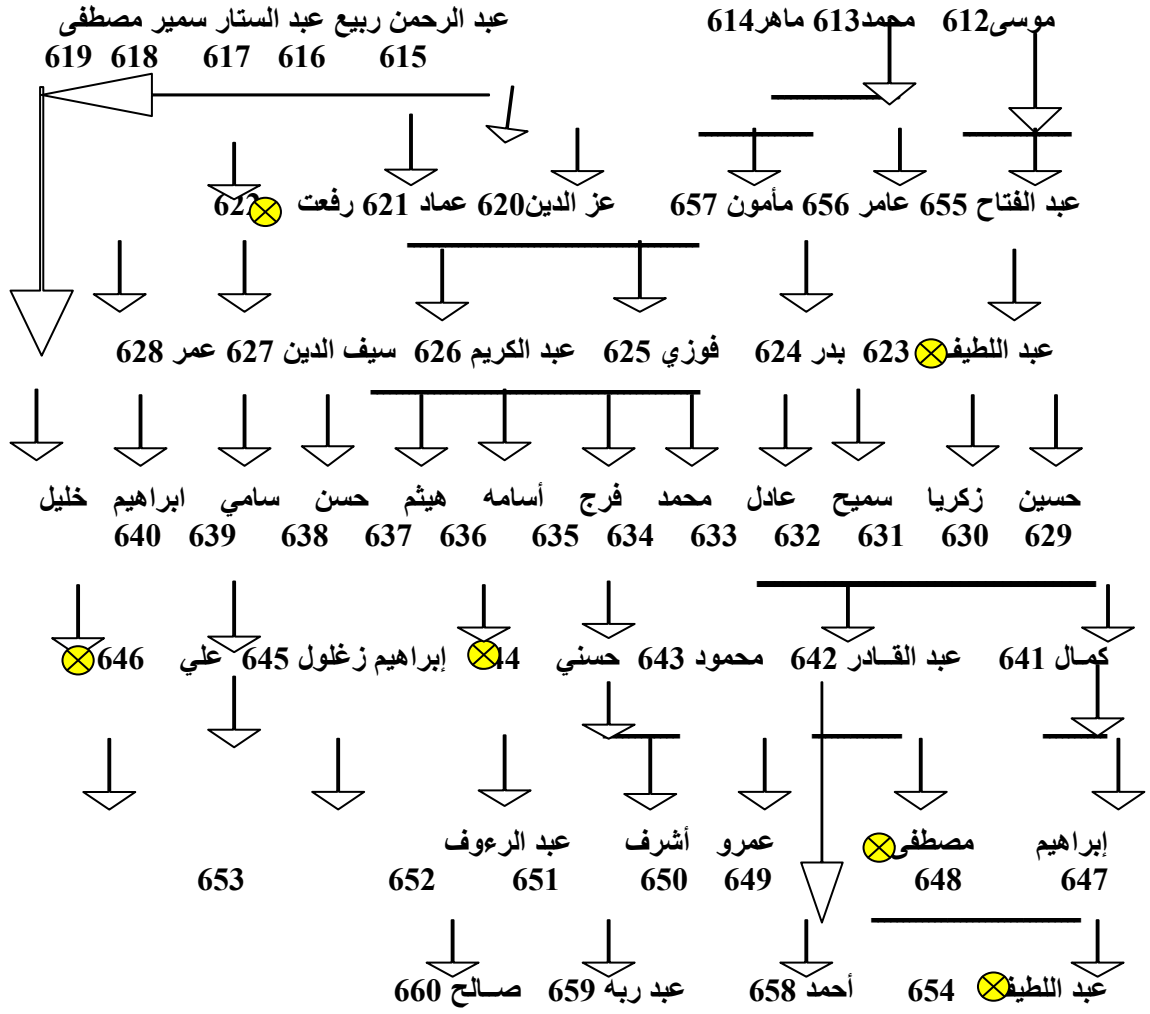




25. فخذ الزيات - ب . فرع عبد اللطيف

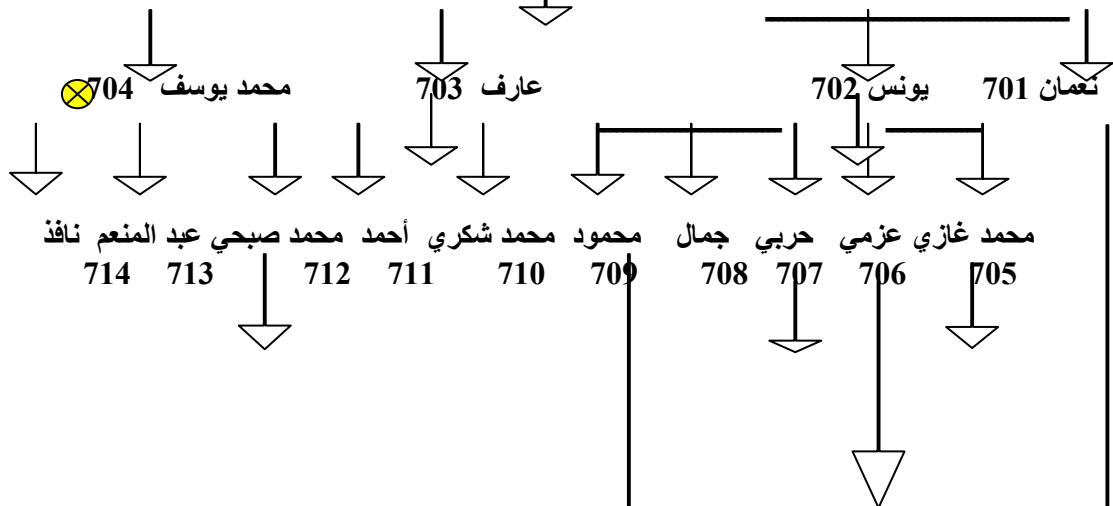
عبد اللطيف أحمد إسماعيل 551

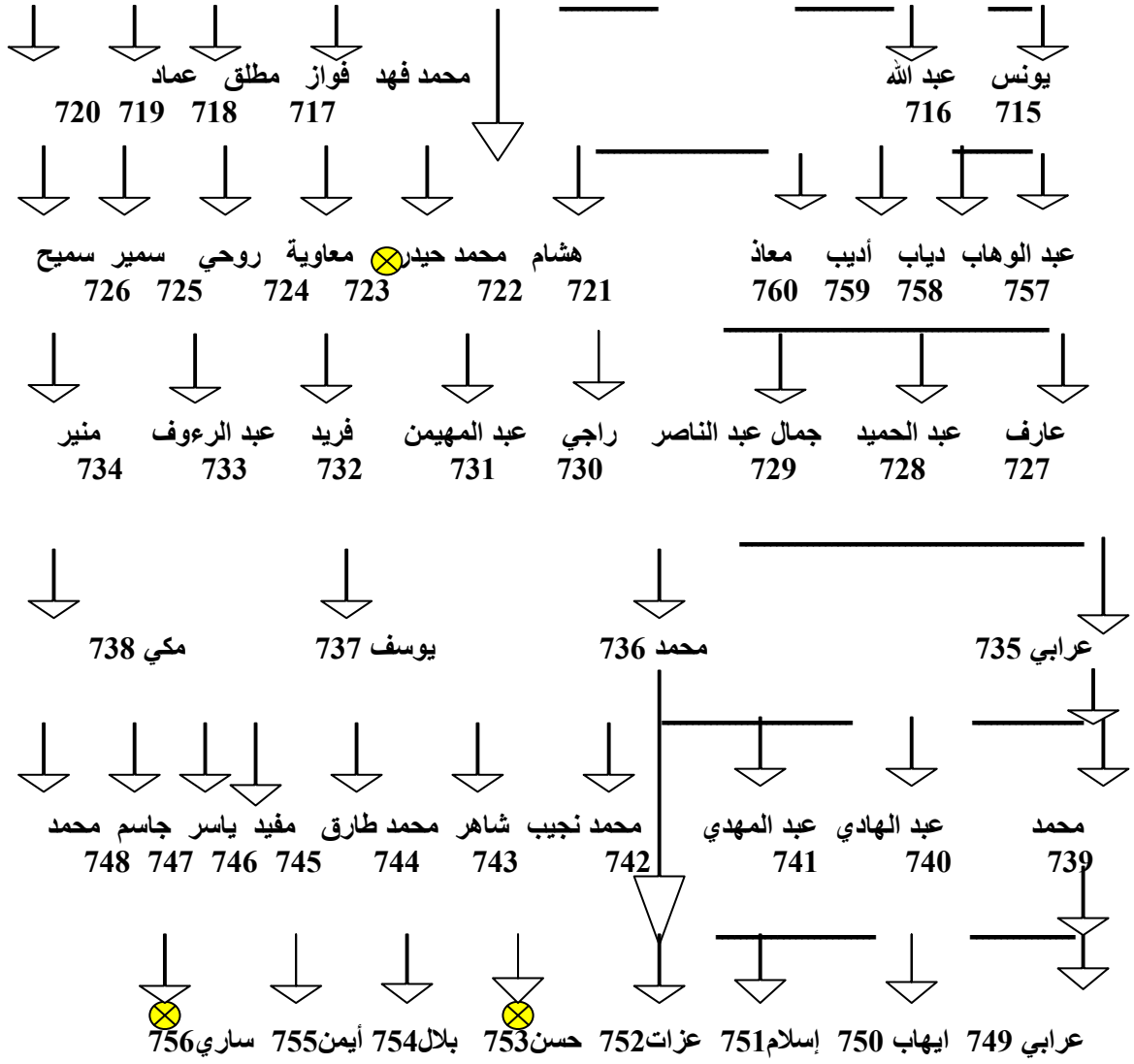




26. فخذ عرابي

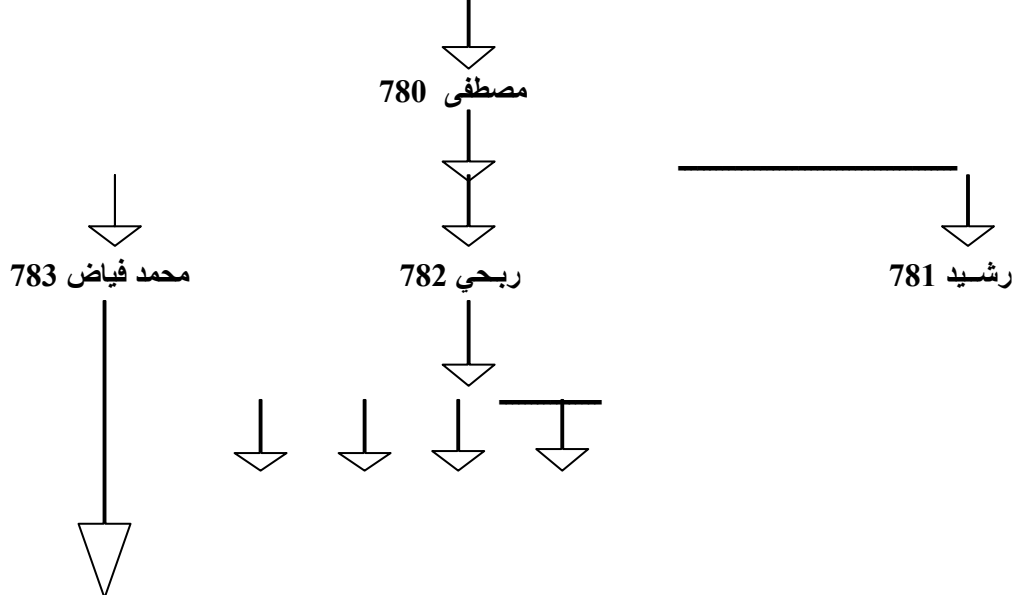
عرابي 439



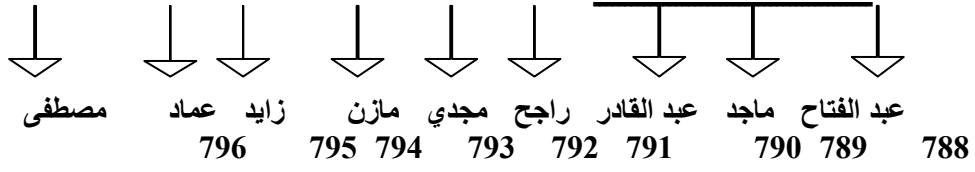


27. فخذ مصطفى - فرع رشيد

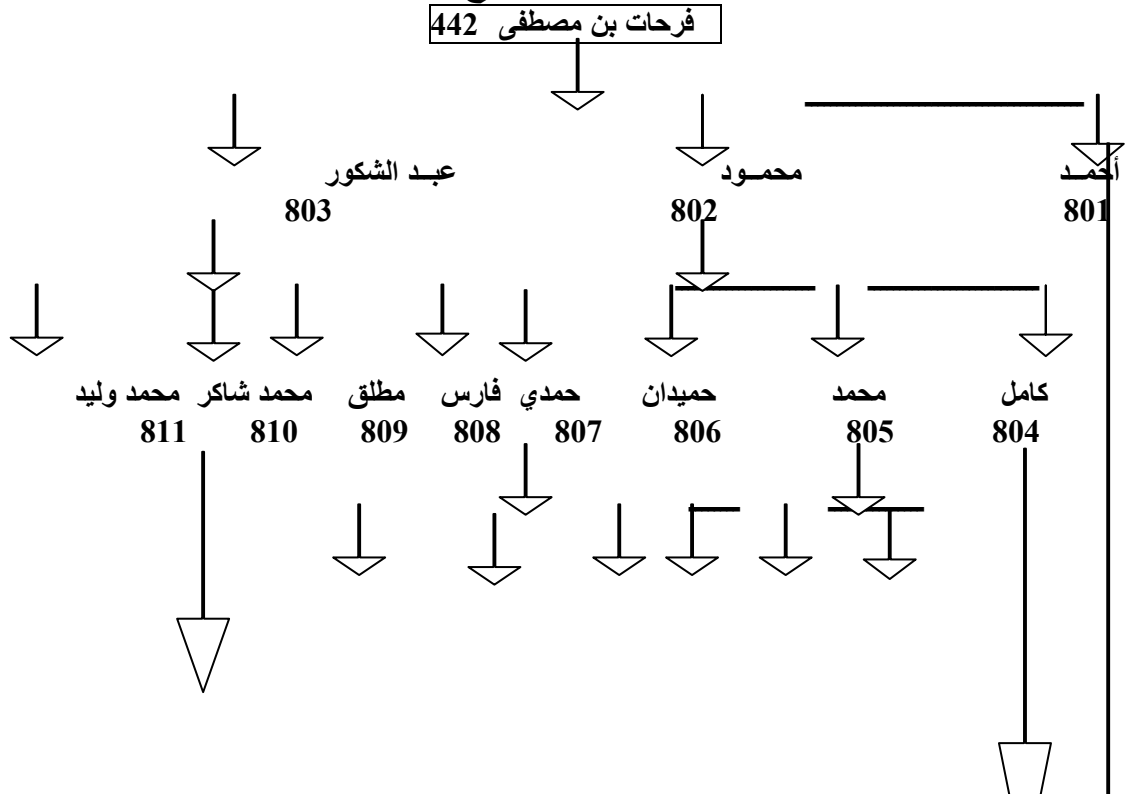
رشيد بن مصطفى بن محمد بن مكي 441

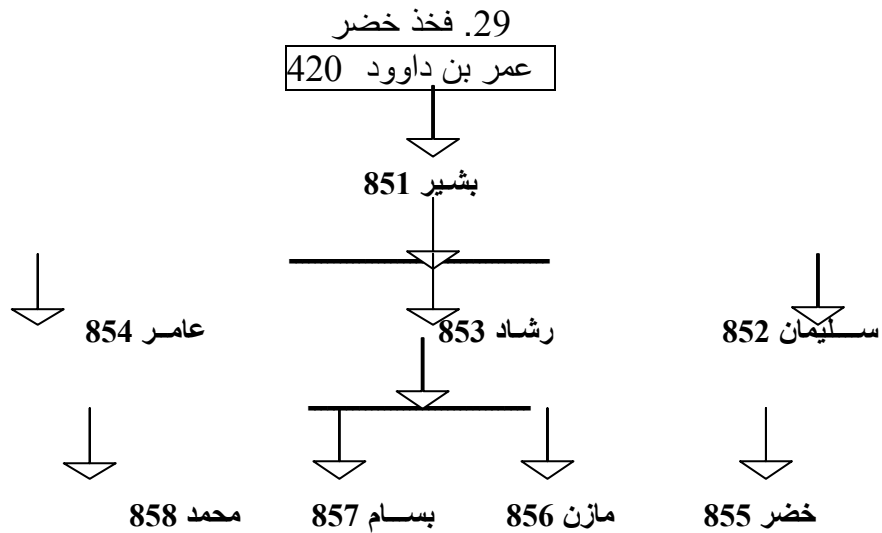
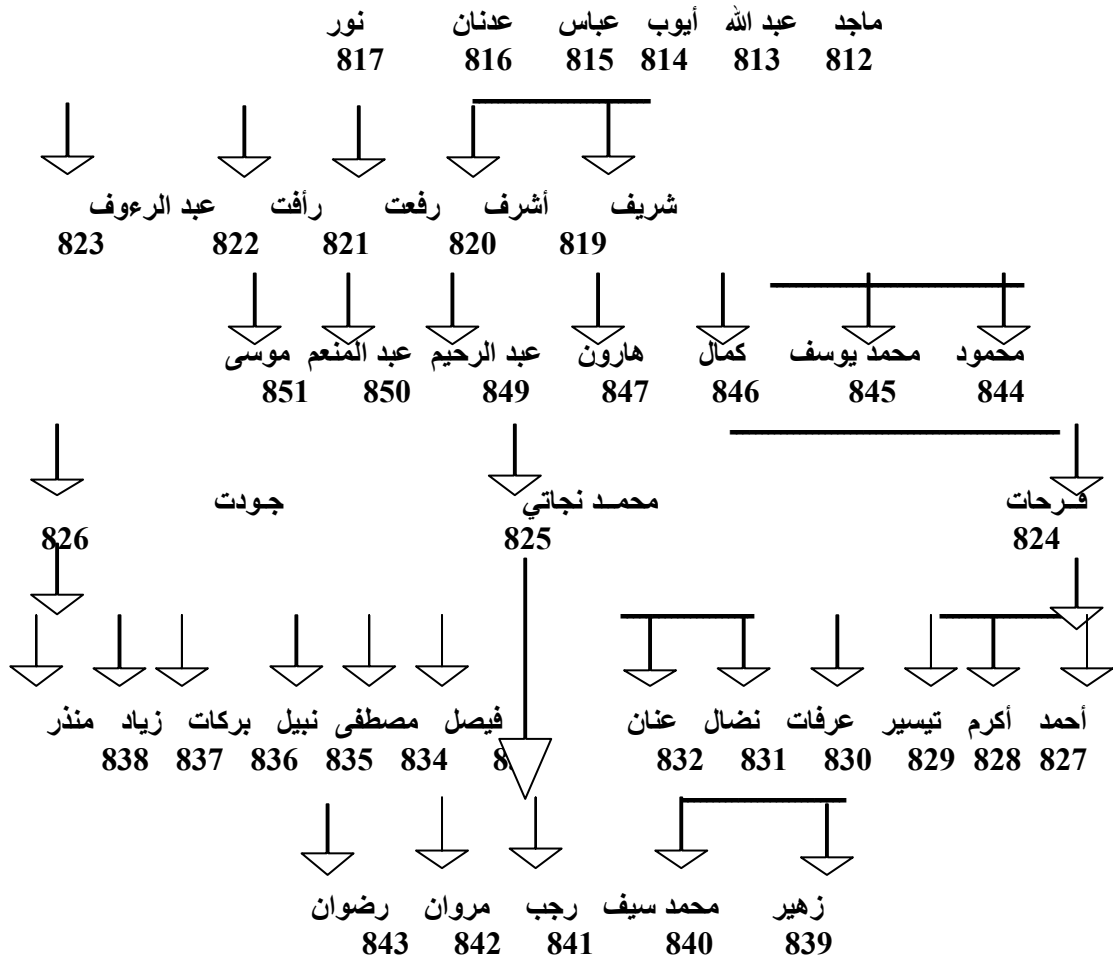


أحمد دياب أيمن سفيان  
787 786 785 784



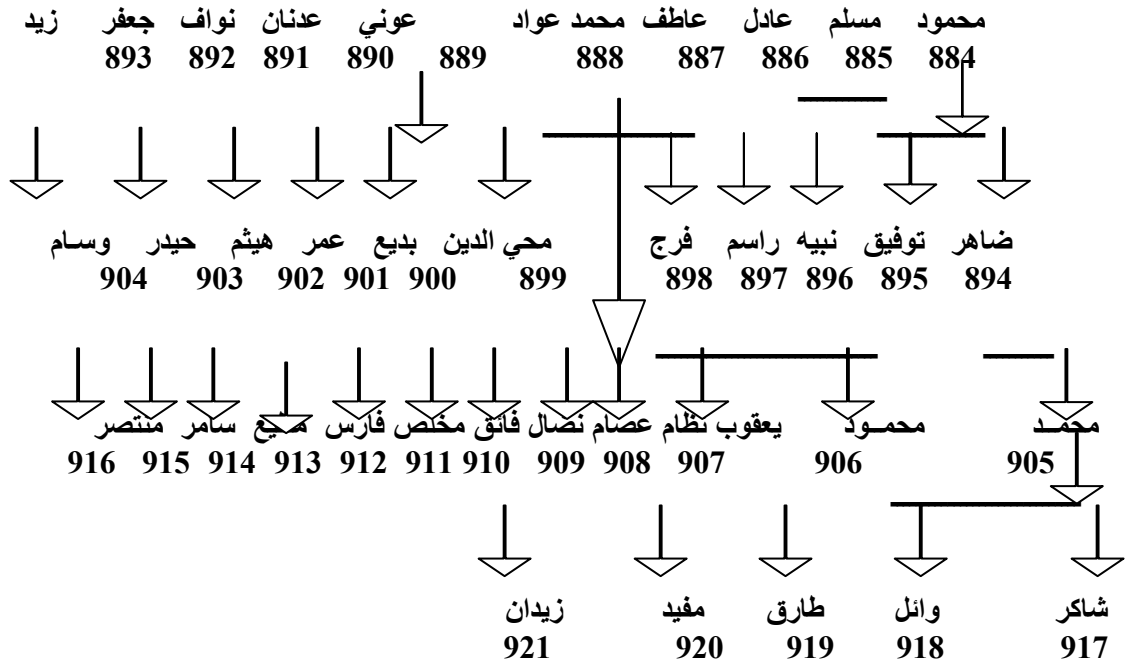
28. فخذ مصطفى - فرع فرحات



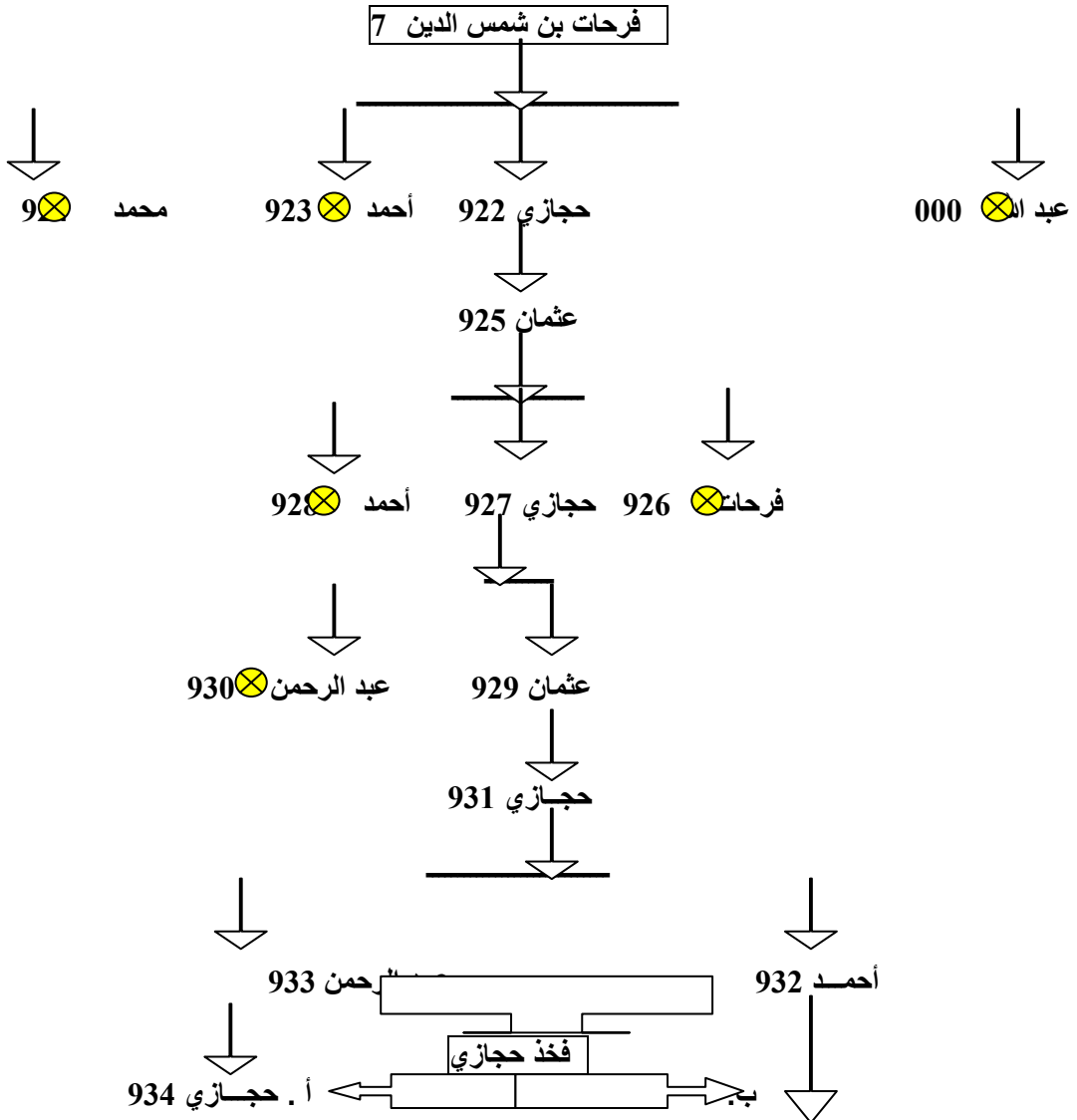




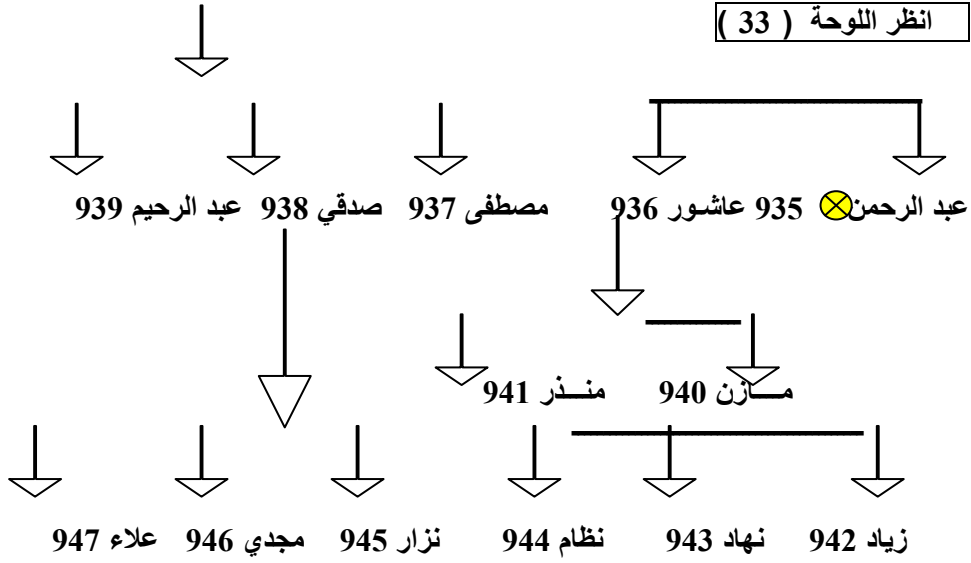




31. نسب أعقاب فرحات بن شمس الدين

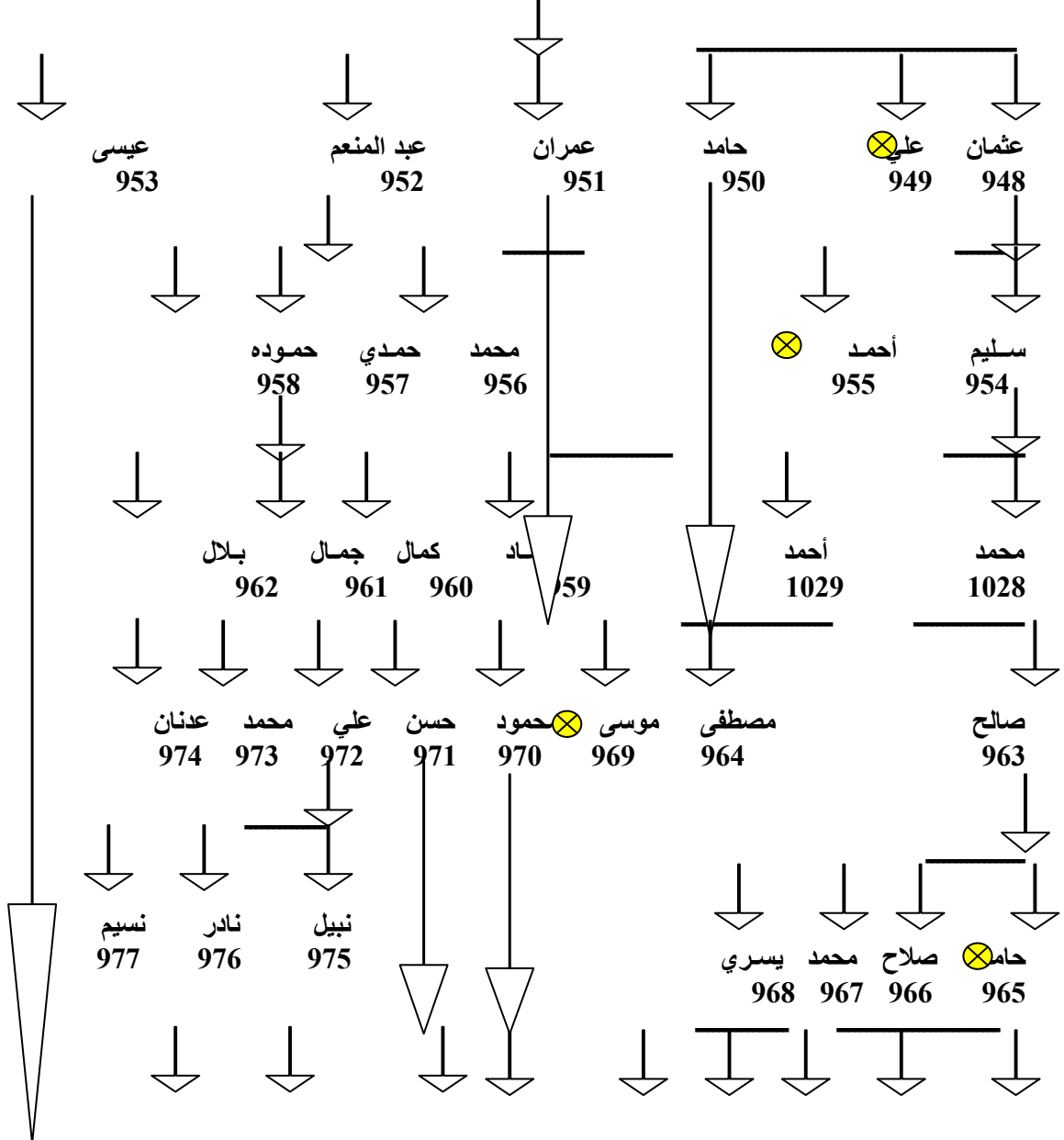


انظر اللوحة ( 33 )



32. فخذ حجازي ( ب )

أحمد حجازي 932



	أشرف 994	سعدي 993	سعيد 992	عاهد 983	عرفات 982	عمار 981	عامر 980	عمر 979	عمران 978
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓			↓
منصور 991	ظاهر 990	ناصر 989	طارق 988	خالد 987	عبد الله 986	ظه 985	حجازي 984		

## الباب الخامس

# الملاحق

- أ. ويحتوي على صور لبعض أجزاء مخطوطة وثيقة نسب آل الشرباتي، مثل: مقدماتها والتصاديق على مضمونها، وإشهاد الشهود عليها.
- ب. ويحتوي على نماذج مصورة لمستندات تتعلق بالنسب وتدوينه والإشهاد عليه، منها ما صدر عن المحاكم الشرعية، ومنها ما صدر عن نقابات الأشراف.
- ج. جذور بني شيببة ثابتة صامدة في أرض الإسراء والمعراج، - مجموعة صور فوتوجرافية -





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المراد من الأجر واصل الأجر كما قال الأئمة في كل يوم من الأجر  
كلية الغلب وهم من صفت الحسن وبهم سبته في اليوم الحفظ ومن صور الأئمة في بطون الأسماء من نظفة الأئمة  
ولنا ولقد فتح في خراب وتعي وفي العائنين إلى رب المعالي وهم كسرى مني ونبي الكاهن من الألد وجائهم ومع  
فجاء من أن تغزينا، على الدوم وقد جمع الألف الفاء اختارها ليقولوا استبرك ودعوا لاطاعة فاجابوا وقالوا سمعنا  
كلهم وبسبهم ومحمد على عبدك يوم عظيمهم وهو مفضل من مقام فاقه من أول الأبيات من الألف والهمزة بهم  
عبد محمد له وجهه والتابعين واتهم بأحسن الأيوم الذين ما يعرفان من السنة سنة في وقت من السنة سنة في وقت من السنة  
والتهليل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ومحمد العالمين تجر في سنة عشر يوما من شهر شعبان العظيم قدوة من نور  
والتأجيل وثمان وعشرون حجيرة على ما جها افضل الصلاة واتم السلام والى الحبيب









ملحق 5- صورة مقطع من مخطوطة نسب آل الشرباتي، الشهادات على صحة النسب من محكمة الخليل الشرعية، ومشايخ وعلماء ووجهاء.....

هذا هو المقطع من مخطوطة نسب آل الشرباتي، وهي مخطوطة تاريخية تحتوي على شهادات على صحة النسب من محكمة الخليل الشرعية، ومشايخ وعلماء ووجهاء. المخطوطة مكتوبة بالخط العربي القديم، وتحتوي على نصوص دينية وتاريخية. في الصورة، نرى عدة فقرات من النص، بعضها مكتوب بخط اليد وبعضها مطبوع. هناك أيضًا ختم رسمي في المنتصف، وهو ختم المحكمة الشرعية في الخليل، والذي يحتوي على نص باللغة العربية. المخطوطة تظهر علامات التآكل والشيخوخة، مما يعكس عمرها الطويل. النصوص المكتوبة باليد تتحدث عن نسب آل الشرباتي، بينما النصوص المطبوعة هي شهادات على صحة هذا النسب.

النص المكتوب باليد في الأعلى يقرأ: **بسم الله الرحمن الرحيم** هذا هو المقطع من مخطوطة نسب آل الشرباتي، وهي مخطوطة تاريخية تحتوي على شهادات على صحة النسب من محكمة الخليل الشرعية، ومشايخ وعلماء ووجهاء. المخطوطة مكتوبة بالخط العربي القديم، وتحتوي على نصوص دينية وتاريخية. هناك أيضًا ختم رسمي في المنتصف، وهو ختم المحكمة الشرعية في الخليل، والذي يحتوي على نص باللغة العربية. المخطوطة تظهر علامات التآكل والشيخوخة، مما يعكس عمرها الطويل. النصوص المكتوبة باليد تتحدث عن نسب آل الشرباتي، بينما النصوص المطبوعة هي شهادات على صحة هذا النسب.

النص المكتوب باليد في الأسفل يقرأ: **بسم الله الرحمن الرحيم** هذا هو المقطع من مخطوطة نسب آل الشرباتي، وهي مخطوطة تاريخية تحتوي على شهادات على صحة النسب من محكمة الخليل الشرعية، ومشايخ وعلماء ووجهاء. المخطوطة مكتوبة بالخط العربي القديم، وتحتوي على نصوص دينية وتاريخية. هناك أيضًا ختم رسمي في المنتصف، وهو ختم المحكمة الشرعية في الخليل، والذي يحتوي على نص باللغة العربية. المخطوطة تظهر علامات التآكل والشيخوخة، مما يعكس عمرها الطويل. النصوص المكتوبة باليد تتحدث عن نسب آل الشرباتي، بينما النصوص المطبوعة هي شهادات على صحة هذا النسب.

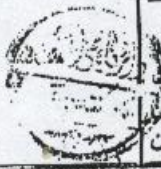
الختم الرسمي في المنتصف يقرأ: **محكمة الخليل الشرعية**

النص المطبوع في الأسفل يقرأ: **بسم الله الرحمن الرحيم** هذا هو المقطع من مخطوطة نسب آل الشرباتي، وهي مخطوطة تاريخية تحتوي على شهادات على صحة النسب من محكمة الخليل الشرعية، ومشايخ وعلماء ووجهاء. المخطوطة مكتوبة بالخط العربي القديم، وتحتوي على نصوص دينية وتاريخية. هناك أيضًا ختم رسمي في المنتصف، وهو ختم المحكمة الشرعية في الخليل، والذي يحتوي على نص باللغة العربية. المخطوطة تظهر علامات التآكل والشيخوخة، مما يعكس عمرها الطويل. النصوص المكتوبة باليد تتحدث عن نسب آل الشرباتي، بينما النصوص المطبوعة هي شهادات على صحة هذا النسب.

ملحق 5- صورة مقطع من مخطوطة نسب آل الشرباتي، الشهادات على صحة النسب من محكمة الخليل الشرعية، ومشايخ وعلماء ووجهاء.....



في المجلس الشرعي المعقود في محكمة القديس الشرعيه لدي انا ابراهيم سعيد صبري القاضي  
 بها حضر المكلف شرعا نزيه ابن المرحوم الشيخ محمد نسيب البيطار الداخوني الدجاني  
 الحسيني من سكان القدس وبعد التعريف عليه من قبل المكلفين شرعا محمد محمد ادريس  
 القاضي البرناوي ورجائي رشيد عبد الغني وميه كلاهما من القدس وسكانها قرر وهو بالحاله  
 المعتمره شرعا قاثلا لقد صدرت حجة نسب من محكمة نابلس الشرعيه بتاريخ ٢٠ رجب الفرد سنة  
 ١٣٢٤ هـ سجل ٤٠ صفحه ١٦١ عدد ٢٨٦ ورقعة مني في متابدة ماورد في هذه الحجة من  
 النسب فاني اقر بان والدي المرحوم الشيخ محمد نسيب ولد له عشرة اولاد وبنات وهم مع  
 تاريخ الولاده مجده ولد سنة ١٩١٢ وسهجه ولدت بتاريخ ١٩٣٦/٤/٢٧ والسيد محمد خيرى  
 ولد سنة ١٩١٦ وتوفي سنة ١٩٣٤ دون زواج والسيد محمد بهيج ولد بتاريخ ١٩٢٠/٦/١٧ م  
 وتوفي عن ولده السيد غسان سنة ١٩٨٣ م والسيد نزيه ولد بتاريخ ١٩٢١/١١/١٣ م والسيد  
 محمد نزار ولد سنة ١٩٢٣ وتوفي صغيرا في حياة ابيه سنة ١٩٢٦ والسيد احمد عدي ولد  
 بتاريخ ١٩٢٤/١٢/٧ وتوفي سنة ١٩٧٣ وولد له السيد نسيب والسيد عمر والسيد عيسى  
 وقد توفي عيسى في حياة ابيه صغيرا وبناتها بهيجه وزينه والسيد موسى رضي ولد بتاريخ  
 ١٩٢٠/٤/٩ والسيد حسن بهي ولد بتاريخ ١٩٣٣/١/١٣ والسيد محمد سعي ولد بتاريخ ١٩٣٦/٤/٢٧  
 وقد ولد لي انا المستدعي نزيه ابن المرحوم الشيخ محمد نسيب بنتان وولدان وهم السيد عماد  
 ولد بتاريخ ١٩٦١/٤/٢٢ والسيد علام ولد بتاريخ ١٩٧١/٤/٩ ووفاه ولد بتاريخ ١٩٥٧/١٠/١  
 ونشوى ولد بتاريخ ١٩٦٥/٩/٢٥ وانني انا نزيه ابن المرحوم الشيخ محمد نسيب بن محمد سعيد  
 البيطار الداخوني الدجاني الحسيني ابن السيد الشيخ محمد ابن السيد الش. ي عيسى ابن  
 السيد الشيخ محمد ابن السيد صلاح "الرحال" واولاده وهم الشيخ مصطفى الداخوني "الدجاني"  
 والشيخ احمد والشيخ محمد اولاد صلاح ابن الشيخ محمد ابن السيد مراد "ابوالبركات" ابن السيد  
 الشيخ احمد الدجاني ابن السيد محمد الدجاني ابن اعبيد ابن السيد يعقوب ابن السيد  
 ناصرابن السيد محمد ابن السيد محمود ابن السيد ايوب "الاحول" ابن السيد موسى ابن السيد  
 الشيخ نيك "المرشد" مدفون في غزه ابن اسكندر "علوى" الدفين في جبل اسكندر رغبني ام الفحم  
 ابن السيد ناصرابن السيد ابراهيم ابن السيد موسى ابن السيد محمد ابن السيد محمود ابن  
 السيد عمرو ابن السيد عزيز ابن السيد شمس الدين ابن السيد الهاس واخيه السيد ياسين ولدي  
 السيد خليل "الضرب" ابن السيد محمد "الوافي" - دست رست "ابا الهيك" ابن الشهيد سليمان  
 دربي الذي قتل على ايدي الصليبيين في الحرم الشريف وان محمد الوافي هو الذي جد دهباء  
 مقام سيد ناداود عليه السلام في القدس وان سليمان دربي هو ابن السيد محمد شهنكه ابن السيد  
 احمد ابن السيد موسى ابن السيد احمد ابن السيد محمد ابن السيد محمد ابن السيد  
 احمد ابن السيد موسى مبرق ابن الامام محمد تقي ابن الامام علي رضا ابن الامام  
 موسى كاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين ابن  
 الامام حسين السبط رضي الله عنه ابن الامام علي امير المؤمنين رضي الله عنه وكرم الله وجهه  
 ابن ابي طالب وان محمد الوافي الوارد ذكره بانه جد دهباء مقام سيدنا داود بعد وفاة  
 والده سليمان دربي رحل الى نابلس وقبره بجوار قبر الشهيد نورالدين العامودي المقبره  
 الشريفه القديمه بنابلس وان اخيه عبد القادر ابن سليمان دربي رحل الى المغرب واخي  
 السيد موسى ابن سليمان دربي توفي في حياة والده ودفن بجوار قبر جده احمد بن موسى  
 في جبل صهيون بالقدس وان السيد محمد شنيكه له اخ اسمه السيد علي نورالدين ابن



ابن ابي طالب وان محمد الوافي الوارد ذكره بانه جدد بناء مقام سيدنا داود بعد وفاة -  
والده سليمان دربي رحل الى نابلس وقبره بجوار قبر الشهيد نورالدين العامودي المقبره  
الشريفة القديمة بنابلس وان اخيه عبدالقادر ابن سليمان دربي رحل الى المغرب واخي  
السيد موسى ابن سليمان دربي توفي في حياة والده ودفن بجوار قبر جده احمد بن موسى  
في جبل صهيون بالقدس وان السيد محمد شريكه له اخ اسمه السيد علي نورالدين ابن  
السيد احمد بن موسى بن علي المذكور ويعرب بالمجذوب وقد رحل الى تلمسان بالمغرب وان  
السيد احمد ابن موسى بن علي الدجاني الدفين في قرية بديا بجبل نابلس وانه من اهل  
الله وقد شاهد رؤيا سيدنا داود عليه السلام وعمل بناء قبر سيدنا داود وقام ببناء مسجد  
وزاوية للزوار هناك وعاش اثنان وستين سنة وهو دفن بجانب قبر سيدنا داود عليه السلام  
بجبل صهيون ولما توفي والده السيد موسى في مراكش بنه جده علي ورحله الى المدينة  
المنورة وقام ببناء زاوية هناك لزوار قبر الرسول عليه الصلاة والسلام ووقف لها ما اوجبها  
وسماها زاوية احمد الداجوني ووقفها لحفيده احمد بن موسى المذكور ثم عاد الى بيت المقدس  
واستقر بهما الحال في جبل نابلس ومات السيد علي رحمه الله ودفن في بديا ثم عاد احمد  
ابن موسى بن علي الى القدس وبقي فيها الى ان توفاه الله ودفن في جبل صهيون واطلب  
تسجيل هذه الحجة عليه وبناء على الطلب صار تسجيل هذه الحجة بالنسب المذكور  
تحريرا في الثامن من جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة واربعمائة واثم مجريه وفق الثالث  
من تشرين الثاني سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة والالف ميلاديه \*

الاصلاخن وقوبل

سجل صفحه عدد

٦٨٧ ٣٥ ٦٣٩

الكاتب

عازل

قاضى القدس الشرعي



سجل صفحه عدد  
٦٨٧ ٣٥ ٦٣٩  
الكاتب  
عازل  
سجل صفحه عدد  
٦٨٧ ٣٥ ٦٣٩  
الكاتب  
عازل



ملحق - 7. حجة نسب - صفحة ( 2 ).



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحكمة الشرعية محكمة الخليل

حجة حصر ارث

الشرعية

في الخليل

الرقم ٢٧٦/١٥٢/١٦٤

التاريخ ١١ ربيع الثاني ١٤١٥ هـ

رقم ١٩٨٥/١٤/٤٤

في المجلس الشرعي المعقود في محكمة الخليل الشرعية لدي أنا محمد عبد الرحمن  
المحتسب القاضي بـ تحقيق الي وفاة المرحوم ناصر احمد ناجي الشرباتي من  
أهالي الخليل بتاريخ ١٤/١٢/١٩٨٥م وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي في ورثته  
زوجته سهيلة صباح عبد السلام ناجي الشرباتي وفي أولاده منها وهم حاتم  
وهشام ومازن ونافذ وعزام وعائشة ونافذة ونادية وخولة فقط وأنه  
لا وارث ولا مستحق لتركة المتوفى المذكور سوى من ذكر وأن جمع لورثة  
بالفون وذلك بناء على طلب الوارث حاتم ناصر احمد ناجي الشرباتي  
وتقريره لدينا واعتماداً على أخادة المعرفة المخبرية الثقتية لدينا بتسفيق  
صداق أحمد الشرباتي وخريد محمد احمد الشرباتي جميعهم صد الخليل وسكان الإخبار  
الشرعي بنا وعليه فقد صحت المسألة الأربعة الشرعية مائة وستة عشر  
سهماً منها للزوجة سهيلة المذكورة سهمان اثنان ونثل واحد منه حاتم  
وهشام ومازن ونافذ وعزام المذكورين سهمان اثنان ونثل واحد منه عائشة  
ونافذة ونادية وخولة المذكورات سهم واحد وصحت المسألة الانتقالية منه  
اثنى عشر سهماً منها للزوجة سهيلة المذكورة ثلاثة أسهم ونثل واحد منه  
منه حاتم وهشام ومازن ونافذ وعزام وعائشة ونافذة ونادية وخولة المذكورين  
سهم واحد ثم رزقي الحادي عشر منه ربع الثاني ستة وست وأربعة الف  
صوبه وقرعة الرابع والعشرون منه كقوله الأول ستة عشر وثمانين الف ميلارية

الأصل/ قبول . ط. أ

قاضي الخليل الشرعي

سجل صفح عدد ٢٧٦ ١٥٢ ١٦٤



اصتوفي رسم الكسح وطوابع  
مبلغ قسمة دائر مسقطاً  
بالوصول ٢٠١٤٩١ تاريخ ٤٤/١٢/١٩٨٥  
المحتسب

مكتب كاتب





# جذور بني ثبيية ثابتة راسخة في أرض الإسراء والمعراج

( مجموعة صور )



منظر - 1

## جذور بني شيبية ثابتة في أرض الإسراء والمعراج

نشرت جريدة ( القدس ) على الصفحة الأولى من عددها الصادر بتاريخ الثالث عشر من شمال سنة 1421هـ الموافق 2001 / 1 / 9 /نقلًا عن وكالة ( رويتر ) صورة للشيخ محمد عادل السعدي ( 73 سنة ) وهو يعرض وهو يعرض وثائق ملكيته لأراض قرب مدينة عكا خلال اعتصام في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، بمناسبة الجدل بين المتفاوضين حول ما يسمى بحق العودة.

وآل السعدي الشيباني المنتسبون إلى المتصوف الشيخ سعد الدين الجبائي، المولود سنة 460 هـ والمتوفى سنة 575 هـ والمدفون برواقه بقرية جبانة من أعمال دمشق، يلتقون بالنسب مع آل الشرباتي سكان الخليل بجدهم الشيخ يونس الشيباني، دفين ماردين / باب الأسد برواقه المشهور سنة 541 هـ 0



منظر \_ 3.  
درج داخلي في دار الشرباتي في قنطرة الحمام



منظر - 2.  
مدخل دار الشرباتي في قنطرة الحمام



منظر \_ 4.  
باب بئر ماء داخل دار الشرباتي



منظر - 5 - 6 - 7.

الخلوة الشرباطية في حمام الخليل.



منظر - 8.

صورة للشاهد الحجري المثبت سابقاً على مدخل المارستان في دار  
أشرباتي التحتا الكائنة في قنطرة الحمام في محلة الجزازين في الخليل. قبل  
هدمه من قبل المحتلين اليهود وإزالته مع القسم الأكبر من الدار التحتا لبناء موقع  
استيطاني على أنقاضه:

" أمر بإنشاء المارستان المبارك مولانا السلطان الملك المنصور  
أبو الفضل، محمد بن طولون، وقفه لمعالة المرضى من الفقراء  
ببلد الخليل عليه السلام".

\*\*\*



المارستان وقد أصبح رسماً دَرَس.

### منظر - 9.

الشيخ يوسف نعمان عرابي أشرباتي يشير إلى أنقاض المارستان ودار أشرباتي التحتا وقد أصبحا رسماً  
دَرَس بعد قيام اليهود المحتلون بهدمهم وإزالتهم، لإقامة مجمع استيطاني يهودي على أنقاضهم.



وتستمر

الحياة

### منظر - 10.

صورة طفل من آل أشرباتي في الخليل.

## المصادر والمراجع

- 1 - القرآن الكريم
- 2 ابن أنس الإمام مالك بن أنس
- 3 ابن حجر أحمد بن علي بن حجر العسقلاني  
موطأ الإمام مالك. دار الحديث - القاهرة  
فتح الباري بشرح صحيح البخاري. دار الفكر - بيروت
- 4 ابن حنبل الإمام أحمد بن حنبل  
مسند الإمام أحمد بن حنبل بتعليق الألباني طباعة بيروت
- 5 ابن خلدون عبد الرحمن بن محمد بن خلدون  
مقدمة ابن خلدون. دار الشعب - القاهرة
- 6 ابن عساكر تاريخ ابن عساكر
- 7 ابن العماد أبو الفلاح، عبد الحي بن علي بن كثير بن العماد  
شذرات الذهب في أخبار من ذهب. (6 أجزاء- بيروت)
- 8 ابن خلكان أبو العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر الشافعي  
- وفيات الأعيان وأنباء الزمان. (6 أجزاء- القاهرة 1948 )
- 9 ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرطبي الدمشقي  
تفسير ابن كثير . دار زهران - القاهرة  
البداية والنهاية. مكتبة المعارف \_ بيروت - ط4  
قصص الأنبياء. المكتبة التوفيقية - القاهرة
- 10 أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني  
- صحيح سنن المصطفى. دار الكتاب العربي- بيروت
- 11 أبو بكر أمين مسعود أبو بكر  
- قضاء الخليل ( 1864-1918). طباعة عمان.
- 12 البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري  
صحيح البخاري. طباعة دار الشعب - مصر
- 13 البغدادي الشيخ أبو الفوز محمد الأمين البغدادي الشهير بالسويدي  
سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب.  
دار القلم - بيروت
- 14 البزار أبو بكر البزار  
-المسند
- 15 الترمذي محمد بن عيسى الترمذي  
سنن المصطفى
- 16 الثعالبي أبي إسحق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الثعالبي  
-قصص الأنبياء المسمى بالعرائس.
- 17 دائرة المعارف الإسلامية

سنن الدارمي	الدارمي	18
مصطفى مراد الدّباغ	الدّباغ	19
بلادنا فلسطين. الجزء الثالث - رابطة الجامعي. القبائل الفلسطينية وسلالتها في بلادنا فلسطين. دار الطليعة - بيروت.		
خير الدين الزركلي الأعلام.	الزركلي	20
الشيخ سيد سابق	سابق	21
- العقائد الإسلامية. ط3 - دار الكتب الحديثة - القاهرة. حاتم ناصر أحمد ناجي أشرباتي موسوعة الخلق والنشوء. مخطوطة تحت الطبع	أشرباتي	22
أل الشيببي أشرباتي الشيباني - نسب آل أشرباتي. تحت الطبع. حاشية شيخ زاده على البيضاوي. محمود عبد اللطيف عويضة	أشرباتي	23
24 شيخ زاده 25 عويضة		
حمل الدّعوة، واجبات وصفات. دار الأمة - بيروت. ط1. 1417هـ/1996م		
نجم الدين الغزي	الغزي	26
الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة. دار الآفاق الجديدة - بيروت - 1979		
محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي الأندلسي القرطبي الجامع لأحكام الإسلام. تصحيح أحمد عبد العليم البردوني - ط2	القرطبي	27
محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه سنن ابن ماجه. تعليق محمد فؤاد عبد الباقي. مطبعة البابي الحلبي بمصر	القزويني	28
شهاب الدين أبي العباس: أحمد بن عبد الله بن سليمان بن إسماعيل القلقشندی المصري الشافعي الشهير بابن أبي غدة نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب. القاهرة	القلقشندی	29
30 محكمة صفد الشرعية		
- نسب السادات السعدية والبهجة السنية. سجل(1) صفحه 108/ 249		
31 محكمة الخليل الشرعية.		
- سجل (19)، ح2، 5، ذ0 وسجلات أخرى ورد الإشارة إليها بالبحث.		
32 محكمة القدس الشرعية		
- سجل (687) صفحة (35) عدد (639).		
الشيخ تقي الدين النبهاني	النبهاني	33
التفكير. ط1 - بيروت ( 1393هـ/1973م ) الشخصية الإسلامية. الجزء الثاني. ط2 - القدس 1953		
النظام الاجتماعي في الإسلام. ط4- دار الأمة- بيروت		



- سنن النسائي الكبرى.	النسائي	34
عبد الوهاب النجار	النجار	35
قصص الأنبياء. ط3 - دار إحياء التراث العربي		
- بيروت.		
محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي	النوي	36
صحيح مسلم بشرح النووي. دار الفكر - بيروت		
مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري	النيسابوري	37
- الجامع الصحيح ( صحيح مسلم ). دار المعرفة - بيروت		
نقابة الأشراف بجمهورية مصر العربية	نقابة الأشراف	38
شهادة نسب.		

## فهرس اللوحات

صفحه	رقم اللوحة
45	1. نسب الناس من آدم إلى نوح عليهما السلام
46	2. نسب الناس من نوح إلى إبراهيم عليهما السلام
47	3. نسب الناس من إبراهيم إلى إيلياس عليهما السلام
48	4. نسب الناس من إيلياس إلى كلاب

49	نسب قريش من أعقاب قصي بن كلاب	.5
50	نسب بعض مشاهير الصحابة وقادة الفتح	.6
51	نسب بني أمية وخلفاء بني أمية	.7
52	نسب أعقاب العباس بن عبد المطلب والخلفاء العباسيين	.8
53	نسب بني شيبه " الحجة " من أعقاب عثمان بن طلحة	.9
54	نسب آل السعدي الشيباني	10
55	نسب آل أشرباتي حتى قدوم الخليل	11
56	نسب أعقاب صلاح الدين بن شمس الدين " البطن الأول "	12
57	.فخذ العموري	13
58	.فخذ ناجي ( أ ) . فرع عبد السلام	14
59	.فخذ ناجي ( ب ) . فرع أحمد	15
60	.فخذ عبد الفتاح	16
61	.فخذ عبد الكريم	17
62	.فخذ خليل	18
63	.فخذ سعيد " سكان يافا "	19
64	نسب أعقاب نعمان بن شمس الدين " البطن الثاني "	20
65	.فخذ عثمان بن خالد بن نعمان فرع عليان	21
66	فرع قاسم	22
67	.فخذ خالد بن عبد الرحيم	23
68	.فخذ الزيات ( أ )	24
69	.فخذ الزيات ( ب )	25
70	.فخذ إعرابي	26
71	.فخذ مصطفى . فرع رشيد	27
72	.فخذ مصطفى . فرع فرحات	28
73	.فخذ خضر " عمر بن داوود "	29
74	.فخذ حيميد	30
75	نسب أعقاب فرحات بن شمس الدين - فخذ حجازي ( أ )	31
76	- فخذ حجازي ( ب )	32

## فهرس الملاحق

صفحة	
78	ملحق - 1 تصديق محكمة الخليل الشرعية على صحة النسب
79	ملحق - 2 مقدمة مخطوطة النسب
80	ملحق - 3 وثيقة مثول الأعقاب أل ( 28 ) أمام قاضي الخليل الشرعي
82	ملحق - 4 تصديق محكمة صفا الشرعية على صحة النسب
83	ملحق - 5 شهادات على صحة النسب من مشايخ ووجهاء وعلماء.....
84	ملحق - 6 حجة نسب صادرة من محكمة القدس الشرعية " صفحة 1 "
85	ملحق - 7 الصفحة الثانية من حجة النسب
86	ملحق - 8 شهادة نسب صادرة عن نقابة الأشراف بمصر
87	ملحق - 9 حجة حصر ارث صادرة عن محكمة الخليل الشرعية
88	مجموعة صور جذور بني شيببة ثابتة راسخة في أرض الإسراء والمعراج
89	منظر - 1 الشيخ محمد عادل السعدي
90	منظر - 2 مدخل دار الشرباتي في قنطرة الحمام في الخليل
90	منظر - 3 درج داخلي في دار الشرباتي في قنطرة الحمام
90	منظر - 4 باب بئر ماء داخل دار الشرباتي
91	م 5-6-7 الخلوة الشرباتية في حمام الخليل
92	منظر - 8 الشاهد الحجري على باب المارستان في دار الشرباتي
93	منظر - 9 المارستان وقد أصبح رسماً دَرَس
93	منظر 10 وتستمر الحياة.....

## الفهرس العام

الصفحة	الموضوع
3	مقدمة الكتاب
7	مقدمة في خلق الإنسان ونسبه
8	1. خلق الإنسان في نظر الإسلام
11	2. خلق آدم أبو البشر عليه السلام
13	3. خلق الزوجة " حواء "
15	4. النسب
17	5. طبقات الأنساب
18	6. التفاخر بالأنساب
19	7. شجرة النسب

الباب الأول:

20	8 . نسب الناس من آدم إلى نوح عليهما السلام	
21	نسب آل أشرباتي	الباب الثاني :
22	1 . الإضافات على أصل النسب	
23	2 . بطون وأفخاذ العائلة وفروعها كما هي عليه الآن	
24	3 . أعقاب الشيخ شمس الدين آل " 28 " كما ورد في وثيقة النسب	
25	4 . مقدمة وثيقة النسب " المخطوطة "	
26	5 . التصديق على النسب	
32	6 . نماذج منقاة من كتب الأنساب حول هذا النسب	
35	القصائد	الباب الثالث:
36	1 . متن الشيبانية - الشيخ يونس الشيباني	
39	2 . في مدح بني شيبان - عبد الغني النابلسي	
40	3 . في مدح آل شيبية	
41	4 . للمبحرين المخلصين منارة - جواد الهشلمون	
45	اللوحات	الباب الرابع:
77	الملاحق	الباب الخامس:
94	المصادر والمراجع	
97	الفهارس	

تم بعون الله تعالى الانتهاء من كتابة هذا الكتاب في نسب آل أشرباتي ألسيبي، يوم الاثنين الثالث عشر من شهر ذو الحجة سنة 1422 هـ. الموافق الخامس والعشرين من شهر شباط سنة 2002 م. والله تعالى أسأل حُسْنَ العَمَلِ وخير الثواب. والحمد لله رب العالمين.